١٢ صفحة

الثورة

٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

No 5055 - Thursday - 16 - 8 - 1979

جورج بول : النفط العربي يرتبط ارتباطا وثيقا بالقضية الفلسطينية

دمشق – سانا – اكد السيد جورج بول وكيل وزارة الخارجية الامريكية الاسبق ان النفط العربي يرتبط ارتباطا سياسيا وثيقا بالقضية الفلسطينية التي تمثل قضية العرب الاولى . ونقل راديو صوت امريكا عن بول قوله عبر مقال له في صحيفة

البقية على ص – ١١ –

نظام السادات يجمد اموال الهيئة العربية للتصنيع الحربي

القاهرة – سانا – اعلن الفريق اول كمال حسن علي وزير الدفاع في النظام المصري انه قد جمدت الملايين العديدة المستثمرة في الهيئة العربية العليا للتصنيع الى ان يتم الاتفاق على مسالة تصفية الهيئة المذكورة. ونقلت – رويتر – عن الفريق اول في مقابلة تلفزيونية قوله لقد جمدت

البقية على ص – ١١ –

بحضور الرئيس شاوشيسكو الرئيس القائد يلقي خطاباً قومياً هاماً في تدشين مصفاة بانياس :

لا مكان بيننا لقوى التخلف والرجعية

لا تبرير لأي تقصير بعد اليوم

علينا أن نستدرك ما فات ونحمي بلدنا ونبنيه

لن نكون إلا خير خلف لخير سلف

لم يجدوا سوى حثالة التاريخ لوضعها في مواجهة تيار الشعب

سقط التخاذل والاستسلام وانتصر العرب بسورية

ارتجل الرئيس القائد حافظ الاسد خطابا قوميا هاما في افتتاح مصفاة بانياس اعلن فيه ان لاتبرير لاي تقصير بعد اليوم وان عملية التنمية يجب ان تستمر وتتصاعد بوتائر متسارعة كي ناخذ دورنا الافضل في سبيل خدمة قضايانا القومية والوطنية وقال الرئيس الاسد ان التنمية معركة ولا بد ان تكون اهلا لهذه المعركة ، وان كان مايبرر اي تقصير في الماضي فليس هناك مايبرر ابدا لان نقصر الان او مستقبلا .. وقال السيد الرئيس ان من يظنون القدرة في انفسهم على العودة بنا الى الخلف انما هم اغبياء وواهمون فلا مكان لقوى التخلف والرجعية بيننا .. لقد وجدوا حثالة التاريخ ليضعوها امام التيار الشعبي وليس لحثالة التاريخ مجال الا مزبلة التاريخ . ان ادراك مايعتمل في نفوس الجماهير يؤكد حتمية النصر لان ارادة الشعوب كانت عبر التاريخ اقوى من كل محاولات التآمر .. واشار الرئيس القائد الى مؤامرة اطراف كامب ديفيد وقال :

في التاريخ استسلم بعضهم للعدو وتصالح معه ووقفت سورية ترفض التخاذل والاستسلام فسقط التخاذل وسقط الاستسلام وانتصرت سورية وانتصر العرب بسورية ولن نكون الا خير خلف لخير سلف . .

● – طالع النص الكامل لخطاب الرئيس القائد على الصفحة الثالثة –●

فقد احتفل ظهر أمس رسميا وشعبيا وبحضور السيدين الرئيسين حافظ الاسد ونيكولاي شاوشيسكو بافتتاح مصفاة بانياس التي كان انشاؤها ثمرة هامة من ثمار التعاون العربي السوري الروماني .. ثم توجه الرئيسان وعقيلتاهما الى قصر الضيافة في اللاذقية حيث وصلاه في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر فامضيا بقية اليوم .

وكان قد وصل موكب الرئيسين الى مكان المصفاة ظهر امس حيث استقبلتهما والسيدتين عقيلتيهما جموع غفيرة من ابناء مدينة بانياس ومن العاملين في المصفاة بهتافات التحية والترحيب .

وقد استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد والرئيس نيكولاي شاوشيسكو

البقية على الصفحة – ١١ –





وزير النفط : مصفاة بانياس من ثمار الحركة التصحيحية والصداقة السورية – الرومانية

القى السيد عيسى درويش وزير النفط والثروة المعدنية كلمة تحدث فيها عن قطاع النفط والثروة المعدنية فاكد ان انتاج النفط ازداد زيادة ملحوظة منذ عام ١٩٧٠ . وأشار الى ان اكتشاف الثروة النفطية اصبحت تغطي ثلثي ساحة القطر مما يدفع الى التفاؤل في زيادة الاحتياطي النفطي وتحدث السيد درويش عن مصفاة بانياس فقال انها ثمرة من ثمار الحركة التصحيحية وثمرة من ثمار الصداقة السورية الرومانية وانها من اكبر المصافي في حوض البحر الابيض المتوسط وتستجيب بمرونة

البقية على الصفحة – ١١ –

صوت الثورة

سورية ضمانة النصر العربي والصمود جزء من تاريخها

صمود سورية ورفضها الحازم للتخاذل والاستسلام ليس أمرا طارئا ولا موقفا تكتيكيا ، بل هو جزء من تاريخها ، فلقد كانت سورية دائما حربا على التخاذل والاستسلام ، وعقبة كأداء في مواجهة المخططات المعادية ، وعبر التاريخ والشواهد كثيرة تؤكد جميعها ان سورية لم تتراجع عن موقف قومي ولم تساوم على مبدأ ، ولم تبخل بتضحية ، بل العكس هو الصحيح ، فقد اعطت سورية للقضية القومية ، ولمسيرة البناء والتقدم الجهد والامكانات واستطاعت ان تستقطب حول سياستها المبدئية والثابتة جماهير الامة على امتداد الوطن العربي الكبير ..

لقد انتصر العرب بسورية ، الموقف والمبدأ ، في معارك عديدة، خاضتها سورية مؤيدة من الجماهير العربية ، وانتصرت الجماهير العربية بموقف سورية في اكثر من معركة .. في المواجهة مع الاحلاف الاستعمارية ، وفي التصدي للفئات الرجعية العميلة المتآمرة مع اعداء الامة ، وفي معركة التنمية باعتبارها قاعدة لرفد الصمود ولتأمين شروط الانتصار في المعركة القومية .ولم تكن معركتنا اليوم ضد سياسة الاستسلام والتخاذل وحملات التهديد والضغوط ومحاولات التآمر على جبهتنا الداخلية ، معركة جديدة ، بل هي معركة مستمرة، واذا كانت خبرتنا النضالية ، ووعي شعبنا وادراكه لمجمل ما يحيط بنضاله من ظروف مستجدة ، ومؤامرات متنوعة ومتعددة، قد هيأت لنا عامل الحسم الاساسي في مواجهة الهجمة ، فان حقائق التاريخ وعبره ، تؤكد لكل من يريد أن يستخلص النتيجة المحتمة لما يجري على ساحة المنطقة ان تركيز الهجمة على سورية لن يزيدها الا اصرارا على موقفها وتمسكا بمبادئها ، وان شعبنا العربي في سورية الملتزم باهداف نضاله وطنيا وقوميا لابد ان يهزم اعداءه ، وان يسجل للامة العربية نصرا جديدا ضد سياسة الاستسلام والتخاذل ، وان ينتقل عبر صموده الرائع بالامة العربية وبقضيتها الى منعطف هام في وقت يتوهم فيه اطراف المؤامرة انهم واصلون الى غايتهم في تصفية القضية واغتيال نضال جماهيرها .

سورية اليوم ، وهي تحمل راية الصمود والتصدي ، وترفع الراية القومية عاليا ، تتابع عملية التنمية والبناء توفيرا للقدرة الذاتية الاساس المتين والقاعدة الصلبة للصمود وللبناء القومي الاشتراكي ..

وسورية بقيادة رئيسها المناضل حافظ الاسد حين تنتهج خط البناء والتقدم فلأنها قد استطاعت ترسيخ هذا الخط عبر نضال عنيد نسخت جماهيرنا خلاله أي اثر للتخلف ولم يبق في هذا القطر مكان للرجعية والتخلف . واذا كان اطراف المؤامرة الاستسلامية ، قد راعهم ان يروا سورية الصامدة تحاصرهم وتكثف الجهد لإحباط مخططاتهم واسقاط ادواتها ونتائجها ، فقد اخطأوا حين ظنوا ان بمقدور قوى التخلف والرجعية ان تؤثر على سورية أو تعطل مسيرتها ..لان قوى التخلف والرجعية مكانها مزبلة التاريخ ولن تستطيع ان تقف امام زحف شعبنا ، الزحف الكبير .. فلا قوة فوق قوة الشعب ولا ارادة فوق ارادته . وتنتصر سورية على أعدائها ، وينتصر العرب بسورية في المعركة ليس لاسقاط سياسة الاستسلام والتخاذل فحسب ، وانما في المعركة الشاملة ايضا ، معركة التحرير القومي والبناء الاشتراكي .. فسورية هي الضمانة للحاضر العربي وللمستقبل العربي .

((الثورة))

الرئيس شاوشيسكو : الكفاح طريق الحرية

هذه المصفاة دليل على ما يمكن إنجازه بالتعاون المشترك

بانياس – موفد سانا – القى الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو كلمة في حفل تدشين مصفاة بانياس امس قال فيها احب ان اقدم اليكم ولجميع من يشارك في هذا الاحتفال الشعبي الذي نعتبره كدليل على الصداقة الرومانية السورية المتينة اصدق التمنيات والتحيات .

اننا موجودون حاليا في سورية بدعوة من صديقي ورفيقي حافظ الاسد في زيارة رسمية وانني مسرور لان هذه الزيارة ستكون هناك فرصة لتشغيل

البقية على الصفحة – ١١ –

الرئيس الاسد يهنىء بالعيد الوطني لاندونيسيا

دمشق – سانا – بمناسبة العيد الوطني لاندونيسيا بعث السيد الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا برقية التهنئة التالية :

يسرني بمناسبة العيد الوطني لاندونيسيا ان اعرب لكم وللشعب الاندونيسي الصديق عن اخلص التهاني واحر التحيات وان اعرب عن اطيب تمنيات الصحة والسعادة لشخصكم والتقدم والازدهار لشعبكم.

خدام ينقل للإمام الخميني رسالة من الرئيس الأسد

الخميني : قيم الإسلام ومبادئه تحتم توجيه الطاقات كلها ضد الاستعمار والصهيونية

طهران – سانا – استقبل الزعيم الوطني الايراني الامام اية الله الخميني في منزله في مدينة قم في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس بتوقيت دمشق وفد الجمهورية العربية السورية برئاسة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ..

وحضر المقابلة السيدان الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والسيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام والقائم باعمال سفارة الجمهورية العربية السورية في طهران وحضر من الجانب الايراني الدكتور ابراهيم يزدي وزير الخارجية والدكتور

البقية على الصفحة – ١١ –

يحياوي يبدأ اليوم جولة عربية مبعوثا من الرئيس الشاذلي

الجزائر – سانا – يبدأ السيد محمد صالح يحياوي عضو المكتب السياسي منسق حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية اليوم جولة في عدد من العواصم العربية مبعوثا من الرئيس الشاذلي بن جديد .

وذكرت – واع – ان الرئيس الشاذلي استقبل السيد يحياوي امس وابلغه توجيهاته بخصوص مهمته .

الرئيس تيتو : المجتمع الدولي لا يستطيع تحمل سياسة اسرائيل العدوانية

بلغراد – سانا – اكد الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو ان الاعمال العدوانية المستمرة التي يرتكبها العدو الصهيوني ضد لبنان والغارات التي تقوم بها الانظمة العنصرية في افريقية ضد الدول الافريقية المجاورة اضافة الى سباق التسلح المستمر الذي يكلف اكثر من ٣٠٠ بليون دولار سنويا هي السبب في الوضع العالمي الحالي المعقد

البقية على الصفحة – ١١ –

بعد بيغن .. السادات يزور واشنطن في الخريف

واشنطن – القدس المحتلة-القاهرة – وكالات يزور واشنطن رئيس النظام المصري انور السادات في الخريف المقبل بعد زيارة مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي للولايات المتحدة والتي كان قد اعلن عنها يوم امس

البقية على ص – ١١ –

بتوجيهات من الرئيس القائد حافظ الأسد :

أحد تشكيلاتنا المقاتلة ينفذ مشروعاً تكتيكياً

العماد طلاس يدعو للمحافظة على الجاهزية القتالية

دمشق – سانا – بناء على توجيهات السيد الرئيس حافظ الاسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة نفذ احد تشكيلاتنا المقاتلة مشروعا تكتيكيا ذو جانبين حضره السيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع واللواء نائب رئيس الاركان وعدد من ضباط القيادة والتشكيلات .

وبعد أن قام مدير المشروع بشرح الاهداف التدريبية للمشروع ومراحله بدأت القوات المهاجمة بالهجوم من الحركة بعد تمهيد بالمدفعية والنيران واوقعت خسائر فادحة بقوات العدو المدافعة وتمكنت من خرق دفاعه في بعض الاتجاهات وبالمناورة الناجحة للاحتياطات تمكنت من القضاء على القوات المدافعة ونحرت احتياطاتها القائمة بالهجمات المعاكسة ..

البقية على الصفحة – ١١ –

المقاومة تضرب اهداف العدو العسكرية داخل تل أبيب

الارض المحتلة – وفا – نفذ الثوار الفلسطينيون العاملون داخل الارض المحتلة عدة عمليات فدائية ناجحة ضد اهداف صهيونية في منطقة تل ابيب .

وقد استهدفت العملية الاولى المحطة العسكرية المعدة لنقل الضباط والجنود الصهاينة الواقعة على مفرق طرق تل ابيب – الخضيرة – ناتانيا – وتسبب انفجار العبوة الناسفة التي زرعها الثوار في هذه المحطة تسبب في قتل وجرح ما لا يقل عن سبعة من افراد العدو الصهيوني بينهم واحد برتبة ضابط .

البقية على الصفحة – ١١ –

سركيس والحص يعرضان الوضع المتدهور في الجنوب وتدابير امنية في بيروت

بيروت – سانا – عقد الرئيس الياس سركيس ظهر امس اجتماعا حضره الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة والعماد فكتور خوري قائد الجيش .

وذكر راديو بيروت ان البحث تناول الوضع المتدهور في الجنوب اثر التصعيد العسكري الاسرائيلي الليلة قبل الماضية وصباح امس على قرى الجنوب وكان الرئيس سركيس قد بحث في اجتماع عقده مع رئيس

البقية على ص – ١١ –

استقالة يونغ بسبب اجتماعه مع الطرزي

واشنطن – الامم المتحدة – وكالات اعلن جودي باول المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس كارتر قبل مساء امس استقالة اندرو يونغ المندوب الامريكي الدائم لدى الامم المتحدة .

وقام جودي باول الذي انفجر باكيا وهو يعلن نبا رحيل ساندي بتلاوة نص رسالة الرئيس كارتر التي

البقية على ص – ١١ –

تجدد القصف الصهيوني على صور

وطيران العدو يحلق بكثافة فوق المدن والمخيمات

بيروت – وكالات – تجدد القصف المدفعي الصهيوني الانعزالي على مدينة صور وضواحيها صباح امس ، حيث بدات قوات العدو الصهيوني وعصابات الخائن سعد حداد بقصف وسط المدينة اضافة لقرى راس العين والقليلة حيث ترابط الوحدة الهولندية العاملة ضمن قوات الطوارىء الدولية وشمل القصف ايضا مخيم الرشيدية وشريطا ساحليا يمتد عدة كيلو مترات جنوبي المدينة واشارت الانباء الى ان طيران العدو الصهيوني يحلق بشكل متواصل في اجواء صور والمدن والمخيمات في الجنوب منذ ساعات الصباح الاولى ، وكانت زوارق العدو الصهيوني قد قصفت منتصف الليلة قبل الماضية الطريق الساحلي الممتد من عدلون الى شبريخا جنوبي لبنان .

واعلنت القيادة المركزية للقوات المشتركة في بلاغ اصدرته في ساعة متاخرة ان سيارتين عسكريتين اصيبتا بشيران الزوارق على الطريق الساحلي واصيب بعض الافراد بجروح طفيفة ولم تقع خسائر في الارواح . واشار البلاغ الى ان مدفعية العدو وعصابات سعد حداد كانت قد قصفت مساء اول أمس مدينة صور وشمل القصف الذي استمر ساعة كاملة منطقة البص في المدخل الشمالي للمدينة وساحل صور الجنوبي ومحيط مخيم الرشيدية واقتصرت الخسائر على بعض الاضرار المادية .

هذا وقد اعترف الناطق العسكري باسم قوات الاحتلال الصهيوني بارتكاب عدوان جديد ضد حرمة التراب اللبناني على طريقة قطاع الطرق . وحدد الناطق المنطقة الواقعة بين قريتي – عجلون والانصارية – شمال مدينة صور على الطريق الساحلي بانها كانت مسرحا لعدوان جيش الاحتلال الصهيوني .

وقال ان العملية العسكرية استمرت عشر دقائق . ومعروف ان قنوات الاحتلال الصهيوني دابت على قتل

البقية على الصفحة – ١١ –

هكذا من الأصل

من عواصم الوطن العربي

● عمان :

رفع البنك المركزي الحد الادنى للفوائدالتي تتقاضاها البنوك التجارية على القروض في محاولة لضغط الاقراض وتخفيض التضخم .

وقالت مصادر البنك المركزي ان البنك وجه تعميما الى البنوك التجارية ابلغها فيه انها لا تستطيع تقاضي فائدة اقل من ثمانية بالمائة على جميع انواع القروض .

وكان الحد الادنى السابق سبعة ونصف بالمائة .

وقالت المصادر أن القرار الجديد لا يزيد من الحد الاعلى للفائدة والبالغ تسعة بالمائة .

● بغداد :

ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الشركة العامة للتامينات في العراق قررت أن تطلب عقد اجتماع لشركات التامين في دول الخليج العربي .

وستكون اهم مسالة في جدول الاعمال هي قرار شركات التامين الدولية الخاص باعتبار منطقة الخليج العربي والمياه القريبة منها منطقة مهددة باخطار الحرب ، واضافت الوكالة ان مثل هذا القرار .. سيظهر في زيادة تكاليف العمل في السفن وبالتالي في رفع اسعار المنتجات وهي زيادات سيئمن على دول المنطقة مواجهتها ..

● مسقط :

قررت حكومة عمان بناء مصنع للصلب في سلطنة عمان تقدر تكاليفه باربعين مليون دولار .

ومما يذكر ان وزارة التجارة والصناعة العمانيةوشركة داستور الدولية قد وقعتا على الاتفاق في الاسبوع الماضي ..

وينص الاتفاق على انشاء مصنع ينتج ما بين مائة ومائة وعشرين الف طن من الصلب سنويا في المنطقة الصناعية في مسقط .

● تونس :

افتتح اول امس في تونس المؤتمر الطارىء للاتحاد الرياضي العربي والقى عثمان اسعد السكرتير العام للاتحاد الخطاب الافتتاحي فيه .

وتحدث محمد مسالي نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية في خطابه عن اهداف المؤتمر . واكد انه على المؤتمرين بحث موقف الاتحاد من النظام المصري .

صحيفة امريكية تكشف الخطط التوسعية للكيان الصهيوني

«اسرائيل» احاطت «القدس» باكبر عدد من المستوطنات الصهيونية تمهيداً لضمها للأراضي المحتلة منذ «١٩٤٨»

دمشق — سانا — اكدت صحيفة — واشنطن بوست — ان الخطة التوسعية للكيان الصهيوني العنصري في الارض الفلسطينية المحتلة مسالة لا تحتاج الى كثرة براهين .

واستشهد ادوار كودي مراسل الصحيفة في — تل ابيب — ما انجز وينجزه الكيان الصهيوني حول القدس كمثال لهذا التوسع في مقال له نشرته الصحيفة امس واذاع جانبا منها راديو صوت امريكا .

وقالت الصحيفة .. انه ليس سرا ان الحكومة — الاسرائيلية — تعتمد في بناء المستوطنات استراتيجية احاطة القدس باكبر عدد ممكن من المجمعات اليهودية بحيث يتبدد مستقبلا ادنى شك في ان القدس جزء من الضفة الغربية .

واضافت ان عملية احاطة القدس بالمستوطنات تسير على قدم وساق .

واضافت الى الشمال مباشرة من رام الله تظهر المستوطنات الاربع لمجمع — بيت ال — الذي يتحكم بالطريق الممتد من رام الله الى نابلس

واستطردت — الواشنطن بوست — قائلة الى الجنوب من القدس بنى الاسرائيليون ست مستوطنات ضمن مجمع — عصيون — والى الغرب منها تقع الاراضي المحتلة قبيل عدوان عام — ١٩٦٧ — .

وختمت الصحيفة شرحها هذا بالقول مع بناء مستوطنة — اعالي ايميم — اخيرا الى الشرق تستكمل عملية احاطة القدس بالمستوطنات اليهودية.

من جهة ثانية اكد كريم خلف رئيس بلدية رام الله في حديث نشرته امس صحيفة — الجمهور — الاسبوعية اللبنانية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي نسفت ٢٠ الف منزل في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ .

واضاف انه قد تم الاستيلاء على ٢٨ ٪ من اجمالي مساحة الضفة الغربية لنهر الاردن بهدف بناء مستوطنات .

ومضى عمدة المدينة قائلا ان هناك ٤٦ مستوطنة في الضفة الغربية و ٢٢ في مرتفعات الجولان و ٢٤ في قطاع غزة وان اسرائيل دمرت ٣ قرى عربية في منطقة رام الله وهي قرية عمداس ويالو وبيت نوبيه .

واستطرد خلف قائلا ان الف و ١٤٥ شخصا اغلبيتهم من المثقفين طردوا من الضفة الغربية وذلك بغض النظر عن المعتقلين الذين اطلق سراحهم بعد قضاء فترة العقوبة كما ان هناك ٧ الاف مسجون يتعرضون لظروف سيئة في السجون الاسرائيلية .

وقد اعد عمدة رام الله تقريرا بهذا الصدد لعرضه على مؤتمر حقوق الانسان الفلسطيني الذي يعقد في واشنطن .

الفاهوم : منظمة التحرير لن تجري أي حوار فلسطيني مع امريكا

عمان — مراسل سانا — اكد السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان منظمة التحرير الفلسطينية لم ولن تجري حوارا مع الولايات المتحدة الامريكية .

وكان السيد الفاهوم يتحدث اول امس في عمان في اجتماع مع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المقيمين في الاردن والبالغ عددهم — ٣٥ — عضوا .

وذكرت — مصادر فلسطينية ان اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني طالبوا بقطع الحوار مع امريكا علنية وبادانة سياستها واتخاذ موقف واضح من الدول الاوروبية الغربية .

واضافت هذه المصادر ان المجتمعين اكدوا دعمهم للجبهة الوطنية في داخل الارض المحتلة .

رأي

حلقات ((الكمب)) الجديدة ؟

يبدو ان الولايات المتحدة الامريكية قد عقدت العزم على توسيع دائرة الاستسلام الساداتي في المنطقة العربية باي شكل من الاشكال . ويبدو ايضا ان التحركات التي بدأت واشنطن تقوم بها في الاونة الاخيرة ، تصب مباشرة في هذا الاتجاه ، لان الادارة الامريكية باتت تعتقد بان الوقت قد حان لتحقيق هذا الهدف ، عن طريق شق الصف العربي الذي يرفض معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني ، وعن طريق وضع المنطقة برمتها امام نوع من (الاسترخاء) السياسي الذي يراد له ان يقود الاطراف المعنية ولا سيما الطرف الفلسطيني الى الوقوع في (مصيدة) كمب ديفيد . ومن المؤكد ان الهجوم السياسي الذي تشنه الولايات المتحدة على منظمة التحرير الفلسطينية لاينعزل بالضرورة عن مجمل حلقات المؤامرة ، وذلك من زاوية الاسراع قدر الامكان في (ترويض) اية جهة يمكن ان تقع ضحية لاغراءات سياسية معينة ، وحتى الدعوة التي اطلقها السادات قبل ايام والتي طالب فيها بعقد مؤتمر قمة عربي جديد لاحياء التضامن بين الدول العربية ، ماهي في الواقع سوى العنوان الامريكي للمرحلة الراهنة ، لان واشنطن تحاول اليوم ان تستنفر كل القوى والادوات العميلة للوصول الى الغاية المنشودة وهي (تحرير) النظام المصري عربيا وجر من يمكن جره الى قطار — كمب ديفيد — المتوقف بين القاهرة وتل ابيب . كما ان المنشورات السرية التي بدأ عملاء السادات توزيعها في عدد من الدول العربية ، تستهدف هي الاخرى تضليل الراي الشعبي في المنطقة ودفعه نحو الاعتقاد بان الاستسلام لارادة العدو الصهيوني هو الحل الامثل لكل مشكلاته وهمومه الحياتية . وامام هذا التحدي الجديد والخطير الذي تتعرض له القضية العربية من اكثر من جهة ، فان من الضروري التاكيد بان مسؤولية التصدي لمثل هذه المؤامرات والاخطار الداخلية والخارجية تقع بالدرجة الاولى على عاتق دول جبهة الصمود والتصدي التي يفترض فيها ان تبادر الى التحرك السريع والفعال لتطويق كل ما يجري في المنطقة لصالح الخط القومي الذي تسير عليه ، والذي يشكل في حد ذاته الرد العملي على مناورات واشنطن المكشوفة ، وعلى الدور الجديد الذي يلعبه النظام المصري ، وعلى المحاولات الرامية الى توسيع دائرة الاستسلام الساداتي وتوظيف نتائجه لخدمة العدو الصهيوني الغاصب .

● محمد ظروف

دعوة وزير الصناعة الجزائري لزيارة القطر

دمشق — سانا — وجه السيد شتيوي سيفو وزير الصناعة الدعوة الى زميله السيد — السعيد ايت سعودان — وزير الصناعة في الجمهورية الجزائرية لزيارة القطر العربي السوري وذلك في النصف الثاني من شهر ايلول — ١٩٧٩ —

جاءت هذه الدعوة في رسالة وجهها السيد وزير الصناعة الى زميله الجزائري امس وذلك للاطلاع على التطور الصناعي في القطر والعمل على تنمية العلاقات الاقتصادية بين القطرين الشقيقين وايجاد مجالات جديدة للتعاون الوثيق بينهما في المجال الصناعي .

الوحدة :
النظام السوداني لايستطيع الخروج من ازمته الاقتصادية لتعامله مع السادات

ابو ظبي — سانا — قالت صحيفة — الوحدة — الظبيانية امس ان النظام السوداني الذي عزل نفسه عن الاجماع العربي لا يستطيع أن ينقذ السودان من ازمته الاقتصادية .

ونقلت — واع — قول الصحيفة بانه كان بامكان الاقطار العربية ان تساهم في انقاذ الوضع الاقتصادي المتردي في السودان لو لم ينتهج نظام نميري نهجا خرج به عن الاجماع العربي .

واوضحت الصحيفة ان متاعب السودان التي تفجرت بصورة اضطرابات دموية بين السلطة والشعب يمكن أن تحل بتصحيح النظام السوداني لسياسته وبعودته الى الاجماع العربي .

ومضت الصحيفة تقول ان دور النظام السوداني ضعف ويكاد يكون قد تلاشى من جراء انحيازه الى النظام المصري الذي أبرم اتفاقية الاستسلام مع العدو الصهيوني .

واشادت الصحيفة الى ان دعوات النميري لعقد قمة عربية لن تلاقي استجابة لدى العرب وكذلك الامر بالنسبة للتحركات السياسية ما دام النظام يقف مؤيدا لاتفاقيات كامب دافيد .

عودة القوات المغربية من اقليم شابا

الرباط — سانا — عاد الى هنا اول امس اخر جندي من التجريدة المغربية العاملة في القوات الافريقية في اقليم — شابا — والتي كان قوامها — ١٤٠٠ — جندي .

١٠ بليون دولار قيمة صفقات مشاريع التنمية في المنطقة خلال ٣ شهور

لندن — سانا — زاد انفاق دول الشرق الاوسط على مشاريع التنمية فيها بشكل ملحوظ في الفترة الواقعة ما بين شهري نيسان وحزيران الماضيين ..

ونقلت — كونا — عن مجلة — ميدل ايست ايكونوميك دايجست — اللندنية ان دول الشرق الاوسط عقدت صفقات مع شركات مختلفة تقدر باكثر من عشرة ونصف بليون دولار امريكي وبذلك تزيد قيمة هذه الفترة عشرين بالمائة عن قيمة الصفقات التي عقدت في الربع الاول من هذا العام ..

وقالت المجلة أن الشركات الاجنبية تبدي اهتماما بالغا بحجم الصفقات المتوفرة في دول الشرق الاوسط التي تسعى الى تطوير قدراتها في المجال الصناعي واعتماد هذه الشركات على صفقات منطقة الشرق الاوسط يزداد بشكل ملحوظ في الاعوام الاخيرة .

واضافت انه يعتقد ان اهمية الشرق الاوسط بالنسبة للولايات المتحدة ودول صناعية اخرى ستزداد كلما ازداد حجم الركود الاقتصادي في هذه الدول وشحت المشاريع فيها . .

وقالت المجلة ان مجال الطيران احتل المرتبة الاولى في نفقات دول المنطقة حيث بلغت قيمة الصفقات في هذا المجال — ٢ر٢ — بليون دولار اي ما يعادل واحدا وعشرين في المائة من مجموع الانفاق ..

واضافت ان المشاريع الاسكانية تبوأت المركز الثاني حيث بلغ حجم الانفاق عليها — ٩ر١ — بليون دولار اي ثمانية عشرة في المائة وتلا ذلك مجال الاتصالات والاذاعة . .

وقد قدرت المجلة اللندنية المختصة ان العربية السعودية تبقى الدولة الرئيسية في هذا المجال حيث بلغت قيمة الصفقات الجديدة التي عقدتها — ٦ر٥ — بليون دولار .

وزير الداخلية العماني يصل ابو ظبي

ابو ظبي — سانا — وصل امس الى امارة رأس الخيمة السيد بدر بن سعود ال بوسعيدوزير الداخلية العماني على رأس وفد رسمي .

وذكرت — كونا — ان وكالة انباء الامارات التي نقلت الخبر لم تشر الى طبيعة الزيارة او الى المحادثات التي ستجري خلالها .

وفد تايلاندي يتوجه الى السعودية

بانكوك — افب — سيتوجه وفد رسمي تايلاندي قريبا الى المملكة العربية السعودية ليبحث مع وزير البترول السعودي بعض المشكلات البترولية بين شركة البترول السعودية الوطنية — بتروجي — وتايلاند .

ويضم هذا الوفد براريت نوروجيع وزير الصناعة وبروبروكامراتاند نائب وزير التجارة وشاكيث بورانا ساميت الخبير بالوزارة .

وذكر مصدر رسمي ان الوفد سيطلب من المملكة العربية السعودية بيع البترول بين شركتي — بتروجين وسوميت انتسيلا كوربوريشن تايلاند

وكان وفد حكومي تايلاندي قد طلب في هذا العام من السعوديين تزويدهم بالبترول الخام وقد صرح السعوديون بانهم يزودون تايلاند منذ الان بمائة الف برميل يوميا بسعر منخفض بنسبة ٧ في المائة عن سعر منظمة الدول المصدرة للبترول — اوبك — ولكن الشركة التايلاندية كانت تعيد بيع ٥٠ بالمئة من هذا البترول الى سنغافوره وهي لاترى ان هذا التصرف المتنازع عليه غير مشروع .

اليمن الديمقراطية تجري تعديلات في عضوية هيئات مجلس الشعب والحكومة

عدن — ادن — قرر مجلس الشعب الاعلى بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في جلسة طارئة له بعض التعديلات في عضوية هيئات المجلس والحكومة .

وقد انتخب الدكتور محمد عوض السادي وطه علي صالح كعضوين في هيئة رئاسة المجلس . ويتولى علي ناصر محمد رئيس مجلس الوزراء رئاسة لجنة امن الدولة التي شكلت لتحتل محل وزارة امن الدولة التي كانت قائمة حتى الان . وقد عين ستة وزراء جدد من بينهم سالم صالح محمد الذي عين وزيرا للخارجية وعلي شايه هادي الذي عين وزيرا للداخلية واضافة الى ذلك اعيد انتخاب اعضاء اللجنة الاقتصادية والادارية التابعة لمجلس الشعب الاعلى .

جدول أعمال المؤتمر السابع للاتحاد الدولي للعمال العرب

دمشق — لمراسل الثورة وضعت الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب مشروع جدول الاعمال الذي سيناقش في المؤتمر السابع الذي سيعقد يوم — ٢٤ — ايلول القادم . ويتضمن مشروع جدول الاعمال التصديق على قبول الاعضاء الجدد ومناقشة تقرير الامانة العامة والتصديق على قرارات وتوصيات دورات المجلس المركزي ودراسة القضايا الاساسية والنقابية واقرار الميزانية العمومية والحساب الختامي وتعديلات دستور الاتحاد وانتخاب اعضاء المجلس المركزي والامين العام ورئيس الاتحاد وسيطرح مشروع جدول الاعمال للمناقشة على المجلس المركزي للاتحاد الدولي للعمال العرب الذي سيعقد قبل انعقاد المؤتمر السابع للاتحاد الدولي للعمال لمناقشته والتصديق عليه .

الملك الحسن يتسلم رسالة من الرئيس الموريتاني

الرباط — سانا — قادر احمد ولد عبد الله وزير خارجية موريتانيا الرباط امس بعد ان اجرى محادثات مع ملك المغرب الحسن الثاني استغرقت ساعة سلمه خلالها رسالة من رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني الموريتاني .

وذكرت — افب — أن وزير خارجية موريتانيا الذي اجتمع ايضا مع وزير خارجية المغرب لم يدل باي تصريح عند سفره عن مضمون المحادثات التي اجراها مع المسؤولين في المغرب خلال زيارته .

الحبيب بورقيبة يستعيد صحته

تونس — افب — جاء في بيان اصدرته رئاسة الجمهورية التونسية امس الاربعاء ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الذي كان يعاني من نزلة برد بسيطة يوم السبت الماضي عوفي تماما .

وقد استانف الرئيس التونسي الذي يقيم في الوقت الحاضر في موناستير موطن رأسه للاحتفال بعيد ميلاده السادس والسبعين كل اوجه نشاطه السياسي .

وقد حضر الرئيس بورقيبة جميع الحفلات التي اقيمت تكريما له وعرض التليفزيون فيلما للرئيس التونسي وهو بكامل صحته وهو يستحم في البحر وكذلك وهو مستحم في حوض السباحة بقصره في سكانيس موناستير .

اللجنة السياحية السورية الاردنية تعقد اجتماعها المقبل في ايلول

دمشق — سانا — تقرر ان يعقد في الاول من ايلول القادم اجتماعات اللجنة السياحية السورية الاردنية المشتركة بدمشق صرح بذلك السيد احمد حلواني معاون وزير السياحة لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء .

واضاف بانه سيتم في هذه الاجتماعات التي سيحضرها السيد ميشيل حمارنه وكيل وزارة السياحة المدير العام للمؤسسة العامة للسياحة الاردنية بحث موضوع استكمال المراحل التي قطعتها اللجنة السورية الاردنية المشتركة في مجال توحيد الانظمة السياحية وانشاء شركة سياحية مشتركة واقامة بعض المشاريع السياحية وتنظيم معارض تنشيطية بين القطرين الشقيقين .

كما وافقت الشركة السورية — الاردنية للنقل البري على المساهمة في نقل مادة الشوندر السكري من مناطق انتاجه الى معملي السكر في الرقة ومسكنة .

وقد خصصت الشركة — ١٤٢ — سيارة شاحنة ذات حمولة كبيرة لتامين نقل هذه المادة بالاضافة الى السيارات الشاحنة الاخرى التي تسيرها مكاتب النقل في المحافظات .

وكانت وزارة النقل قد طلبت في تعليماتها الى جميع مكاتب النقل توجيه السيارات الشاحنة الى مراكز انتاج الشوندر لنقله الى معامل السكر بالسرعة اللازمة .

النص الكامل لكلمة الرئيس القائد في حفل تدشين مصفاة بانياس

لاقوة فوق قوة الشعب ولاإرادة فوق إرادته

أرادوا أن يحاصروا هذا القطر ويفرضوا عليه الاستسلام وتناسوا رفضه المطلق لكل مظاهر التخاذل

ارتجل السيد الرئيس حافظ الاسد كلمة في حفل تدشين مصفاة بانياس امس فيما يلي نصها الكامل :

ايها الاخوة والابناء ..

السيد الرئيس نيكولاي شاوشيسكو رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية يسعدني ان ارحب باسمكم جميعا بضيفنا الكبير الرئيس نيكولاي شاوشيسكو رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية ضيف سورية العزيز الذي يشاركنا الان بتدشين هذا المشروع الضخم الذي جاء ثمرة من ثمار التعاون بين سورية ورومانيا - لقد ساهمت في بناء هذا المشروع الكبير اليد السورية واليد الرومانيةوحققنا معا انجازا منانجازات التعاون السوري الروماني الذي بداناه بشكل عملي وجدي في عام - ١٩٧٤ - هذا التعاون الذي جاء هذا المشروع ثمرة من ثماره .

وقد اكدنا خلال مباحثاتنا بالامس على ضرورة الاستمرار وعلى ضرورة متابعة وتطويرهذا التعاون ليس في المجالات التي تعاونا بها فحسب وانما في كل المجالات الاخرى التي لم نتعاون بشانها بعد ..

ايها الاخوة ..

اوجه كل الشكر وكل التحية لكل من ساهم في هذا المشروع الكبير تخطيطا او تنفيذا اوجه الشكر والتحية للمهندسين والخبراء والعمال الرومان الذين ساهموا في تنفيذ هذا المشروع كما اجه الشكر والتحية لجميع المهندسين والعمال والاداريين السوريين الذين بذلوا الجهد والعرق في تنفيذ هذا المشروع وفي هذا المجال ايضا وهنا ايضا لابد ليمن توجيهالشكر للرئيس شاوشيسكو لاهتمامه الشخصي بهذاالمشروع واوجه الشكر ايضا والتحية للسيدة شاوشيسكو التي تشارك الرئيس شاوشيسكو في كل جهده وعمله والتي جاءت الى هنا لتشاركنا احتفالنا هذا اليوم وفي هذا المكان ..

ايها الاخوة والابناء ...

من اللحظات السعيدة بل من اسعد اللحظات هي تلك اللحظات التي يلتقي فيها المرء بمواطنيه يلتقي فيها المرء باخوته وبنيه - هذه اللحظة من هذه اللحظات - تلك اللحظة التي نلتقي فيها - اليوم .. ايها الاخوة ..

ان كل مشروع نبنيه وكل صداقة نقيمها ونبنيها انماتنبثق من رغبتكم وتستند وتستمر لعزمكم وارادتكم - ان سواعدكم القوية وقلوبكم المؤمنة هي



لابد أن نتوقع من الأعداء مزيدًا من الغدر والتآمر وعليهم أن يتوقعوا منا مزيدًا من التصميم على فصم مخططاتهم

التي تمكننا من تحقيق وتنفيذ عملية التنمية - هذه العمليةالتي يجبان لا تتوقف بل ان تستمر وتتصاعد وبوتائر متسارعة لان علينا ان نعوض الوقت الضائع - علينا ان نتلافى بعض ماضاع منا بعض هذا الوقت الذي لم يستثمر كما يجب لم يخطط فيه لتنمية صحيحة وسليمة - بل ربما استطعنا ان نقول انه لم يخطط فيه التنمية ولم ننفذ تنمية وبالتالي لم توضعامكانات البلاد في خدمة ابنائها - اذا كان هناك مايبرر الى حد ما تقصيرنا في الماضي فليس هناك مايبرر ابدا ان نقصر الان او ان نقصر فيالمستقبل - علينا ان نستدرك ما فات وان ننمي بلادنا اقتصاديا واجتماعيا لكي ناخذ دورنا الافضل والاكثر فاعلية في سبيل وفي خدمة قضايانا القومية والوطنية ولكي نستطيع ان نتحمل بشكل افضل واجباتنا الانسانية .

ايها الاخوة والابناء ..

ان بلادكم غنية وفيها امكانات متنوعة لا اريد الان أن ادخل في تفصيلاتها ولكن هذه الامكانات لم تستثمر بعد لتكون بخدمتكم ولكن الشيء المهم والاساسي والذي يجب ان يظل ماثلا امامنا بشكل دائم هو انكم انتم - وانتم الاساس المتين في هذه الامكانات - اذ بكم تكون التنمية ومن اجلكم تكون التنمية .

ايها الاخوة والابناء ..

التنمية معركة ولابد وان تكونوا اهلا لهذه المعركة - لقد كنتم جديرين وكنتم اهلا لكل معركة خضتموها وقد نجحتم وانتصرتم في كل معركة خضتموها - وادرك اعداؤكم ذلك فحاولوا سحق تصميمكم وطعن ارادتكم بسبل ووسائل متعددة ففشلوا وحاولوا البحث عن سبل ووسائل اخرى ولكن بئس ماوجدوا وبئس مايجدون - اجهدوا انفسهم طويلا بحثوا طويلا فعثروا على حثالة التاريخ يضعونها في مواجهة هذا الزحف الكبير في مواجهة هذا التيار الشعبي الهادر حثالة التاريخ يضعونها لتقاوم تيار الحياة الكبير تيار الحياة المتقدم تيار الحياة العادل تيار الجماهير الواسعة الكبيرة الفاعلة المصممة على تحقيق ارادتها في النصر والحياة الحرة الكريمة .

يجب أن يدرك الأعداء أن إرادة الشعوب كانت عبر التاريخ أقوى من كل محاولات التآمر

ايها الاخوة والابناء ..

ان الفئة العاجزة المتخلفة التي تشكل رمزا لعصور الجهل والتخلف ورمزا للعصور الاولى من حياة الانسان - هذه العصور التي قدم الانسان في بلادنا وفي كل مكان الجهد والدم لكي يتجاوزها وينتقل الى العصور الافضل هي العصور التي تعبرها الان هذه الفئة العاجزة المتخلفة ليست الا حثالة التاريخ ولن يكون لحثالة التاريخ مجال الا مزبلة التاريخ ان من يظنون القدرة في انفسهم على العودة بنا الى الخلف انما هم اغبياء وواهمون ولو لم يكونوا اغبياء وواهمين لما وضعوا انفسهم في خدمة اسيادهم المستعمرين ولقطعوا ارتباطاتهم القديمة التي مر عليها عشرات السنين ولفضلوا ان يضعوا انفسهم لكي يغسلوا بعض مالحق بهم عبر عشرات السنين من الدنس والعيب من اجل ان يغسلوا بعض مالحق بهم - لفضلوا ان يضعوا انفسهم أن يضعوا امكاناتهم ان وجدت في خدمة الوطن في خدمة الشعب في خدمة الامة العربية وفي خدمة اهداف هذه الامة الدينية والقومية .

ايها الاخوة والابناء ...

كم كنت سعيدا بهذا اليوم وانا التقيبجماهير شعبنا في طرطوس وفي بانياس وعلى طول الطريق بين طرطوس وبانياس وكم انا سعيد وانا التقي بكم الان من يرى جماهيرنا التي رأيتها اليوم ومن يرى جماهيرنا التي رأيتها بالامس في دمشق وحمص وحماة وحلب ودير الزور وجبل العرب واللاذقيةوكل مدينة وقرية منمدن وقرىهذا القطر من يرى هذه الجماهير من يرى ويلتقي هذه الجماهير ويدرك مايعتمل في نفوس افرادها ويلمس مدىصدقها وتصميمها لايشك لحظة واحدة في امكانية تحقيق النصر - بل في حتمية تحقيق النصر في المستقبل بل وفي المستقبل القريب ان شاء الله ..

ايها الاخوة والابناء ..

ليت اعداءنا في كل مكان يعرفون حقيقة الامر في بلادنا وهو ان لامكان لقوى التخلف والرجعية بيننا ابدا لاحيلة ولاقوة لقوى التخلف والرجعية في هذا القطر -

لقد انتهى دورها وفعاليتها منذ زمن طويل ..

ايها الاخوة والابناء ..

كان في ظنهم عندما زاروا وعندما عقدوا الصلح المنفرد ان في مقدورهم ان يحاصروا هذا القطر وان يفرضوا عليكم ارادة الاستسلامولكنهم نسوا تاريخنا العربي ونسوا دور سورية في هذا التاريخ العربي نسوا او تناسوا هذه الكتلة الشعبية الكبيرة هذا التصميم الشعبي الكبير وهذا الرفض الشعبي المطلق لكل مظهر من مظاهر التخاذل والاستسلام نسوا اوتناسوا أنالتاريخ عبر ففي التاريخ استسلم بعضهم للعدو وتصالح معه منفردا وفي التاريخ وقفت سورية انذاك وقالت ارفض التخاذل وارفض الاستسلام وأرفض هذا الصلح المستسلم فسقط الصلح المستسلم وسقط التخاذل وانتصرت ارادة العزة وانتصرت سورية وانتصر العرب بسورية .

اذكرهم فقط ادعوهم فقط وادعو هؤلاء فقط لان يتذكروا هذا التاريخ وليذكروا بعض عبره وليثقوا بعد ذلك اننا لن تكون في هذا البلد ولن تكون ابناء هذا الجيل الا خير خلف لخير سلف .

اخواني وأبنائي - اعداؤكم عرفوا تصميمكم عرفوا ارادتكم الصلبة ولهذا لابد ان نتوقع منهم مزيدا من التسلل والابداع في الكيد والغدر والتامر ولابد ايضا بل وعليهم هم ان يتوقعوا منا مزيدا من التصميم ومزيدا من الارادةالصلبة المتماسكة مزيدا من التاكيد على اننا مستمرون في موقفنا الرافض لمخططاتهم والعاملعلىمحاصرة هذه المخططات كما حصل حتى الان وليعلموا اولا واخيرا ان ايماننا بالله وايماننا بقضية شعبنا لاتحده حدود وان جهدنا الذي سيبذل من اجل هذه القضية ومن اجل تحقيق النصر بشانها هذا الجهد ايضا لاتحده حدود ..

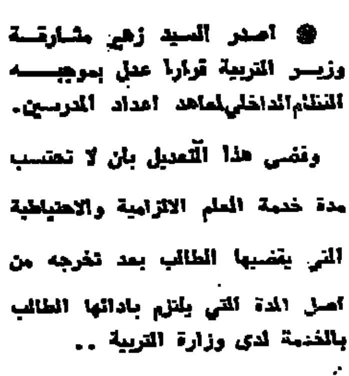
يجب ان يدركوا ان ارادة الشعوب كانت عبر التاريخ اقوى من كل محاولات التامر واذا كانوا سيفعلون غدا كما فعلوا حتى الان استمرارا لمحاولة الضغط والتخويف ضد شعب سورية فلن يكون نصيبهم في المستقبل افضل مما كان نصيبهم في الماضي سيحالفهم الفشل في المستقبل كما حالفهم حتى الان .

ايها الاخوة والابناء ..

لاقوة فوق قوتكم ولا ارادة فوق ارادتكم ستظل يقظتكم الضمان حين تفتقد الضمانات وسيظل صمودكم المشعل حين تفتقد المشاعل فالى الامام لنحقق النصر معا في كل معركة والسلام عليكم ورحمة الله .

هكذا ضمن الأصل

النشاط الرسمي



● اصدر السيد زهير مشارقة وزير التربية قرارا عدل بموجبه النظام الداخلي لمعاهد اعداد المدرسين.

وقضى هذا التعديل بان لا تحتسب مدة خدمة العلم الالزامية والاحتياطية التي يقضيها الطالب بعد تخرجه من اصل المدة التي يلتزم بادائها الطالب بالخدمة لدى وزارة التربية ..

● غادر دمشق امس متوجها الى بلغاريا وفد من منظمة طلائع البعث ووزارة الثقافة والارشاد القومي للمشاركة في ندوة — راية السلام — التي تقام في اطار العام الدولي للطفل ويشارك فيها سبعة الاف طفل من مختلف دول العالم .

ويضم الوفد — ٨٥ — طفلا وبعض المشرفين والاطفال الفائزين في مسابقة رسوم الاطفال التي نظمتها منظمة الطلائع ومجلة أسامة والمركز الثقافي العربي بدمشق مع لوحاتهم الفائزة .

والندوة الى جانب كونها منبرا لابداعات الاطفال في العالم في الموسيقى والفنون التشكيلية والادب ستناقش موضوع الابداع وتطوره من اجل مستقبل رغيد وآمن لاطفال العالم وهو شعار السنة الدولية للطفل الذي اقرته الامم المتحدة .

● استثنت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية مادة الزنجبيل من احكام منع الاستيراد وسمحت الوزارة باستيرادها وفق الانظمة النافذة .

الشؤون التموينية والاستهلاكية

كميات كبيرة من اللحوم الطازجة والمثلجة تطرح لتغطية احتياجات المواطنين

الاجراءات تتخذ في المحافظات لتوفير الخبز الجيد خلال فترة العيد

دمشق — سانا — اتخذ فرع اللحوم في المؤسسة العامة الاستهلاكية استعداداته لتغطية حاجة الاستهلاك المحلي من اللحوم خلال عطلة عيد الفطر السعيد .

وذكرت مصادر مسؤولة في فرع اللحوم انه سيتم مضاعفة كميات اللحوم المطروحة في الاسواق والموزعة عن طريق مراكز البيع الحكومية وكذلك للمحلات الخاصة .

وقالت ان كميات كبيرة من اللحوم الطازجة والمثلجة قد تم تامينها لسد حاجة الاستهلاك .

من جانب اخر اتخذت مديرية التموين والتجارة الداخلية في حلب كافة الاجراءات اللازمة لافتتاح الافران خلال ايام عيد الفطر المبارك لتوفير الخبز الجيد للاخوة المواطنين .

كما ضاعفت المديرية عدد دورياتها التموينية في المدينة والريف وستقوم بتسيير دوريات ليلية اعتبارا من مطلع الاسبوع القادم .

ومن جهة ثانية فقد بدأت امس اجتماعات اللجنة المشكلة لوضع خطة الطلب على المواد التموينية للمحافظة برئاسة السيد عضو المكتب التنفيذي لقطاع التموين ومن المتوقع ان تستمر الاجتماعات حتى نهاية الاسبوع الحالي حيث يتم بحث كافة احتياجات المحافظة من المواد الغذائية والتجهيزات وغيرها للعام القادم .

ومن حماه ذكر مراسلنا ان السيد مدير التموين والتجارة الداخلية والسيد مدير وحدة الخزن والتبريد بحماه قاما بجولة ميدانية تفقدية على منطقة الغاب للاطلاع على الواقع التمويني فيها وقام بزيارة الى المؤسسات والشركات والدوائر المختصة بدوائر التموين ومنها صالات تجارة التجزئة والخضار والفواكه والجمعيات التعاونية الاستهلاكية والمخابز والافران وكذلك على الاسواق العامة والتجارية وهو ضمن خطة الاسرة التموينية بحماه للقيام بجولات ميدانية من قبل اللجان المشكلة لذلك في المدينة والريف وربط الواقع التمويني بصورة دقيقه ومعرفة متطلبات المواطنين من المواد والسلع التموينية .

وقد اكد السيد مدير التموين على المخابز والافران في المنطقة ضرورة توفير مادة الخبز خلال ايام العيد وذلك عن طريق فتح تلك المخابز بصورة متناوبه لكل حي لتغطية احتياجات المواطنين من مادة الخبز وطالب الباعة بالالتزام الكامل للتسعيرة المقررة من قبل مديرية التموين وان ابة مخالفة تستوجب العقوبة المشددة ولا سيما خلال شهر ايام رمضان وحلول عيد الفطر .

الثانوية الصناعية تعلن غدا

دمشق — سانا — علم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان نتائج امتحانات شهادة الدراسة الثانوية الصناعية ستعلن غدا الجمعة .

راي مجلس الدولة حول طبيعة العمل

دمشق — سانا — اصدر مجلس الدولة رايا يقول ان تعويض طبيعة العمل للمهندسين يبقى محقا في اثناء فترة كل من اجازة الحج والاجازة في حالة الزواج او وفاة احد الاصول او الفروع او بعض الاقارب .

جاء ذلك بحسبان ان قانون الموظفين الاساسي قد اعتبر هذه الاجازات من نوع الاجازة الادارية التي يعتبر المهندس في خلالها بحكم القائم على العمل الفعلي .

منظمة طلائع البعث تحتفل بذكرى ميلادها الخامس في معسكر الشهيد الرفيق زهير محسن بالزبداني

مندوب الثورة :

تحتفل منظمة طلائع البعث في الخامس عشر من شهر اب كل عام بذكرى ميلاد المنظمة وقد اقترنت هذه الذكرى بزيارة الرفيق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية الى معسكرات طلائع البعث لاول مرة منذ بدء معسكراتها صيف عام ١٩٧٥ .

وقال الرفيق احمد ابو موسى رئيس منظمة طلائع البعث بان قيادة المنظمة خصصت يوم الخامس عشر من اب في كل عام ذكرى ميلاد المنظمة اقترانا بزيارة السيد الرئيس عام ١٩٧٥ الى معسكر طلائع البعث في الزبداني ، وبهذه المناسبة تحتفل قيادة المنظمة وفروعها في مختلف محافظات القطر بمشرفيها وطلائعيها وتقام الزينات وقد اقرت قيادة المنظمة البرنامج الخاص داخل معسكرات الطلائع لهذه المناسبة .

وفي هذه الذكرى المجيدة احتفلت قيادة المنظمة والمعسكرات الطلائعية بالقطر بعيد ميلاد المنظمة . ففي معسكرات الزبداني اقيم مساء امس احتفال كبير حضره المسؤولون في الحزب والدولة كما تم ازاحة الستار عن اللوحة التي كتب عليها معسكر الشهيد المناضل زهير محسن في الباب الرئيسي للمعسكر تخليدا لذكراه .

واضاف الرفيق ابو موسى :

بان قيادة المنظمة مازالت تتابع جولتها الختامية بالمعسكرات في جميع انحاء القطر حيث انها اوشكت هذا الاسبوع على الانتهاء من دوراتها لهذا العام كما هيئت قيادة المنظمة للندوة القطرية الثالثة التي ستقام في معسكر البسيط باللاذقية ما بين ٢٧ و ٣٠ من الشهر الجاري وبهذه المناسبة اعدت قيادة المنظمة الموضوعات الجديدة التي تتضمن تطوير اساليب وطرق التربية الطليعية انسجاما مع العمليتين التربوية والتعليمية مع الاسرة والمدرسة لتضمنها في خطة مناهج التربية الطليعية للعام الدراسي القادم

تحديد مستوى المؤسسات الصحية لتطبيق الضمان الصحي

دمشق — سانا — قرر مجلس ادارة الضمان الصحي في اجتماع عقده برئاسة السيد الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة امس تشكيل لجنة لوضع الاسس لتقييم مؤهلات الاطباء الذين سيعملون لدى الضمان الصحي كما قرر تشكيل لجنة ثانية لتحديد مستوى المؤسسات الصحية اللازمة لتطبيق الضمان الصحي .

انجاز مشروع مياه ابو زيد في حماه

حماه — لمراسل الثورة :

يسير العمل بخطى حثيثة لانجاز مشروع مياه ابو زيد خلال العام الحالي والذي سيروي قرى الناصرية وطيبة الامام وابو زيد في المنطقة الشمالية لريف حماه .

قطاع الصناعات المعدنية يحقق معدلات انتاجية جيدة

دمشق مندوب الثورة :

نفذت شركات الصناعات المعدنية بدمشق خططها الانتاجية بمعدلات تبشر بمستقبل مشرق للصناعات المعدنية في قطرنا حيث بلغت نسبة تنفيذ الخطة الانتاجية للنصف الاول لهذا العام في شركات الصناعات المعدنية بدمشق على النحو التالي :

شركة بردى للصناعات المعدنية

استطاعت هذه الشركة تنفيذ خطتها الانتاجية في صناعة البرادات المختلفة في القياسات بنسبة ٦٩٪ من انتاجها الفعلي المقرر تنفيذه بينما معمل الادوات المنزلية في الشركة استطاع تنفيذ انتاجه الفعلي بنسبة ٦٥٪ وهي نسبة انتاجية مقررة .

شركة الصناعات الالكترونية — النصر —

نفذت من خطتها الانتاجية للنصف الاول لهذا العام من الاجهزة التلفزيونية بنسبة ٦٨٪ كما وحققت في صناعة المقاسم الهاتفية نسبة مقدارها ١٢٧٪ .

شركة الصناعات المعدنية

بلغت نسبة الانتاج في المراجل البخارية ٧٠٪ وفي صناعة الخزانات وصلت نسبة التنفيذ في الانتاج ٦١٪ وفي الصناعات المعدنية المختلفة بلغت ايضا نسبة التنفيذ ١٧٧٪ .

الشركة العربية للصناعة الكبلات

تنتج هذه الشركة مختلف انواع الكابلات الكهربائية والهاتفية فقد نفذت خططها الانتاجية بنسبة ٧٦٫٥٪ من الكابلات المختلفة .

المدرسون المعارون الى السعودية

دمشق — سانا — اعلنت وزارة التربية عن قبول طلبات اعارة جديدة الى المملكة العربية السعودية للعام الدراسي القادم ٧٩ — ٨٠ للموجهين والمدرسين والمدرسات في الشريعة والرياضيات واللغة الانكليزية واللغة العربية والتربية النسوية والفنية . وحددت الوزارة في تعليماتها يوم السبت القادم في ١٩—٨—١٩٧٩ اخر يوم لقبول الطلبات .

مجلس محافظة دمشق يختتم اعماله اقرار عدد من المشاريع الحيوية الهامة

دمشق — سانا — اختتم مجلس محافظة دمشق صباح امس جلسات دورته العادية الخامسة التي بدأها برئاسة العميد وليد حمدون محافظ دمشق — رئيس مجلس المحافظة في الثالث عشر من الشهر الجاري بحضور السادة مدراء الادارات المختصة والسادة محاسبيهم في المحافظة .

وقد وافق المجلس خلال دورته على اقرار مشروع الموازنة العامة للعام القادم حيث بلغت مئة وثمانية ملايين ل.س وعلى تعديل الموازنة المستقلة باضافة مبلغ — ٣ — ملايين ليرة سورية على كل من النفقات والواردات لاعانات البلديات الفقيرة في المحافظة ..

كما وافق المجلس على اقرار مشروع موازنة الفرنك لقرى جديدة الوادي الشرقية الوادي — بسيمة للعام الحالي وعلى تسمية ثانوية الضمير باسم الشهيد الملازم الاول محمود احمد صقر وتسمية اعدادية بنات الضمير باسم الشهيد الملازم محمد احمد نقرش وتسمية ابتدائية قرية الميدعاني للبنين باسم الشهيد صالح علي الحمد .

ووافق المجلس ايضا على ضم قرية عكوبر الى بلدية حفير الفوقا وعلى احداث بلدية مركزها قرية دير مكنون وتضم قرى كفير الزيت والحسينية .

كما تمت الموافقة على مقترحات وتوصيات اللجان الاقتصادية بشان دراسة الحور وتسويقه في المحافظة وبشان تكاليف انتاج وتسويق بعض المحاصيل الزراعية وبشان دراسة بعض المواضيع المتعلقة بنهر بردى وفروعه وكافة الانهر الفرعية .

وقد اعلن السيد محافظ دمشق توجيهاته لتنفيذ كافة المشاريع من الموازنة المستقلة حتى تصل نسبة التنفيذ الى مائة بالمائة في غاية الخامس عشر من كانون أول القادم — علما بان نسبة التنفيذ حاليا بلغت خمس وستون بالمائة .

اما بالنسبة لمشاريع الموازنة الاستثمارية فقد بلغت نسبة تنفيذها بحدود ثمانين بالمائة وقد اكد السيد المحافظ على ضرورة الاسراع بتنفيذها لتصل نسبة التنفيذ الى مائة بالمائة وقررت تشكيل لجان من قبل اعضاء المجلس مهمتها حصر عدد المعامل التي ترمي نفاياتها على انهر غوطة دمشق — لحماية المواطنين والمزروعات من التلوث وخاصة بالنسبة لمعامل الخميرة والصابون والزيوت وغيرها .

مشروع محطة انتاج امهات الفروج

حمص — سانا — حددت مديرية الاحواض المائية في حمص مؤخرا موقعا جديدا شمال ناحية حسياء تتواجد فيه المياه لمحطة مشروع الدواجن المقترح تنفيذه بالمنطقة بعد ان فشلت تجربة وجود المياه في المنطقة السابقة التي حددتها المديرية جنوب ناحية حسياء وحفر فيها بئر ارتوازي .

ومن المقرر البدء بالحفر في الموقع الثاني الجديد خلال الشهر الحالي ومن المعلوم ان مشروع محطة انتاج امهات الفروج الذي يعتبر الاول من نوعه بالقطر المقترح في محافظة حمص يتوقف تنفيذه على وجود المياه كونه من المشاريع الضخمة الذي يقام على مساحة اكثر من ٢٠٠٠ دونم ويضم نحو ١١ مجمعا حيث تم التعاقد مع وحدة الدراسات الهندسية بجامعة حلب لاجراء دراسة المشروع التي ستبدأ فور نجاح وجود المياه في المنطقة .

المقبولون في مسابقة انتقاء المدرسين

دمشق — سانا — اعلنت وزارة التربية عن اسماء المقبولين في مسابقة انتقاء المدرسين الجارية في ١٨—٨ للمواد التدريسية في اللغة العربية والفلسفة والتاريخ واللغة الانكليزية والفرنسية .

وطلبت الوزارة من المقبولين التواجد في مراكز المسابقة المحددة يوم السبت القادم في ١٨—٨ في مدينة دمشق مركز مدرسة التطبيقات المسلكية لكل من محافظات دمشق والقنيطرة ودرعا والسويداء وحمص وطرطوس، وفي مدينة حلب مركز ثانوية المامون لكل من محافظات حلب والحسكة ودير الزور والرقة وادلب وحماه واللاذقية .

حديث الناس

ازمة المرور .. دائمة ام متجددة ..؟!

السير والمرور .. المشاة .. السيارات .. الدراجات العادية بات ثقيلا ومتعبا في شوارع دمشق وساحاتها العامة خلال هذه الايام .. حيث بلغت ازمة المرور ذروتها مع اقتراب موعد عيد الفطر في كافة الطرقات الرئيسية والفرعية ، وباتت دمشق تضيق باعداد السيارات الهائلة التي تجوب شوارعها منذ الصباح الباكر وحتى ساعات الليل المتاخرة .

ومشكلة السير والمرور في مدينة دمشق — كما يبدو لكل مراقب — ليست وليدة مناسبة او عيد ، وانما هي مشكلة دائمة ومتجددة مثل امواج البحر .. بمعنى انها تتراجع يوما، وتتجدد وتتوضع في يوم اخر ، وهذا يعود لجملة اسباب من اهمها ما يلي :

اولا : ان شوارع دمشق لم يتم تخطيطها لاستيعاب هذا العدد الهائل من السيارات والآليات ، ولم يؤخذ بعين الاعتبار التطور المستقبلي للعاصمة التي يتجاوز تعداد سكانها حاليا المليوني نسمة .

ثانيا : ضعف التنظيم الفني لشوارع وساحات دمشق من حيث عدم مرونة التنظيم على ملائمة الاوضاع المستجدة والطارئة ، وعدم مقدرة هذا التنظيم على تجاوز الواقع الراهن غير المقبول اطلاقا .

ثالثا : ندرة الجسور الحيوية الممتدة والواصلة بين المفارق الهامة .. وانعدام الانفاق كليا وجزئيا في مدينة دمشق لاسباب لم تفسرها الجهات المختصة خلافا لكل المدن والعواصم العالمية .

رابعا : اشارات المرور الموجودة في الطرق الرئيسية والساحات العامة والمفارق الهامة غير دقيقة وبعضها — هنا وهناك — معطل ولايعمل لعدة ايام متتالية .

خامسا : رغم الجهود الكبيرة التي يبذلها رجال المرور لتنظيم السير والمرور في دمشق .. ما يزال عددهم غير كاف في دمشق على الاقل ومايزال المردود المادي لهم غير متكافىء مع مهماتهم وجهودهم والذي يؤثر بهذا الشكل أو ذاك على عطائهم ولياقتهم ومعاملتهم . ونتمنى على الجهات المعنية بتنظيم مدينة دمشق والمسؤولة على السير والمرور فيها التنسيق الفوري السريع لتجاوز الواقع السيء للسير والمرور في شوارع دمشق بالشكل الذي يريح المواطن ويعطي الصورة الحقيقية عن دمشق التاريخ .

سليم عيسى

المنظمات الشعبية

العمال

● اجتمع ظهر اول امس رئيس واعضاء مكتب نقابة الصناعات المعدنية لدراسة الخطط الانتاجية المنفذة في شركات الصناعات المعدنية بعد ان تم تنفيذ النصف الاول للخطة الانتاجية كما ناقش المكتب الاقتراحات المقدمة حول تنفيذ الخطة الانتاجية للنصف الثاني واهمها اقتراح حول تامين المواد الاولية في وقتها المحدد ببرامج التشغيل واستكمال النقص من العمال والفنيين في تلك الشركات .

● تفقد الاخ رئيس مكتب نقابة عمال التبغ والتنباك صباح امس المجمعات العمالية التابعة للمؤسسة العامة للتبغ للاطلاع على واقع التنظيم النقابي ومدى مساهمة الاخوة العمال في المجالس الانتاجية .

ناقش مجلس اتحاد نقابات عمال دمشق في اجتماعه الاخير الموضوعات المدرجة في جدول اعماله والتقارير الواردة اليه من نقابات عمال دمشق .

كما درس تنفيذ الخطط الانتاجية في المعامل والشركات والمؤسسات عن النصف الاول لعام ١٩٧٩ وقيم المجلس الوضع الاداري لشركة الصناعات التحويلية وقد اتخذ المجلس على ضوء مناقشة الموضوعات المدرجة في جدول اعماله سلسلة من القرارات والتوصيات في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتنظيمية والانتاجية .

● سيباشر قريبا ببناء مرحلة الابراج في المجمع العمالي بحلب والذي سيتالف من — ١٦ — طابقا بعد ان تم رصد مبلغ قدره — ثلاثة ملايين ونصف مليون ل.س لبناء هيكل المجمع العمالي .

ويقول مصدر مسؤول في اتحاد عمال المحافظة ان هذا المجمع سيضم اتحاد عمال المحافظة ومكاتب النقابات العمالية بالاضافة لمسرح ومستوصف وصيدلية وصالات سوبر ماركت .

الفلاحون

● طلب مكتب الفلاحين القطري من التنظيم الفلاحي بدء العمل على وضع خطة مبرمجة ومنسقة بين التنظيمين الفلاحي والنسائي في القطر تهدف الاطلاع على واقع المراة الفلاحة ومعالجة قضاياها ميدانيا وفق اهمية وفعالية دورها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في ريف القطر . وذلك من اجل رفع مستوى الوعي الثقافي والسياسي والنقابي للمراة الفلاحة في ريفنا ومن اجل الوصول بها الى المستوى التي تدرك فيه اهمية تواجدها وفعالياتها التنظيمية والانتاجية . ومن جهة اخرى طلب المكتب من الجهات المسؤولة دراسة موضوع المدارس الابتدائية في ريف القطر التي لم تعد كافية لاستقطاب العدد المتزايد من التلاميذ وطلب ايضا من وزارة التربية بوضع خطة لهذا الموضوع الهام في خطة وزارة التربية لهذا العام بما يتفق والحاجة الملحة لاهميته وضرورته برفع المستوى الثقافي بين صفوف الفلاحين .

الطلائع

● يغادر دمشق يوم السبت القادم وفد المشرفين الطلائعيين وشبيبة الثورة الى المانيا الاتحادية وذلك ردا لزيارة الشبيبة الالمانية الى القطر وقد ضم الوفد في عضويته تسعة مشرفين برئاسة الرفيق نزار هارون امين فرع طلائع البعث في مدينة اللاذقية وستة رفاق من اتحاد شبيبة الثورة وتستمر هذه الزيارة خمسة عشر يوما بغية الاطلاع على تجربة منظمات الاطفال والشبيبة في البلد الصديق .

● غادر دمشق يوم اول امس وفدا طلائعيا مؤلفا من ١٠٧ طلائعيين ومشرفين للمشاركة في مهرجان اطفال صوفيا العالمي بمناسبة العام الدولي للطفل وتستمر هذه الزيارة اربعة عشر يوما .

الشبيبة

● افتتحت رابطة القصاع لاتحاد شبيبة الثورة بدمشق ثلاث دورات تعليمية في كل من حي برزة ومساكن برزة وحي القابون وتشمل هذه الدورات كافة المراحل الدراسية والصفوف لمدة ثلاثة اشهر تضم عددا كبيرا من طلاب المراحل الدراسية الثلاثة دون اي مقابل وقد جاءت هذه الدورات بهدف مساعدة التلاميذ والطلاب دراسيا استعدادا للعام الدراسي القادم .

اعلانات

قرار رقم — ٢٠٤٦/ص/٢٤

ان المدير العام للمؤسسة العامة السلكية واللاسلكية .

بناء على أحكام المرسوم التشريعي رقم ١٨/١٩٧٤ المتضمن قانون المؤسسات العامة .

وعلى المرسوم رقم ١٩٣٥/١٩٧٥ المتضمن احداث المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية وعلى المرسوم رقم ٨٥٣/١٩٥٠ وتعديلاته .

وعلى موافقة رئاسة مجلس الوزراء رقم ١/١٤٣٩ تاريخ ٥ — ٣ — ١٩٧٧ المتضمن استثناء المؤسسة العامة من احكام بلاغها رقم ٧٩ لعام ١٩٧٦ ورقم ١٧/ب لعام ١٩٧٧ .

يقرر ما يلي :

المادة ١ — ستجرى في مديريتي محافظتي دمشق وحلب للمواصلات السلكية واللاسلكية في الساعة الثامنة من يوم الجمعة الواقع في ٧ — ٩ — ٧٩ مسابقه عامة لوظيفة ميكانيكي ثالث متمرن لحملة الشهادة الاعدادية العامة والابتدائية من الذكور ابناء المحافظة وسيعين الناجحون فيها بالمرتبة العاشرة والدرجة الثالثة والاجر الشهري المقطوع — ٤١٥ — اربعمئة وخمس عشرة ليرة سورية .

المادة ٢ — سيمنح المعينون بعد سنة من تاريخ مباشرتهم تعويض اختصاص بنسبة ٣٠٪ من الراتب المقطوع عدا التعويضات الاخرى .

المادة ٣ — على راغب الاشتراك في المسابقة المذكورة ممن تتوفر الشروط المطلوبة ان يتقدم الى ديوان المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية او الى ديوان المديرية بدمشق وحلب بطلب اصولي ملصقا عليه الطوابع القانونية المالية وموضحا فيه عنوانه بالتفصيل مرفقا به الاوراق التفسيرية شريطة الا يكون مضى على تواريخها ثلاثة اشهر ويهمل كل طلب لا يوضح فيه العنوان او لا ترفق به الاوراق التفسيرية التالية ضمن مصنف سحاب .

ا — صورة سجله المدني تذكر فيها عبارة — عربي سوري اكثر من خمس سنوات — واتم الثامنة عشرة من عمره ولم يتجاوز الاربعين عاما .

ب — تقرير طبي من طبيب خاص — يثبت سلامته من الامراض والعاهات المانعة من توظيفه — في انحاء القطر

ج — خلاصة عن سجله العدلي — لا حكم عليه — .

د — صورة مصدقة عن شهادته العلمية — مصدقة من مديرية التربية —

ه — اقرار خطي على مسؤولية المشترك في المسابقة يتضمن بانه غير موظف او مستخدم وفي حال كونه موظفا او مستخدما في احدى دوائر الدولة او مؤسساتها عليه ان يقدم موافقة خطية من دائرته تسمح له بالاشتراك فيها .

و — نشرتي استعلام تؤخذ من دائرة الشؤون العامة في المحافظة وتملأ بالبيانات الواردة فيها ملصقا على احداها صورة شمسية وطابع مالي بقيمة — ٩٠ — ق.س .

٢ — ترسل بالبريد المسجل حتما جميع الطلبات المقدمة في المحافظة الى دائرة شؤون العاملين وفق قائمة على نسختين مدونة حسب الاحرف الابجدية كونه راغب الاشتراك بالمسابقة وذلك في غاية الدوام الرسمي من يوم ٢ — ٩ — ١٩٧٩ .

اما بالنسبة للعاملين بالمؤسسة فتستكمل اوراقهم التفسيرية ويرفق بطلب الاشتراك بالمسابقة بيانا عنها مع صورة مصدقة عن الشهادة العلمية على الا يتجاوز عمر المتسابق منهم الخمسين عاما .

المادة ٤ — تتالف مواد المسابقة من :

١ — موضوع ثقافي لمدة ساعة واحدة والعلامة ١٠٠ .

٢ — فحص مقابلة للتاكد من لياقته وصلاحيته للعمل والعلامة ١٠٠ .

يعتبر راسبا من هذا الاختبار من ينال اقل من خمسين بالمئة من علامة كل مادة .

المادة ٥ — تعلن اسماء الناجحين حسب تسلسل درجات النجاح وتطوى في نهاية العام اسماء الناجحين الغير معينين خلال العام الذي يبدا باعلان النتائج .

المادة ٦ — ينتهي قبول الطلبات للاشتراك في هذه المسابقة حتما في نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس الواقع في ٣٠ — ٨ — ١٩٧٩ ويهمل كل طلب يرد من بعد هذا التاريخ مهما كانت الاسباب .

المدير العام
لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية
المهندس زياد الط
— ١١٤١٤ —

شكر على تعزية

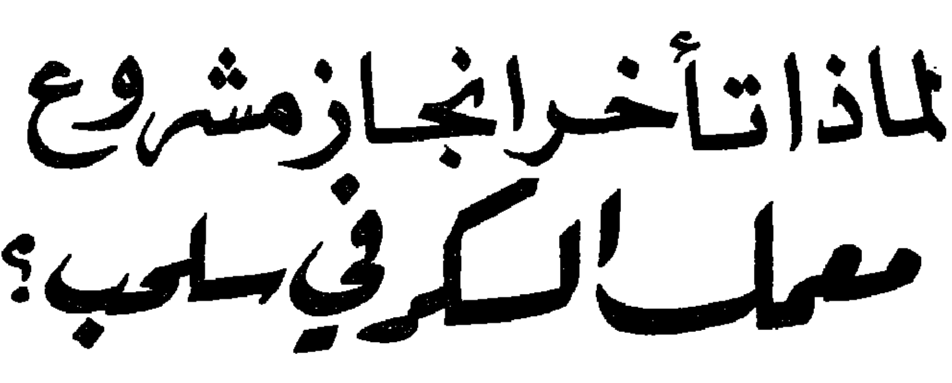
ال دمياطي والقزاز واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بالشكر لكل من تفضل وواساهم بفقيدتهم الغالية

مفيدة حسن القزاز

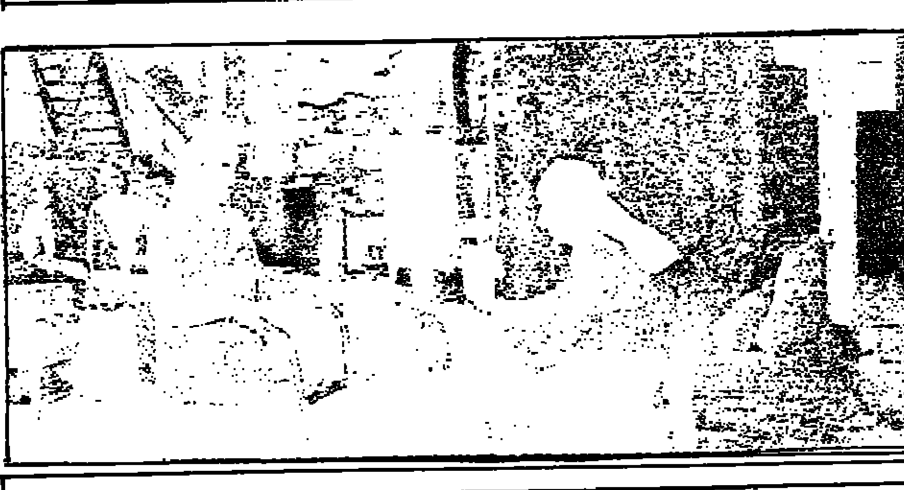
سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز







لماذا تأخر انجاز مشروع معمل السكر في سلحب ؟



لم يكن الريف في القطر العربي السوري قبل قيام ثورة الثامن من اذار محاطا باية عناية ، فلا ماء الا ما تجود به الطبيعة ، ولا كهرباء ولا مدارس ولاعناية صحية ، ولاشيء من مقومات الحياة الضرورية يمكن ان يتوكأ عليها انساننا في حياته العادية ، كان كل شيء مسخرا لخدمة الطبقات الاقطاعية والبرجوازية ، التي عمدت الى قتل تطلعات الانسان ، وحقه في الحياة .. وكان على الثورة ان تواجه كل هذه المعضلات وتبث في الحياة الريفية الروح ، وان تسد الفجوة العميقة القائمة بين الريف والمدينة فشرعت في بادىء الامر في بناء المدارس وتعميمها وتوزيع الاراضي على الفلاحين ، وتطعيم الريف بضروب من الصناعات المختلفة لوقف الهجرة من الريف الى المدينة وهذا ما نلمسه بوضوح في الهجرة المعاكسة من المدينة الى القرية بعد ان توفرت لانساننا في الريف الحياة المقبولة حيث الماء والكهرباء والعمل .. وليس احداث معمل السكر في منطقة الغاب الا واحدا من سلسلة المشاريع المتواصلة التي تنفذ في الريف لصالح انساننا وكادحنا .

في الطريق الى سلحب حيث ينفذ اضخم مشروع لانتاج مادة السكر في قطرنا لا بد ان تعود بك الذاكرة الى ما قبل الثورة حيث كانت الاراضي الشاسعة في منطقة الغاب واقعة تحت سيطرة الاقطاع ، وكانت الطرق البدائية هي السائدة في الاعمال الزراعية ، وكان على المرء ان يستعمل رجليه اذا اراد التحرك من قرية الى اخرى او الذهاب الى المدينة .. اما اليوم فكل شيء قد تبدل .. طريق واسعة وعريضة تتدلى الاشجار عليها ، فلا التواء ولا رجرجة ، يتفرع منها لكل قرية طريق معبدة ، وعشرات السيارات تمر هنا وهناك وعلى امتداد البصر حيث الخضرة تغطي الارض ومياه السواقي والابار الارتوازية تحفر اخاديد فيها وترسم علامات انتصار الانسان على المحولة والجدوبة حتى ليندر عليك وعلي امتداد عشرات الكيلو ميترات ان تجد بقعة صغيرة من الارض لم تغطها الخضرة . في سلحب وفي هذه البقعة الخصبة من ارضنا ينفذ مشروع معمل السكر الذي يوشك على الانتهاء حيث العمل يجري على قدم وساق وسيكون لهذا المعمل بعد التشغيل اثاره الكبيرة في تامين مادة السكر الجاهز والقضاء على الازمات التي تعرض لها قطرنا فيما مضى .

خصائص متميزة وعديدة يتصف بها المعمل الجديد

تنفيذ ٩٠٪ من الاعمال المدنية للمشروع

●● حوار مع مدير المعمل :

وفي لقاء مع السيد يوسف عمران مدير معمل السكر في سلحب كان لنا هذا الحوار :

● كيف تمت فكرة بناء معمل سكر في سلحب ؟

●● وجدت فكرة احداث معامل السكر في القطر منذ عام ١٩٧٥ على اثر الازمة العالمية للسكر ، حيث اخذت الاحتكارات العالمية تتحكم بالشعوب وموادها الغذائية ، وانطلاقا من مبادىء ثورة الثامن من اذار بتامين احتياجات الشعب كاملة ، لا سيما الضرورية منها تامينا ذاتيا فقد تقرر انشاء فكرة معامل للسكر في القطر لكي يتم تصنيع المادة من منتوجاتنا ، ومن هذه المعامل معمل سكر تل سلحب الذي يتميز عن غيره بالنقاط التالية :

●● مميزات معمل السكر في سحلب :

١ – يقع في وسط منطقة زراعية سهلية تجود فيها زراعة الشوندر ((طار العلا العشارنة وسهل الغاب)) .

٢ – ان محصول الشوندر ينتج بشكل جيد في هذه المنطقة . والفلاح فيها لديه رغبة تامة في زراعة هذه المادة .

٣ – اليد العاملة متوفرة بهذه المنطقة .

٤ – يحتوي المعمل على خط انتاج لدخول الشوندر مباشرة الى الانتاج الجاهز ، بينما يوجد في معامل القطر الاخرى خط انتاج اول ، وخط لتكرير السكر الاحمر المستورد .

● هل بني المعمل بايد اجنبية ام عربية ؟

●● بني هذا المعمل بايد عربية صرفة ، ولكن الشركة الايطالية ((سنام بروجيتي – فرع كوميتك)) تقوم بمهمة الاشراف على تنفيذ الاعمال وصيانتها مدنيا وميكانيكيا اضافة الى توريد هذه الالات .

● ما الطاقة الانتاجية الشاملة للمعمل بعد الانجاز ؟

●● من المخطط لهذا المعمل ان يصنع (بتشديد النون المكسورة) ٤ الاف طن شوندر يوميا ، ومن المقرر له ان يعمل حوالي مئة يوم على مدار السنة .

● كيف تنظرون الى الكادر الاداري والفني عندكم ؟ وهل استطعتم تامين الشهادات العالية ؟

●● نحن نعمل جاهدين لتوفير الكادر الفني والاداري ، وحتى الان لم نستطع اكمال العدد المطلوب من هذه الكوادر واننا نقوم بتدريب الفنيين على صناعة السكر وحسب كل قسم من اقسام المعمل لكي تتامن لديهم الخبرات الوافرة وقد ارسلنا في العام الماضي –٥٤– فنيا الى ايطاليا تدربوا في معاملها ، ويوجد لدينا الان عشرة عناصر من المهندسين ورؤساء الاقسام يتدربون على عمل مشابه في المغرب العربي الشقيق ، كما يوجد ايضا – ٢٥ – عنصرا يتدربون في معمل جسر الشغور وحمص اضافة الى خمسة عناصر اخرين بمختلف الاختصاصات يشاركون في تشغيل معمل الرقة حاليا .. ونستطيع القول انه لا يوجد لدينا فني لم يشترك باقل من دورتين او ثلاث دورات . اما بالنسبة لفئة المهندسين فيتم فرزهم من قبل رئاسة مجلس الوزراء الى المنشآت الصناعية وقد فرز لنا عدد لا باس به ولكن معظمهم يؤدون خدمة العلم مما يسبب لدينا نقصا في عدد المهندسين اللازمين .

● بدات الخطوات التنفيذية والعملية لانجاز مشروع اقامة المعمل منذ عام ١٩٧٥ وكان مقررا له المباشرة بالافتتاح قبل هذا الوقت . ما هي اسباب التاخير ، وهل غرمتم المتعهدين ؟

●● تاخر انجاز المشروع للاسباب التالية :

١ – عند اقرار فكرة انشاء المعمل وجدت اراء متضاربة حول مكان اقامة هذا المعمل ، فكان المكان المطروح هو محرده والى الان فان المراسلات التي تاتينا من ايطاليا تاتينا باسم محردة ، وهذا ما ادى الى توقف الات هذا المعمل في مرفا اللاذقية مدة تزيد عن العام .

٢ – ان عقد الاعمال المدنية للمعمل تبلغ قيمته ٢٦ مليون ليرة سورية ، والى الان نفذنا ما قيمته ٢١ مليون ونصف ومن المتوقع ان تبلغ قيمة الاعمال المدنية حوالي ٢٥ مليون وهذا معناه زيادة النفقات عن الحد التعاقدي .

٣ – في مكان اقامة هذا المعمل فوجئنا بوجود تربة غير صالحة لاقامة المنشاة فقمنا بازالة وتجريف كمية تتجاوز ..٥ الف متر مكعب رحلناها الى خارج المعمل ، وبعدها قمنا بزرع ما يزيد عن .. ٧وتد من البيتون المسلح عمق كل وتد ٢٢ متر .

٤ – يوجد نقص في الكوادر الفنية اضافة الى نقص في عدد العمال .

٥ – مثل هذا التاخير تعزوه الى بطء المتعهدين ونقوم نحن بتنفيذ نصوص العقد حيث يتم توقيف ٣٠٪ كضمانة لمؤسسة الصناعات الغذائية ريثما يتم الاستلام النهائي .

● ما الصعوبات التي تواجهكم ؟

●● كل عمل من الاعمال لا بد ان يلاقي صعوبة ، ونستطيع ان نلخص مصاعبنا على الشكل التالي :

١ – نقص في الكوادر الفنية والعمال الذين يقومون بالتنفيذ .

٢ – عدم تجاوب الشركة الايطالية معنا ومعالجتهم الامور من الزاوية المادية البحتة مما يفقد روح التعاون فمثلا عانينا الكثير من تبديل بعض القطع التي نقصت او تلفت . واستطعنا اخيرا ان نحصل عليها بعد تذليل الخلافات والان وصل معظم هذه القطع وباشرنا بتنفيذ الاعمال فيها . امثلة : آجر ناري ، اسمنت ناري ، بعض القطع الاخرى الصغيرة .

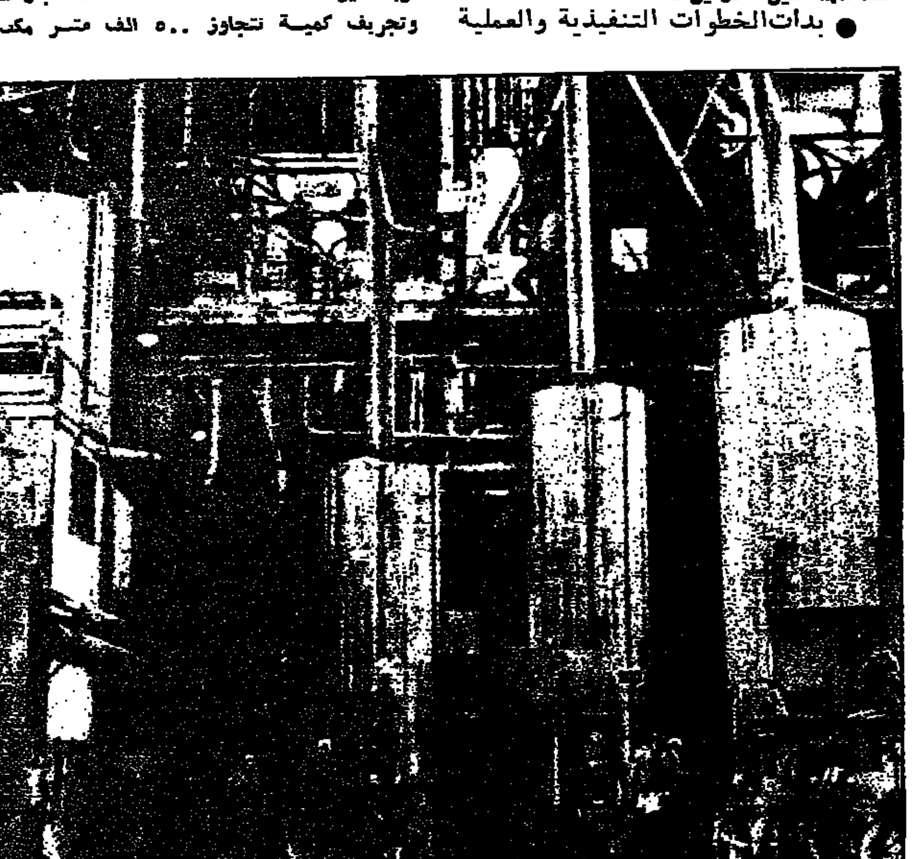
وقد اصبحت نسبة التنفيذ في مشروعنا ٨٧٪ للاعمال الميكانيكية و ٩٠٪ للاعمال المدنية .كما اننا نعاني من نقص الكوادر الفنية في المؤسسة العامة للسكر التي تشرف على انشاء المعامل في القطر وهذا ما يجعلنا ننتظر وقتا لا باس به لكي نصل الى حل بعض النقاط التي تعترضنا.

وخلال جولة ميدانية برفقة السيد مدير المعمل التقيت بالمهندس نعيم محفوض وهو مسؤول من قسم الكهرباء في المعمل ليحدثنا عن سير العمل، والصعوبات القائمة :

العمل يسير ببطء منذ زمن بعيد نظرا لان المتعهد الرئيسي لاعمال التركيب والاعمال المدنية لمشروع سكر سلحب لم يلتزم باي برنامج زمني. وان ناتج مدة التاخير في تنفيذ الاعمال عن الفترة التعاقدية بدءا من ٢٦–٥–٩٧٨ هي سنة وشهران .واؤكد ان المتعهد لديه الامكانية الكاملة على التنفيذ ولكنه يتباطا عمدا لينفذ الاعمال باقل عدد من العمال والاليات وبالتالي باقل قدر من التكاليف وعلى الادارة ان تضغط وان تقتطع المبالغ كغرامة تاخير لتجنب الفوضى في ورشات المتعهدين وتامين الاعداد الكافية من المهندسين والعمال المهرة .

ان العمال الذين يعملون في ورشات المتعهدين يعانون من ضعف الاجور حيث ان اجرة العامل العادي لا تزيد عن الخمس عشرة ليرة سورية ولمدة لا تقل عن ثماني ساعات في الوقت الذي يواجهون فيه ارتفاع الاسعار والحاجات الاستهلاكية ويئنون من قسوة الحياة ومتطلباتها.

● محمد رجب عباس



لقطات

– بتستاهلوا –

لم اكن احلم بانني ساصبح ثريا بهذه السرعة ، فقد عرض علي ان املك اكثر من عشرة متاجر كبرى في سوق الحميدية ، خلال فترة تجوالي القصيرة فيه . فكلما دخلت متجرا وحاولت ان احدد سعر قطعة اريد شراءها منه ، بادرني صاحبه بالقول : ((ولا يهمك المحل محلك ، على حسابك)) . لقد ذهلت ((بالكرم الحاتمي)) لهؤلاء التجار ، وفوجئت بان الدنيا ما زالت بخير ، وبناء على مفاجآتي الجديدة هذه ، فكرت وتصرفت لقد قررت رفض ملكية املاك الاخرين لان موقعي لا يسمح لي بمقابلة هذه العطايا باحسن منها . ونويت قبول هدية سعرها رمزي ، حتى تكون لي ذكرى طيبة واحدة من تجار سوق الحميدية تشعرني باهميتي .

في اخر متجر دخلته استقبلني صاحبه استقبال الفاتحين فتوقعت انه (بيقرالي) كتاباتي في الصحيفة .

سالته :

– ما سعر هذه القطعة ؟

● (ولو السعر ما بيناتنا)

– لكني احب ان نحدد السعر .

● (خلص ، على حسابك)

تناولت القطعة ، وخرجت شاكرا له هديته.

صرخ بي يا سيد بالاستاذ : ((مادفعت لي الحساب))

قلت لـه :

– لقد توهمت انك قدمتها لي هدية .

● ما شاء الله وشو المناسبة

– قلت في نفسي لربما تريدون انتم التجار ونحن نستعد هذه الايام لاستقبال عيد الفطر المبارك ، ان تعلنوا التوبة عن جشعكم واستغلالكم للناس .

● ((حلو كلامك والله ، اي نحنا ما منصدق بتجي الاعياد والمناسبات حتى نبيع على كيفنا ، كيف بيصير الواحد غني لكن)) .

– طيب مانكم خايفين من الرقابة التموينية، ومن اجراءاتها المشددة التي اتخذتها قبل حلول العيد ؟

● ((اللي مانو خايف من الله ، مابيخاف من التموين وما بعرف ليش الدولة بتتعب نفسها بمراقبة الاسعار ، المفروض من الدولة ان تترك التاجر يتصرف كما يريد ، وفيه ضميره بيحاسبه)) .

– حينما تبيعون مبيعاتكم باضعاف قيمتها ، هل يحاسبكم ضميركم ؟

● ((بدك الدغري ، مابيحاسبنا لانو نحنا عم نخدم الشعب ، فلولانا منين الناس بدها تشتري تياب جديدة عالعيد)) .

– من المجمعات الاستهلاكية

● ((مرحبا مجمعات .. كلها بعيدة عن الاسواق التجارية والمواطن ما عندو وقت ينتظر عامواقف الباصات مع اولاده وزوجته حتى يقصد هذه المجمعات))

– طيب لكن بدكن ، تبقوا تستغلوا الناس))

● ((يا اخي لولا ما بتستاهلوا ما كنا منستغلكن وشو بيطلع ممكن ، اللي فيكن عليه اعملوه)) .

● رياض درويش

لقاء اليوم

الاستشـــراق

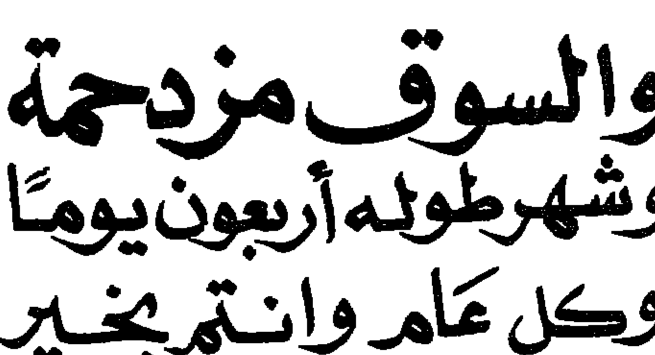
ربيع علاء الدين . شاب عمل مدرسا للغة الفرنسية وفي اثناء الحرب اللبنانية قدم الى سوريا وعمل موظفا في فندق وهو الان يهيء رسالة في الادب المقارن . فالادب العربي يزخر بما يستحق ان يصدر الى بقية البلدان .

لكن ثمة مشكلة تعترض سبيل متابعته وهي مسالة المراجع والمصادر . هذا الامر الذي يصعب انجازه بامانة الا على ايدي المختصين العرب بالادب العربي وعن طريق الطليعة القادرة . فهو يرى ان المستشرقين لا يمكن ان يؤكدوا بحال من الاحوال هوية الادب العربي وتاريخه . مهما تمتعوا من دقة في البحث وامانة ومع هذا فكل من يتقدم للدراسات العليا لا بد من ان يرجع اليهم طالبا معونتهم حتى اثناء انجاز الرسالة فتقديمها سيتم على الاغلب الى مستشرق مختص وكلاهما امران احلاهما مر وهنا يتساءل ربيع لماذا تغيب القدرات المختصة المحلية ؟

لا شك ان ثمة صعوبات تعترض الباحث والمتتبع . فربيع مثلا يشكو من ازمة السكن . وما ينتج عنها من تشتت وعدم استقرار فعلى الرغم من أنه استقر في عمله فانه لم يستطع ان يستفيد من تحصيله كما يجب كما انه غير قادر على ان يتخذ التعليم والكتابة عملا له لان ذلك لا يؤمن وسد مصاريفه .

وازمته الاساسية هي الوقت الذي يجب ان يوزعه بين العمل والكتابة والدراسة وهنا تبدا المشاكل او الزمن المضطرب كما يسميه .

التفكير بتامين مستقبل مقبول على الاقل هو هاجسه وهاجس قطاع كبير من الشباب الذين يعانون من نفس المشكلة والمشكلة المعقدة هنا هي التوفيق بين العمل والدراسة ومواجهة الحياة في ان معا .



العيد على الأبواب
والسوق مزدحمة
وشهر طوله أربعون يومًا
وكل عام وانتم بخير



ايام قليلة و .. .ياتي العيد .
وللاخوة المواطنين هذه المجموعة من النصائح ((الاستهلاكية)) بعد المقدمة التي سوف أعرضها لهم .
ليست المظاهر الاجتماعية هي التي تصنع العيد . وليس الطعام والشراب هو الذي يصنع العيد ، وليس ((المصروف الزائد)) هو الذي يصنع العيد ان أسرة تستطيع ان ((تجعل ايامها كلها أعيادا ، وذلك بالبساطة.. والقناعة .))

اولا : اشتروا حاجياتكم وثياب اولادكم الجديدة من المؤسسات الاستهلاكية ، فهي تبيع كل شيء باسعار غاية في الراحة ، وتقدم لكم نوعية غاية في النظافة .. والاناقة ، ثم اذا استطعتم قارنوا بين ما اشتريتموه وبين ((البضائع الاوربية)) المعلقة في واجهات ((البوتيكات)) واحتفظوا بارائكم لانفسكم فانتم ونحن نعرف الفرق تماما .

ثانيا : اصنعوا ((حلويات العيد)) في بيوتكم ، السيدة المدبرة تستطيع ان تصنع في بيتها افضل انواع الحلويات وهي متاكدة من نظافتها و ((حشوتها)) وهي تستطيع ان تكيف بطريقة اعدادها وذلك لن يكلف كثيرا . اذا قورن بكلفة شراء حلويات الاسواق .

ثالثا : راقبوا اولادكم جيدا ، وتعرفوا على ما ياكلون وما يشربون في الشارع ، واصحبوهم معكم في نزهات الطفولة التي لا شك تذكرونها..

رابعا : والنظافة في كل شيء مطلوبة .

تقول ذلك ونحن نرى ((اسنان)) السوق تلمع وتبرق منذ ايام واعلانات ((التنزيلات على عموم الالبسة)) تملا المحلات ، كمصيدة كبيرة يقع فيها المساكين من عباد الله ويبقى الهم الاول والاخير هو ((جيب يريد ان ينتفخ زوراء ونفس متلهفة على الثراء بهتانا مثلها في ذلك مثل واحد انفق عليه ابوه سبع سنوات حتى صار طبيبا ففتح عيادة وحاول ((استرجاع)) كل ما انفقه عليه ابوه في شهرين ، او اخر درسه ابوه خمس سنوات حتى صار مهندسا ففتح مكتبا وحاول استرجاع نقود ابيه من اول ((مشروع)) . والمساكين اصحاب الدخل المحدود ، والمساكين الفقراء يتارجحون مثل ريشة في الهواء بين طلبات الاولاد وطلبات التجار .

ولن تقول لكم : لاتعيدوا . فذلك امر محال ان العيد مناسبة جميلة للفرح ينتظرها الجميع ولكننا تعودنا ان نتجاوز هذا الفرح مرغمين تحت ضغط المظهر الاجتماعي والاسري ومقارنة بيتنا ببيت الجيران ، والجيران لن يدفعوا عنا شيئا ساعة العوز . ولكننا نقول : الهدوء .. الهدوء.والروية الروية قبل المباشرة في دخول ازمة العيد . ان رب الاسرة المثقل باعبائها يعلم ولاشك ان العطلة الصيفية للمدارس قد قاربت على الانتهاء وهي بانتهائها تفتح عليهم ابوابا اخرى ، هذه الابواب لاتكاد ((تغلق)) حتى تفتح مرة اخرى والمجد للتجار...

ونود ان نذكر الموظفين بان الشهر القادم طوله اربعون يوما لانهم سيقبضون رواتبهم اعتبارا من ٢٠ اب الجاري وسوف تتبخر هذه الرواتب في اليوم الحادي والعشرين من الشهر نفسه ولا نريد لهم ان ياكلوا في العيد ويغصوا بلقمتهم وهم يفكرون فيما تبقى في جيوبهم فوق ما استدانوه .

المطلوب الابتسامة الهادئة و ... الصبر فانك لن تفرح أولادك وانت مقطب عابس ، ولن تفرح زوجتك وانت تقدم لها كشفا بما انفقته ولكنك منذ الان تستطيع ان تتدارك عقباتك ان لم يكن كلها ، بالرضى والقناعة . والاعتدال . ومن المعروف ان النصائح غير مرغوب فيها دائما . ولكنك اذا جلست بينك وبين نفسك ستجد انك تواجه بالفعل عقبات كثيرة بسبب الازمة التي تعترضك ولا تريد لاولادك حسرة في قلوبهم نقول ايضا أن هنالك معوزين ينتظرون صدقتكم والعيد مظهر انساني تتوضح فيه القيمة الحقيقية للانسان ذلك الذي يقابلك بابتسامة الصباح فتحس لحظتها ان الدنيا لا زالت مليئة بالخير .





والعيد مظهر اجتماعي . تكثر فيه الزيارات بين الاهل والاصدقاء حيث يتحدثون ويقضون اوقاتا جميلة كلما كانت بعيدة عن ((النفخة)) كلما كانت اشد واقعية ، فليس الكرم ان تبيع افراش بيتك وتستدين على راتبك لكي تصرفه على ضيوفك ان ((الجود بالموجود)) مع اضافة حبة صغيرة عليه في العيد يعتبر كرما اصيلا . وضيافة هانئة .

وسوف تستيقظ في الصباح ، على ركض اطفالك وصراخهم وضحكاتهم وهم يقولون لك : بابا كل عام وانت بخير ، فاحتفظ لذلك اليوم بابتسامة عذبة .

● مامون ضويحي

هكذا من الأصل

وقفة

حضارة التكنولوجيا

تتناقل الانباء ، خبر « الكومبيوتر » الذي ساعد شابنا في معرفة عنوان والدته بعد غيبة عنها دامت ثلاثين عاما .

وتبتسم الاخبار مع قصة الزوجين اللذين عقدا قرانهما بواسطة الكومبيوتر وهما على بعد الف كيلو متر !

ويتباهى العلم بالرجل الالي الذي يهيء لك قهوتك الصباحية ؛ ويجيب على مكالماتك الهاتفية ، وينظف ارض بيتك !

ويدهشك التطور وانت تشاهد مباراة رياضية فور وقوعها ، مع انها جرت في منطقة تبعد عنك مئات الكيلومترات !

انجازات مادية مذهلة تفوق التوقع . واذكر انني قرات في مجلة قديمة جدا حوارا مع احد العلماء عن التلفزيون .. ووقتها كان يسمى « بالرائي » .

استفسر الصحفي من العالم عن هذا الجهاز السحري في أوائل الاربعينات فاجاب — انه جهاز عجيب فعلا .. لكنني ما اتوقع انتشاره بين الناس قبل عام ١٩٩٠ . لكن ما حدث كان غير ذلك . وخلال سنوات قليلة كان التلفزيون يغزو كل بيت .

التكنولوجيا على ما يبدو اتجهت في منحى اخر . منحى تقديم الخدمات اليومية للانسان ذاته .. ولم يعد همها فقط الصناعة .. والزراعة .. والاقتصاد .. بل اصبحت تتدخل في شؤون الانسان اليومية .. وفي خدماته الصغيرة .

مكنسة الية . مكواة جديدة . مقلاة للبطاطا تقلي بواسطة الاشعة . هاتف يعمل بأشعة لايزر . عقول الكترونية تقوم عنك بعمليات الحساب والضرب والطرح والجمع .

انها حضارة التكنولوجيا حقا . حضارة مخيفة رغم كل ما تقدمه من خدمات . خدمات يبدو انها تستلب وبالتدريج قدرات الانسان ذاته .. وتدفعه بهدوء وطمانينة خادعة الى الارتماء في احضان الاتكال على كل انجازاتها .

كلما قرات خبرا عن الكومبيوتر .. والعقول الالكترونية .. يخطر لي موضوع المسرحية التي تدور أحداثها حول سيطرة انجازات الانسان العلمية على الانسان ذاته .. لكنني اعتقد انها خيال مؤلف لا اكثر !

● منيف حسون

■ ثلاثة افلام روائية ؛ واكثر من عشرين فيلما وثائقيا ، كانت حصيلة عام واحد من الجهد السينمائي في القطر العراقي الشقيق .. وغالبية هذا الجهد المتواصل ؛ تميز باخلاص العاملين في الحقل السينمائي من اجل انتاج فلم يملك هوية فكرية ، متقنة سينمائيا .. وارساء تجربة سينمائية تحاول ان تبحث عن هوية تملك طابعا عربيا ، متميزة في البحث الجاد عن حلول للمعاناة العربية المعاصرة ؛ ومالكة لتجربة سينمائية مستحدثة الاسلوب في العالم الثالث ..

ملاحظات أولية — بغداد : حيدر علي

عن المهرجان الرابع للأفلام العراقية

الذي أقيم من ٣/٧ وحتى ٦/٨ في بغداد

● ذلك ما لاحظناه من خلال المهرجان الرابع الذى اقيم للفلم العراقي في بغداد — في الفترة ما بين ٣٠ و ٦ — من هذا الشهر — .. وذلك ما لاحظناه من الافلام المنتجة سابقا ولم تدخل في برنامج العروض للمهرجان ..

● وليس سهلا ان تتحدث عن تجربة سينمائية وليدة وهي تحاول ان تنافس في تقنيتها ، ومنهج تفكيرها جميع القطاعات المتقدمة في السينما العربية .. تحاول ان تنافس السينما الجزائرية ، التي نعتبرها الاول في القطاعات السينمائية المترسمة في العالم الثالث .. تنافسها من حيث الحشد الضخم للامكانيات التي توظف من اجل انجاح الفلم السياسي ، والفلم الاجتماعي ، والافلام الهادفة ، .. تنافسها في تجميع الكادر السينمائي ،واستقطاب المبدعين فيه بغية النهوض السريع في خلق الهوية الخاصة للسينما العراقية ..

ويرغم ذلك يبدو ان المنافسة تخسر احيانا وهي تعثر ، بالارتجالية وسرعة التنفيذ ، ومراعاة الكم على حساب الكيف ، ومحاولة التحايل على تجاوز الزمن واستباق المراحل.

● شاهدنا اكثر من فلم روائي حديث ، ولاحظنا ان الفكر التجاري بحدوده — العاضحة — مفقودا ، من خلال الطاقات المادية والبشرية الموظفه لانجاحه .. كذلك لاحظنا ان الجدية في العمل السينمائي — بقطاعه العام — استطاعت ان تلغي اية محاولة سطحية لانتاج فيلم تجاري ، يحاول الخاص أن يربح من خلاله .

كذلك لاحظنا أن السينما العراقية تحاول وقد تنجح — أن تكون كتابا ثقافيا يستطيع المواطن أن يدرس تاريخه من خلاله . ومن خلال تلك الرؤية يستطيع أن يتعلم دروسه المستقبلية ، لان التعامل مع التاريخ مدروس بحيث يمكنه أن يحرضك سياسيا كما حرض فيلم « الاسوار » على جميع الاخطاء التي تقع من خلال الرؤى المرحلية للسياسات المحلية ، والتي عجزت عن التفاهم مع المصلحة العامة .

يحرضك على النضال ضد كافة القوى التي تحاول أن تتآمر على وطنيتك..

بما فيها من محبة ، وولاء .. وبما لها من حقوق ، منهوبة ، ومستغلة

● وعبر المشاهدات تلك ، كنا نلاحظ اهتماما مسؤولا ، في البحث عن الهوية السينمائية العربية ..



وكنا نلاحظ الوعي المسؤول لاهمية السينما — جماهيريا — كذلك كنا نلاحظ أن البحث جاء لالغاء كافة الاتكال التجارية في الفلم الجماهيري

ولكن الملاحظات تلك غير قادرة على أن تجزم أن السينما العراقية تجاوزت عقباتها .. وبالتالي فهي غير قادرة على أن تنجيها من مطبات فنية ، وفكرية قد تكون حداثة التجربة هي التي تقف وراءها .

● فنحن الان مثلا لايوجد ضابط يملك معيارا نقديا متوازنا ، اذ تنتقل فجاة من فلم يملك الفهم العميق لارضية التحرك السينمائي بادواته المختلفة ، الى فلم يخلو من اية مؤشرات تقنية وفكرية متطورة..

نجاة تنتقل من حس سينمائي مدروس وموظف لتطور البنية الدرامية ، والتشكيلية الفنية ، الى حس سينمائي اخر يتخبط بالارتجالية ، والعشوائية ، ويخرج وقد يكون فكرا متخبطا ، وتقنية مدهشة .. واحداثا غير متجانسة ، وغير ذات تاثير جماهيري ..

● لاحظنا أيضا أن الفلم الوثائقي — برغم اهميته —الاعلاميه والدعائية والتثقيفية . لاحظنا أيضا انه لايحظى بالجدية والاخلاص العملي ، من قبل العاملين في الحقل السينمائي مثلما يحظى الفلم الروائي .. كذلك لاحظنا أن الاسماء الكبيرة العاملة في الحقل السينمائي قلما تجهد نفسها باخراج فلم وثائقي .. اقول هذا لاننا شاهدنا أكثر من عشرين فيلما وثائقيا أغلبها وقع في مطبات التسرع ، وعدم الترابط، والتشتت الفكري .. وما خلا عدة أفلام وثائقية لاتتجاوز الثلاثة تم وضعها من خلال اسماء كبيرة .. فقد صدمنا بهوية الفلم الوثائقي القصير ..

● غدا محاولة لنقاش فيلم الاسوار الفائز بالجائزة الاولى للافلام الروائية





أدب الأطفال في سورية

يلعب ادب الاطفال في سورية دورا هاما في الحياة الادبية وكذلك في حياة الاطفال .

الطفل هو عماد البلاد وعليه تعتمد سواعد الاجيال لذلك يجب ان يكون هناك من يقوم بتوجيهه وارشاده الى الطريق الافضل ليعرف كيف يسير .

وتعتبر القراءة عاملا من أهم العوامل للطفل اذ بها يتغذى عقله ويتفتح الى مواهب كثيرة يمكن ان يصبح هذا الطفل في المستقبل ذخرا للبلاد .

غير ان ادب الاطفال في سورية كان فقيرا جدا ، فاتجه الادباء الى هذا الادب او الفن الجديد للطفل .

فقد تناول بعض الكتاب هذا الادب فكتبوا قصصا للاطفال في كتب — وهذا جيد — ولكن يجب ان يكون للطفل ملكا خاصا له كالمجلة او الجريدة يفعل بها ما يشاء يقرأها اذا احب شيئا فيها قص سواء صورة لمنظر اعجبه او كاريكاتور وغير ذلك لان هذا الادب غني وثري جدا

لقد انشئت في سوريا مجلة للاطفال اسمها — اسامة — خلال عام ١٩٦٩ .

وهنا اتجه الاطفال الى شراء هذه المجلة — وكذلك اتجه الادباء السوريون الى الكتابة في هذا المجال — مجال ادب الاطفال — فتعددت المواضيع وكذلك تعدد الكتاب فمن الكتاب اكثر افادة الاستاذ عادل ابو شنب فقد عمد في اسلوبه الشيق للاطفال الى انتاج مسلسلات تحت عنوان مثلا — شنيتر يخترع — شنيتر وورقة اليانصيب — وغير ذلك من المسلسلات من هذا النوع تحمل اسم شنيتر في كل مرة لكن الموضوع يختلف . فقد ادخل الاستاذ عادل ابو شنب الى نفس الطفل السوري شخصية جميلة جعلته ينجذب نحوها ليقرأ ما يحصل لشنيتر في كل عدد ، ترى الطفل اثناء صدور العدد يفتح المجلة في الطريق قبل وصوله الى المنزل ليرى ماذا حدث او حصل لشنيتر .

بالاضافة الى شخصية شنيتر ب كاذب — هناك شخصية شنيتر كرسم فقد عمد الفنان ممتاز البحرة على اعطاء والباس هذه الشخصية نوع من الكاريكتور للاطفال ليجعله يضحك عند كل صورة او مقطع . وهنا نرى تلازم الادب مع الفن في اثراء هذا الادب .

بالاضافة الى المسلسلات في المجلة هناك مواضيع كثيرة ومتشعبة اذكر منها — القصص الصغيرة — والقصص مستوحاة من الادب العربي : كعنترة ابن شداد لمؤيد الكيلاني اعداد ناديا السمان ورسوم لجينه اصيل وقصص — بالصور — مثلا من يفعل خيرا يجده — هذه القصة تحث الطفل منذ صغره الى طريق الخير والبعد عن طريق الشر والى فعل الخير .

وقصص بالسيناريو ، مثل وفاء وعقاب عدم الوفاء ،، فكرة وسيناريو ورسوم مصطفى فناوي والعنوان الموضوع .

وقصص في المغامرات : كمغامرة القط الابيض والفيل الاصفر ، لعدلي رزق الله .

حتى ان المسرح دخل ادب الاطفال نرى في المجلة ايضا المسرحيات كمسرحية نعم او لا ، لعادل ابو شنب .

وهناك ايضا قصص مترجمة كقصة غدا ساصبح كبيرا .وقصص بدون كلام .

ولا ننسى الشعر ايضا فقد دخل هذا المجال باسلوبه الذي يختلف اختلافا كليا عن الشعر اي شعر الكبار ، اذكر الاستاذ الكبير سليمان العيسى الذي كتب عدة قصائد للاطفال .

وكذلك القصص المقتبسة من الادب العالمي مع اعطائها الطابع والعامل العربي .

فقد عمل هؤلاء الادباء والفنانين وغيرهم من الادباء سعدالله ونوس زكريا تامر دلال حاتم ليلى سلم ظبيا درويش وغيرهم في اعطاء هذا الادب التراث الثمين .

ولا ننسى ايضا برنامج الاطفال الذي يذاع في التلفزة او في المذياع يلعب ايضا دورا هاما في حياة الطفل اليومي .

■ رجاء الارناؤوط

ضيف اليوم

مجرم بالفطرة

■ نبيل بقوتباشي

ليس اقسى ان تقع بين اثنين او ربما ثلاثة يسدد لك الاول لكمة من قبضة يده ، ثم يتناولك الثاني باخرى ، فيما يكون الثالث مستعدا لتسديد لكمة ثالثة .. وتبقى تنوس .. وتنوس بينهم حتى تتلاشى كخرقة بالية .

الاربعاء الماضي عرض التلفزيون تمثيلية قرر فيها احد الممثلين بان زيدا من الناس مجرم بالفطرة ، وكان هذا الممثل بحسب الدور الذي يؤديه رجلا صالحا مثقفا ، وما ان انتهت التمثيلية حتى اطلق العنان لاصحاب المواهب الدعائية ..

هذا اعلان يؤكد انك تستطيع ان تكسب قلب امراة فاتنة بمعجون حلاقة .. او بنوع خاص من العطور .. ثم تشاهد فتاة اعلان تغمز بعينها وكانها تحدد لك موعدا غراميا . .الخ

وجاء موعد السالب والموجب بعد الاعلانات التجارية الرخيصة التي تخرب اذواق اطفالنا وتخدش حياء المراة وكبرياءها .

فعرض السالب والموجب بعض نماذج التربية بصور حية ناطقة اكد فيها أن البيئة هي التي تصنع من المرء جانحا او منحرفا او مجرما لا احد يتكر اثر الوراثة ، وقد سادت زمنا ، نظريات كثيرة مؤكدة على ان الوراثة هي ينبوع الشخصية ، واستغلت الدول الطامعة في الشعوب المستضعفة مثل هذه النظريات ، لتسطو على ثروات هذه الشعوب باسم حمايتها او تطويرها او الاخذ بيدها وتبين بعد ذلك ان هذه النظريات ليست الا تكريسا لواقع غير انساني تم اعدادها واخراجها في مطابخ العنصرية .

واثبتت الدراسات ايضا ان الموروثات الاجتماعية المعرقلة للنمو والتقدم والرقي يمكن ان يتخلى عنها المجتمع لصالح قيم اخرى وعلاقات اخرى تم يورثها لابنائه واحفاده ، فالبيئة التربوية قادرة ان تستبدل الانانية بالتعاون ، والكسل بالعمل ، وضعف الارادة بالتحفز والتصميم والاصرار ، وهذه كلها من عوامل النجاح ، حيث ان ثلثي العبقرية جهد وعرق وارادة .

المجتمع الصيني كان يرفض الى زمن ليس ببعيد ان يسير قطارات خشبية ازعاج رفات الاجداد الراقدين تحت التراب .

وكانوا ايضا الى امد ليس ببعيد ، في حرب الافيون مثلا ، يضعون في وجه الجنود الانكليز المدججين بالاسلحة الفتاكة صورا مرعبة ليبثوا الذعر في قلوب المهاجمين ، وبالرغم من هذا الواقع المتخلف المورث ابا عن جد استطاع الشعب الصيني العظيم ان يثور ضد نفسه وياخذ طريقه الى التقدم والرقي .

لست في معرض حشد الادلة مؤكدا على دور البيئة في تكوين شخصية الفرد فقد اصبح ذلك من المسلمات التربوية التي لايرقى الشك اليها ، ولكن لا بد من التنويه بان من اهم الاسس التربوية هو توحيد منطلقاتها ..

فلا يعرض في التلفزيون ما يناقض ما تكتبه الصحف مثلا . . ولا يذاع في الاذاعة ما لا يعلم في المدارس ..

فالطفل يسمع الاذاعة ، ويشاهد التلفزيون ويتعلم في المدارس ، ويعيش في المجتمع ، وحين يقف على عتبة المراهقة تزداد حساسيته الى معرفة الحقيقة المجردة بحثا وتنقيبا .. يقال له مثلا ان الام التي تهز السرير بيمينها تهز العالم بيسارها ولكنه مع ذلك يراها تباع بالمزاد في الاعلانات او الواقع او المسلسلات .. يراها مثلا في احد الاعلانات في ليلة زفافها وهي في أبهى زينتها ترفض الزواج لان العريس لم يشتر لها برادا معينا .. ويقول لنفسه اهذه هي تلك التي ستهز العالم !

يقال له كذلك ان الذكاء يورث ، والاجرام يورث اجتهاده فيقول لنفسه وما فائدة الاجتهاد وقد مما يشل قدراته — ويفرمل — تطلعاته ويحد من خلقت كذلك ؟

والمصيبة هي انه لو صادف ان احد ابويه او احد اعمامه كان سجينا ، لسبب ما ، فانه سيحكم على نفسه بالانحراف والاجرام .. وليس من قوة على وجه الارض قادرة على تحطيم قضبان سجن صنعه المرء لنفسه من وحي خياله .

هل نـدع الامر للنوايا الحسنة . وللقلوب الطيبة .. فالامر اكثر خطورة من ان نفعل ذلك ، وعلى المراة صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة على هذا الواقع ، والمفوضة شرعا في التحدث باسم اطفالها . عليها ان ترفع صوتها بالاصالة عن نفسها وبالنيابة عن اولادها وتطالب بانشاء هيئة للتخطيط التربوي ، تحدد الاسس وتساهم هي في وضعها ، وتعمم الفكر التربوي الحديث فلا تحيد عنها صحيفة ، ولا تمثيلية ولا مسرحية ولا خاطرة والا سيصاب اولادنا ، امام اعيننا ، بانهيارات عصبية محتمة نتيجة تناقضات ضاغطة لا يتحملها بناء نفسي .

رأي

— جميل ان تدرك المرأة حقها وتبدا رحلة تحقيق الذات بتجاوز دائرة الضباب التي فرضت عليها لكننا في معرض هذا البحث لابد ان نذكر ان هذه المطالبة هي مطلب عصري تسترد فيه المراة مكانتها الطبيعي الذي يجب ان تشغله ولذا يجب ان تتسم بالرزانة والموضوعية حتى تناله .

ومن يطالع كتاب الانثى هي الاصل للدكتورة نوال سعداوي قد يؤخذ بالجوانب المضيئة التي تطل عليه من جنبات الكتاب ولكن التعصب الذي تحمله الكاتبة للانثى يفقد حياديتها التي يجب ان تتمتع بها حيال بحث علمي كهذا فهي تصر على ان المرأة افضل دوما فتراها تحاول ان تخلق هالة ضبابية على كل تقصير ممكن لانثى ان تظهره بينما لاتتوانى عن استعمال اية ذريعة مهما قل شانها او تدنى في سبيل دعم اقوالها فهي تلجا الى ملاحظات العالم ليسترو ورد الذي وجد في فصائل النباتات العليا ان الذكر لايكون الامخصبا للانثى اما الانثى فهي التي تستمر وتنضج لتعطي الثمار بينما الاعضاء الذكرية تذوي وتموت بعد عملية الاخصاب فهل يمكن لحقيقة كهذا ان تخدم قضية المراة او تثبت انها هي الاصل ؟

نحن نرفض هذا المنطق في مجال البحث الموضوعي اذ لاغرابة ان نقيس على هذا المنوال ونقول: الشمس مؤنثة ومع ذلك تراها تفوق كل الكواكب بطاقتها او.. وغير ذلك .

ونراها تتصاعد في انحيازها فتنكر فضل قوة وجمال احد أنواع الطيور الذكر بحجة انه لولا حسن انتقاء الانثى لذكرها لما كان هو بهذا الشكل . أو انها ترى فضل الانثى لان الذكر يمكن ان ينقلب في اسابيعه الاولى الى انثى اذا استؤصلت خصيتاه ويتصدر العكس على الانثى ... فهل في هذا مجال للافضلية و ثمة حاجة لهذه الترهات لدعم فكرة تحرر المرأة .

ونراها لاتتوانى عن تشويه الحقائق العلمية في سبيل دعم فكرتها على ان المرأة دوما مظلومة فالمعروف ان الهستريا تعني رحم المراة وهي تقول انهم استعملوا هذا المعنى للدلالة على ان كل ذات رحم تمر في حالة هستيريا والحقائق العلمية تثبت ان الهستيريا مرض وراثي ، وقد اطلق عليه اسم رحم المراة للدلالة على الصلة مابين الام والوليد .

حتى النساء المعقدات نفسيا تابى الكاتبة أن تعترف بعجزهن عن مواجهة امور الحياة فهي ترى ان معظمهن نساء ذكيات عجز المجتمع عن فهمهن .

وهذا الكلام نفسه اعتدنا سماعه من معظم الفاشلين في الحياة فالذكي بوسعه أن يتكيف مع ظروفه مادامت الظروف عادية ، هذا ان لم يسع لتغييرها لصالحه .. والتعقد ان لم يكن علامة قصور فلن يكون علامة ذكاء على كل حال

بالطبع انا لااذكر ماورد في كتاب الدكتورة نوال لاناهض حركة تحرر المراة فليس هناك أية انثى ترفض ذلك ولكن هناك انثى ترفض ان يبنى تحررها على اسس خاطئة فيكون تطورها اشبه بالبناء الذي يبنى على طبقة غضارية بعود وينزلق مع الزمن .

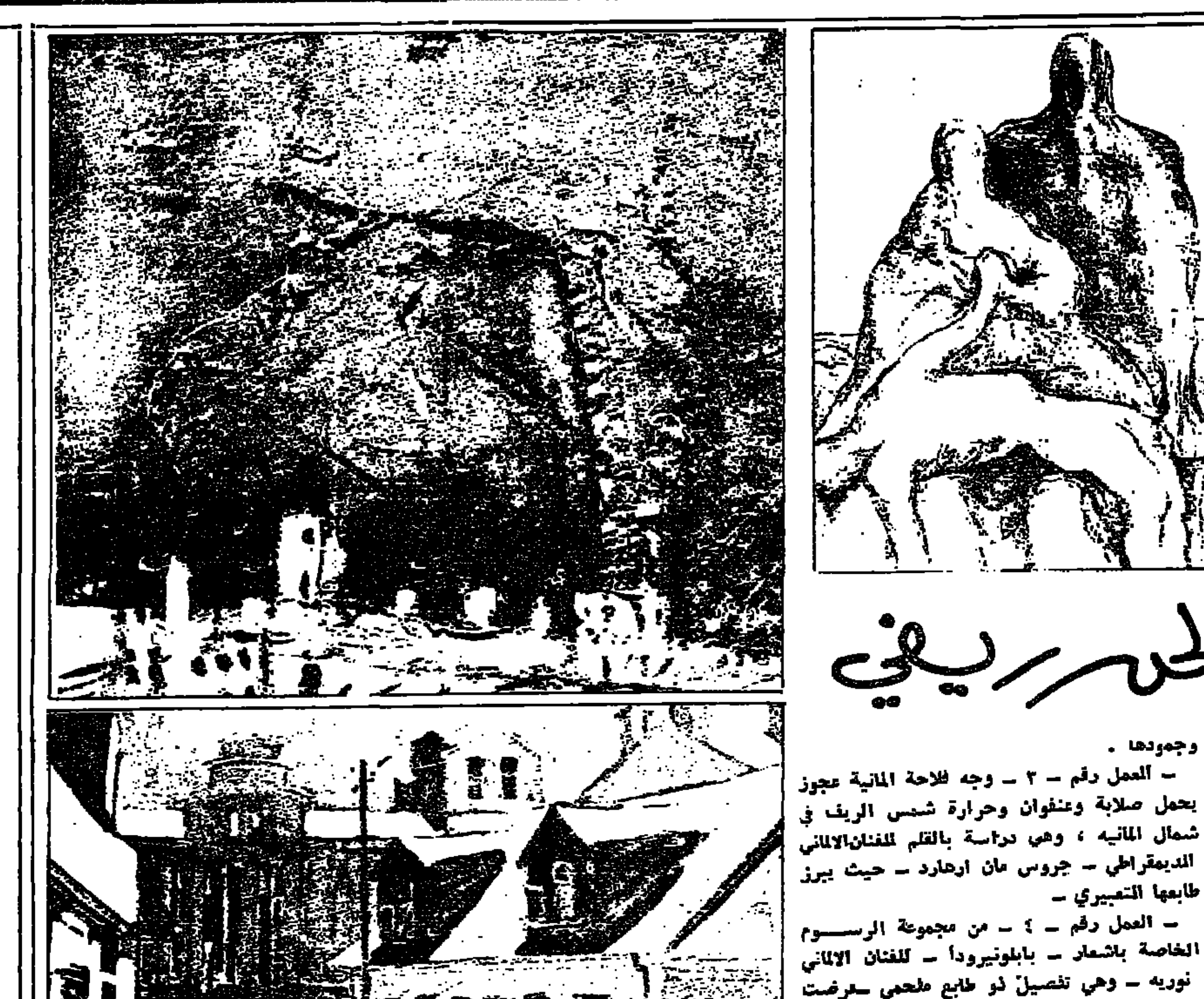
نحن نريد ان تسمو المرأة بفكرها لتتجاوز نزعة التعصب لجنسها وتصل الى مرحلة القناعة الضمنية بالتساوي مع الرجل .

فالانثى تثبت نفسها عندما تستغل كطاقة فكرية خلاقة لاعندما تستغل نفسها كانثى .

وحتى تستكمل انثانا ذاتها ويكون نتاجها الفكري يضاهي نتاج المراة الاوروبية لابد من النظر بمنظار الكاتبة سيمون دي بوفوار التي تقر بان الرجل يستطيع مالاتستطيعه المراة وهذا لايعني أن له الحق بالسلطان المطلق عليها وهي تقبل بالرجل الذي يحميها ويرعاها دون ان يفقد سيادته وان خضعت للرجل فتخضع بدافع الصداقة وتقول ان الرجل يتمتع منذ البدء بسبق تاريخي لذلك قد يكون ادنى مني بالقيمة نسبيا فلكي يساويني يجب ان يتجاوزني .

فهي لاتنكر الحقيقة القائمة ولكنها لاتلقي اسلحتها أمامها بل تحللها بمنطق علمي وتعطي السبب المقنع ولاتحتاج لاقتناص الحقائق من عالم النبات والحيوان فالحقيقة التي تحتاج الى برهان هي نصف حقيقة .

■ وفاء الخشن



آفاق الفن: مدينة ولحن ريفي

الاعمال المنشورة هنا لمجموعة من الفنانيين بعضهم استهونه المدينة بهندسيتها وانغام الوانها الرتيبة ، وخطوط حوافها الحادة حيث الغبار والبيوت المتراصة والمداخن العالية – غسان جديد – فنان من مدينة طرطوس ، رسم في لوحته ليل مدينته الغارقة عند الشاطىء كسفينة محطمة تغطيها النوارس والاسماك ..

احساساته ملتصقة بالبحر والجبال المزروعة زيتونا وتبغا ومنارات ..

– العمل رقم – ٢ – للفنان غسان صباغ – مدينة ذات الايقاعات الحادة الصارمة في توازنها وجمودها .

– العمل رقم – ٣ – وجه فلاحة المانية عجوز يحمل صلابة وعنفوان وحرارة شمس الريف في شمال المانيه ، وهي دراسة بالقلم للفنان الالماني الديمقراطي – جروس مان ارهارد – حيث يبرز طابعها التعبيري –

– العمل رقم – ٤ – من مجموعة الرسوم الخاصة باشعار – بابلونيرودا – للفنان الالماني نوريه – وهي تفصيل ذو طابع ملحمي عرضت في دمشق عام ١٩٧٧ .

■ علي مقوص

باختصار: أصغر هيئة تحرير في العالم

قال لي صاحبي :

وهل يعقل ان يكون عدد هيئة تحرير اصغر مجلة في العالم اقل من خمسة اشخاص ؟

قلت : اذهب وتأكد بنفسك .

صحيح انه من غير المعقول ان تقوم حتى – ولو – مجلة حائط مدرسية بجهود اقل من خمسة اشخاص ، لكنني متاكد تماما ان مجلة الحياة السينمائية ، التي تصدرها وزارة الثقافة ، ليس لها كادر ولا مكان ، فهل يصدق ان مقر المجلة هو نفسه بيت امين تحريرها ؟

يجب ان نعرف تماما ان مجلة الحياة السينمائية تقوم على الفراغ ، لا هيئة تحرير ، ولا مقر ، ولا عنوان .. وعلى الرغم من ذلك تحاول هذه المجلة أن تواكب اخر ما وصلت اليه بانوراما السينما .. تحاول وبصدق ان تجد لقدميها ارضا صلبة تقف عليها ، ولرئتها مساحة من الهواء النقي للتنفس بعمق .

■ لم ينته بعد : بقي هناك مجلة أسامة المسكينة والتي تقوم هي الاخرى ، ومنذ ثمانية اشهر على اكتاف شخص واحد ، يعمل محررا ومصححا لبروفات الطباعة ، وملاحقتها ومتابعة الرسامين .. الى اخر هذه المتاعب .

باعتقادي ، عندما يتوفر لاي مجلة في العالم هيئة تحرير فيها عدد كبير من الكتاب والمشرفين الفنيين ، يعملون جميعا كافراد أسرة النحل ، بتعاون ومحبة واخلاص للهدف الاسمى ذلك الذي ينحصر بتقديم الفائدة للقارىء .. هذا العدد يفتح الشهية امام العاملين في مجال الصحافة .

● نعود الى البداية لنسال المسؤولين عن مجلة الحياة السينمائية . هل من المعقول ان تقوم مجلة – اضرب واطرح – بجهود فرد واحد ؟ ثم أليس من الضروري ان تتمتع هذه المجلة بحقوق المجلات الاخرى ، الحياة المسرحية ، الموقف الادبي ، الاداب الاجنبية ، المعرفة ، اسامة ؟

باعتقادي ، انه لا يمكننا مطلقا ان نصنع ثقافة وادبا ، وقراءا ، دون ان نقدم بالمقابل اقل الامكانات اللازمة لذلك .

اخيرا ..

قد يسوغ المرء لنفسه المساومة على بعض الاشياء الهامشية ، لكن من الصعب جدا ومن غير الممكن المساومة على ثقافة المجتمع .

فالى المسؤولين عن مجلتي « الحياة السينمائية » و « اسامة » ، هل من المعقول ان يستمر حال هاتين المجلتين هكذا ؟؟

اذا كان العذر انه لا وجود لمختصين او ذوي خبرات فلا اعتقد .

واذا كان العذر ، ان الوزارة لا تملك الامكانات اللازمة لتفريغ هيئة تحرير لكلا المجلتين ، فايضا لا اعتقد .

اما اذا كان لدى الوزارة عذر اخر ، فلتخبرنا ، لان هذا ما ليس لنا به علم .

بقي أن اقول : ان قصة هيئة تحرير مجلتي « الحياة السينمائية » و « اسامة » تصلح لأن تكون خبرا مثيرا يمكن ان تتناقله وكالات الانباء تحت اسم « اصغر هيئة تحرير في العالم » و .. سلامات .

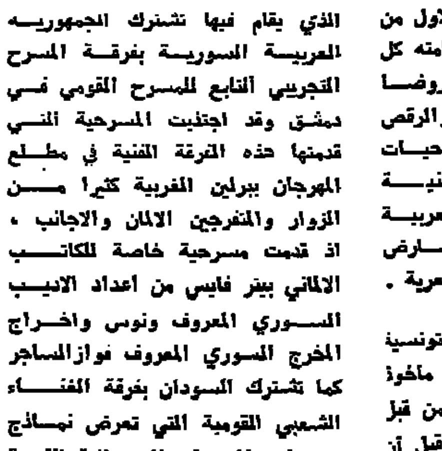
■ خيري عبد ربه

السلام يعاصر قرطاجنة: مسرحية تعاصر مؤلفها

● السلام يعاصر قرطاجنة هي التجربة المسرحية الثانية التي قدمها خالد محي الدين البرادعي . ومسرحية البرادعي هذه هي مسرحية تقوم على استخدام حدث تاريخي من الماضي يحضره المؤلف على صورة اسقاط لما هو حالي ومعاصر بحيث تتحول روما الى اسرائيل ويتحول القيصر الى الملك الذي هو رمز السادات .. واذا كان قصد المؤلف شريفا في تصوير اثار الاستسلام وما يتبعه من ذل ومهانة فلن يكون ذلك القصد كافيا ما لم تتوفر التقنية المسرحية الصحيحة والمعالجة الناضجة للحدث او الموضوع الذي هو غاية المؤلف .. وحول هذه المسرحية لن نطيل كثيرا وانما سنتوقف عند اهم ما فيها : اللغة والشخوص .

– في مسرحية السلام يعاصر قرطاجنة يستخدم المؤلف لغة الشعر المسرحي ويعتمدها لغة شخوصه وهو اتجاه مسرحي سائد رافق اكثر النصوص المسرحية المأساوية .. كتبه الاغريق .. والاليزابيثيين واليوت – كما عرفه المسرحيون العرب كصلاح عبد الصبور ونجيب سرور والفيتوري وغيرهم وهو المسرح الذي يعتمد الشعر لغة ليخلق فارقا اساسيا عن المسرح النثري الا وهو الازدواجية التي تتولد في ذهن القارىء من خلال احساسه بان هنالك شيئا ما كامنا في الخلف ، شيئا اخر غير الذي يسمعه مباشرة ، ذلك الشيء الذي يتشكل كحصيلة لما يخلقه النص من شاعرية تقرءه الى عوالم اخرى ، عوالم فيها من التصور ما يفوق حدود الحياة اليومية التقليدية التي يحياها من خلال اللغة النثرية .. فالى اي حد وصل البرادعي في هذا ؟!!

يطالعنا البرادعي بلغة نثرية منغومة فيها الكثير من الحدة الخطابية والسرد .. تلك اللغة التي تتحول لشرح الحدث عوضا عن احيائه على أساس من تجاوز التقنية المسرحية في المسرح الشعري تلك التي ليست بحال من الاحوال مجرد كلمات منغومة بالقدر الذي هي فيه اداة لجعل القارىء اشد فعالية واكثر خصبا كما انها اختصار للزمن المسرحي من خلال التكثيف الذي يمارسه الشعر على الجملة ولذلك فليس غريبا ابدا ان نقول انه بامكاننا ان نطالع مجموعة كبيرة من النصوص المسرحية النثرية تحمل شاعرية اكثف من هذا النوع من الشعر الذي لم يعط استخدامه اكثر من جعل النص سرديا ووصفيا ذلك الامر الذي يضعف خيال القارىء ويحبط فيه امكانية الاستجابة كما يؤدي الى خلق مشاكل كثيرة ومعقدة على صعيد الاخراج المسرحي خاصة واننا امام كم هائل من الاوراق يتطلب وقوفا على خشبة المسرح خمس ساعات على الاقل .. مما سيؤدي دون شك الى امتناع كبير في مرونة النص

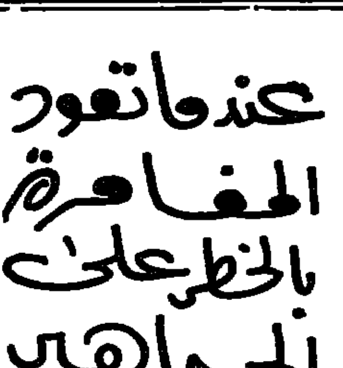


ومحاصرة العاملين فيه على صعيد الاخراج ووضعهم في مازق حرج على صعيد التقنية المسرحية وبذلك يكون النص قد فقد الكثير من اهميته.. فلا هو بالشعر ولا هو بالنثر الشعري .. فلو قلنا عنه شعرا لقالينا كثيرا خاصة وانه كما قلت مجرد خطابية سردية لا تحمل اي قدرة تصعيدية كما تفتقر الى الصورة الشعرية التي هي اساس الشعر مما يجعل القارىء امام لحظات رتيبة ترافقه طيلة قراءته للمسرحية بحيث يبقى الايقاع بطيئا فاترا بضعف من حيوية الحدث ونموه ، ويقف حائلا امام استجابة القارىء عوضا عن ان يساهم في اسعافه وهذا سيكون عائقا حقيقيا في تحقيق تلك الخصوصية التي يحملها الشعر الدرامي .

لقد صممت المسرحية من اثني عشر مشهدا تحتوي شخوصا عديدة متقاربة الذكاء واللغة والبنى النفسية الانفعالية .. متشابهة الحساسية حيث لا نستطيع لو حذفنا الاسم من على هامش الصفحة ان نتنبأ لمن سيكون الحوار الذي بين ايدينا مما اضعف حركة النص وجعل الشخصية اشد رتابة من الحوار وجعل شخوص المسرحية في نفس المستوى من الحساسية بحيث لا يجد القارىء في اي من شخصيات النص خصوصية ما تستثيره او تلفت انتباهه او تتشكل في ذهنه على اية صورة كانت ، واذا كان هذا الكلام واردا في ندوة ما فهو مرفوض تماما في المسرح الذي يتطلب انعاشا حقيقيا للجمهور من خلال تحقيق مثل اعلى او شخصية غير مالوفة في حياتهم اليومية ، وهذه العملية لا تقتصر على مدرسة مسرحية معينة وانما تشمل كافة المدارس المسرحية وتنطوي عليها كل قوانين المسرح الذي يستطيع الوصول الى الجمهور فليس ثمة حكاية تثير في المسرح . وليس ثمة وصف يثير .. ولكن ما يثير حقيقة هو الجو المسرحي الذي ينتظم في سياق شخوص المسرحية التي تحمل القارىء الى اجوائها وعلى ذلك فقد بنى شكسبير هاملت بطريقة مغايرة لبولونيوس وجعل بريخت من ماتي شخصية متفردة بكثير من الخصائص التي تميزها عن غيرها من الشخصيات اليومية المالوفة ... هذا الامر الذي افتقدته مسرحية البرادعي مما افقد العمل الكثير من اهميته وجعلنا امام حكاية ليس فيها من الدرامية ما يعوض افتقاد الشخصية المسرحية التي تتحرك على خشبة وعلى هذا فلا اعتقد ابدا ان مسرحية كهذه يمكن ان تكون قادرة على ان تمارس تاثيرا او ان تكشف ردودا جديدة على صعيد المشاهد .. كما انني اعتقد بان عملا من هذا النوع لا يصلح للتمثيل ابدا وذلك لم يلفت انتباه المؤلف على ما يظهر واذا كان العمل شبيها بالحياة فليس على المسرح الا آن يحرر نفسه من العقلية التي دربته عليها التقاليد وذلك بالبحث عن الشكل المناسب لما يريد قوله ..

● نبيل الملحم

الو



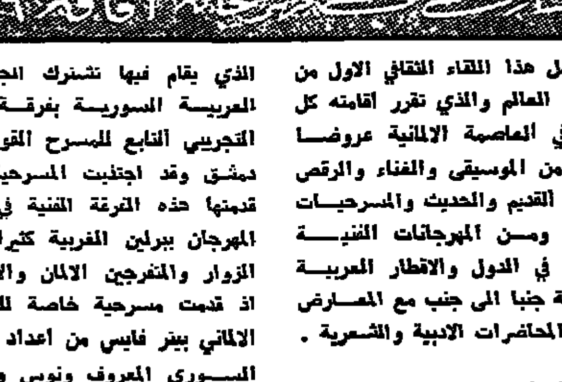
اذا كانت اليمن والبرازيل مشهورتين بانتاج البن وسيلان بالشاي ودير الزور بالباميا ، فان – هافانا – مشهورة بالهاتف . و – هافانا – هذه ليست في كوبا وليست محاطة بقصب السكر انها كما قيل لنا مقهى في دمشق اسمه هذه الايام – سلوان – فيه – تسلو – همومك وهموم زوجتك وانت تتفرج على الناس من خلف الزجاج وتشرب القهوة او الشاي او تاخذلك نفس أركيلة وتقرا الجرائد وتسب الادب الحديث لكي تثبت مهارتك في تركيب الشتائم مجاراة لبعض الحديثين – الذين لا يرضيهم الحديث ولا الانصات آنيا لعبقريتهم في – تحديث الشعر – و – بلورة القصة القصيرة – .

– وتنمية الاغنية المحلية بحيث تنطلق في اجواء عطارد – ويصير امامك الصبية الذين ياكلون الهمبرغر الذي يعلم الله وحده من اي لحم مصنوع قبل دخولهم الى السينما لمشاهدة فيلم يعلم الله وحده في اي بلد ركبوه وكيف انتجوه واخرجوه وعليك وعلينا عرضوه اسبوعا عاشرا دفعا للحياة السينمائية وبثا لروح النجوم والاضواء بين مقابر الجهلاء

كنا نقول – هافانا – هذه تجاوز ركن فيها كل مايمكن تجاوزه من صفائر الخدمات فقد حدث ان شاهدنا هناك هاتفا بحصالة اجرة المخابرة فيه داخل دمشق خمسون قرشا سوريا كما تقول لافتة معلقة فيه داخل الحائط وقمنا بعملية حسابية ليطلع معنا ان اجرة المخابرة من هذا الهاتف الى حمص مثلا لابد ان تكون تسع ليرات سورية والى اللاذقية تسع عشرة ليرة سورية وسبعة قروش ... الخ

لانعرف راي الجهة المسؤولة في ذلك وهي غالبا اما مديرية الكهرباء او المركز الثقافي في طرطوس ولكننا نعرف ان – اجرة – المخابرة من هاتف بحصالة غير ذلك ، ونعرف ايضا ان الامكنة العامة تضع هاتفا خدمة للزبائن فقط ... فقط ... فقط .

مامون ضويحي



عاشت مدينة برلين الغربية خلال الفترة مابين ٢٢ حزيران و ١٥ تموز ١٩٧٩ ثلاثة اسابيع من اللقاء الثقافي العالمي الذي اشتركت فيه مجموعة كبيرة من دول العالم الثالث والوطن العربي والذي أطلق عليه أسم آفاق ٧٩ وتقرر اقامته كل سنتين بهدف تحقيق لقاء واقعي وعملي لمختلف الثقافات والفنون والاداب في القارات النامية الثلاث اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، وايجاد القاعدة المناسبة لرواد الادب والفكر والفن لعرض انتاجهم الفكري والفني في اوربا الغربية .

وقد شارك في هذا المهرجان الثقافي العالمي عدد كبير من رواد الفن والمسرح والموسيقى والغناء والادب والرسامين والفنانين التشكيليين من حوالي ٤٠ دولة من دول العالم الثالث معظمهم من القارة الافريقية ، وبعض دول العالم العربي كسورية والجزائر وتونس ومصر والسودان ، جنبا الى جنب مع الدول التي اشتركت في هذا المهرجان في اطار برنامج – افريقيا السوداء الواقعة جنوب الصحراء الكبرى – .

ويشمل هذا اللقاء الثقافي الاول من نوعه في العالم والذي تقرر اقامته كل عامين في العاصمة الالمانية عروضا متنوعة من الموسيقى والغناء والرقص الشعبي القديم والحديث والمسرحيات والتمثيل ومن المهرجانات الفنية المنتشرة في الدول والاقطار العربية والافريقية جنبا الى جنب مع المعارض الفنية والمحاضرات الادبية والشعرية .

وبينما تشترك الجمهورية التونسية في تقديم عرض مسرحي خاص ماخوذ عن المسرح التونسي المعاصر من قبل فرقة المسرح التونسي الحديث قبل ان ينتقل الى بعض المدن الالمانية الاخرى ويزور العاصمة الاتحادية بون كي يشترك في معرض الحدائق الاتحادي الذي يقام فيها تشترك الجمهورية العربية السورية بفرقة المسرح التجريبي التابع للمسرح القومي في دمشق وقد اجتذبت المسرحية التي قدمتها هذه الفرقة الفنية في مطلع المهرجان ببرلين الغربية كثيرا من الزوار والمتفرجين الالمان والاجانب ، اذ قدمت مسرحية خاصة للكاتب الالماني بيتر فايس من اعداد الاديب السوري المعروف ونوس واخراج المخرج السوري المعروف فواز الساجر كما تشترك السودان بفرقة الغناء الشعبي القومية التي تعرض نماذج عن تطور الموسيقى السودانية القديمة وارتباطها بالموسيقى العربية والافريقية وبعض الاغاني الجماعية والمهرجانات الغنائية التي اشتهر بها الاقليم الشمالي من السودان ، مع صور من الرقص النوبي المعروف . وقد وجه مركز الفنون الجميلة في برلين الغربية الدعوة الى حوالي ٢٠ اديبا وكاتبا معاصرا من افريقيا والعالم العربي للمشاركة في الحلقات الدراسية التي تقام في اطار مهرجان – آفاق ٧٩ – وخاصة الحلقة الدراسية الادبية والعلمية التي اقيمت بهذه المناسبة تحت شعار – ثلاثة عوالم أم عالم واحد ؟ – بالتعاون مع معهد الابحاث الاجتماعية ببرلين الغربية ، في نفس الوقت الذي انتهز فيه القائمون هذا المهرجان للمشاركة في عام الطفل ضمن برنامج خاص يقام تحت عنوان – اطفال هذا العالم – .

ويأتي مهرجان ثقافات العالم في مدينة برلين الغربية مثالا رائعا للقاء الثقافة والفنون في دول العالم الثالث ببعضها ، واحتكاكها مع الثقافة الاوربية الحديثة لتعريف الشعوب الاخرى بثقافات الشعوب الافريقية والعربية والاسوية الاصيلة التي حملت مشعل الحضارات القديمة قرونا عديدة .

※ اعداد : ليلا الترك





ما قل ودل: المثقفون أين



طلب احد النواب في مصر ايام فاروق : ان يمنع الفلاحون من التعلم وفاروق لم يستمع الى هذا «الميكافيلي» فجاءت ثورة ٢٣ يوليو . تزلزل عرش الملك .

العقل وحده هو الذي يعلم ابجدية الثورات وهو الذي يعلم الانسان روعة الحق وعظمة الكرامة وانه لا ينقص عن الملك كرامة حتى ولو كانت وظيفته ماسح حذاء الملك .

هذه البدهية العقلية ام الثورات وام الفنون وام الجمال ، وام الكرامة ، بها يأخذ العقل مكانه شمس وخوذه ويرفض ان يكون بلورة تافهة تضيء في موكب المتسلطين او حذاء يلبس لحضور احتفالات تأتيهم او «فزاعة» من القش تهتز بنعم لكل تدجيلهم .

اما المثقفون الحقيقيون فهم ليسوا ابدا الذين ينظرون « بتشديد الظاء وضمها » في مكاتبهم للثورات بل هم الثوار عندما يستريحون قريبا من خنادقهم ويخططون لعمل اليوم التالي .

هل يقول لي قائل : اين المثقفون الحقيقيون في مصر ؟!!

او يقول لي .. اين عقول هؤلاء المثقفين !!

● عادل تميس

عندما تعود المغامرة بالخطر على الجماهير



ان عرض اي فلم محلي يثير اهتماما خاصا ، ويدعونا الى الاشارة اليه بغض النظر عن كونه جديدا او قديما فالوضع السينمائي في سورية مازال دون طموحات الجمهور والمسؤولين على حد سواء .

. كيف تحل المعضلة ؟

الحلول المطروحة كثيرة ولكن المعضلة الاساسية تكمن حتى الان في وجود قاعدة مطردة للعمل السينمائي ، افلام كثيرة وافقت اللجان على صنعها ثم وضعت في العلب ثم اجيزت وتبين انها وضعت في العلب ثم اجيزت وتبين لنا انها كانت دون طموحات الجمهور ومازال في العلب فلمان احدهما لقيس الزبيدي في مؤسسة السينما والاخر لهيثم حقي في التلفزيون . ترى الا يستحق هذا الوضع الى قليل من المراجعة والتدقيق ثم كيف تهدر بعض الاموال دون مقابل .

ان وضعنا السينمائي الحالي لايتفق اطلاقا والعمر الزمني للسينما السورية التي احتفلنا بذكراها الخمسين فالافلام الجادة التي ظهرت في القطر لاتتناسب اطلاقا والامكانات المتوفرة سواء في المؤسسة العامة للسينما او المؤسسات الفنية الاخرى لقد مر خمسون عاما من عمر السينما ولكن يبدو انها مازالت تحبو كطفل رضيع .

لم اقصد بهذه الكلمات متحنه وضع السينما السورية الذي يحتاج الى صفحات وصفحات ولكنها مجرد خواطر وردت الى ذهني عندما اردت ان اكتب شيئا ما عن فلم – المغامرة – الذي يعاد عرضه جماهيريا في دمشق للمرة الثانية .

المغامرة اخرجه محمد شاهين عام ١٩٧٥ عن مسرحية سعد الله ونوس – مغامرة راس المملوك جابر – وهو من افلام المؤسسة القليلة التي عالجت قضايانا المعاصرة باسلوب جديد اخذ من اسلوب المسرحية نفسها وهو مايمكن ان نطلق عليه اسم الاسقاط التاريخي .

فالفلم يتحدث من خلال الحكواتي عن جابر الذي وضع نفسه في خدمة وزير لينال حظا عنده وكانت النتيجة هي نهاية حياته . من خلال هذه الحكاية يصور الفلم المآسي التي يتعرض لها الشعب بسبب الصراع على السلطة والتي حدثت كنتيجة طبيعية لسيطرة اللامبالاة على نفوس الجماهير مما يؤدي الى جعلهم الضحية الاولى والاخيرة .

المغامرة بين المسرح والسينما

اجد من الضرورة بمكان مناقشة هذا الفلم من خلال المقارنة بينه وبين الاصل المسرحي الذي استند اليه الفلم .

لقد كان الهدف الشكلي لسعد الله ونوس خلق حوار بين المتفرج والممثل وهذا مالم يتوفر للسينما اذ يقول سعد الله ونوس في مقدمة المسرحية :

– احاول في هذه المسرحية تجربة اخرى من تجارب مسرح التسييس التي بدأتها من قبل ، ينبغي هنا التنبيه الى ان هناك فارقا كبيرا بين المسرح السياسي ومسرح التسييس –

واذا اختلف الفلم عن المسرحية من هذه الناحية فانه يتفق واياها في النتيجة النهائية والهدف الفكري

ان محمد شاهين لم ينقل المسرحية الى الشاشة كما هي ، بل قام ببعض الاضافات والحذف سواء في الاحداث او الشخصيات واتاحت له الكاميرا الخروج الى الارض الشاسعة وكان بامكانه ان يقوم باعمال كثيرة ولكن الامكانيات المتوفرة – .. –

وقد تحول جابر الذي يمثل الانتهازية والوصولية واللامبالاة من مملوك في المسرحية الى رجل من جنود الوزير ، وقد ترد بعض الاعتراضات على ذلك لان المملوك يجد دافعا اقوى للمغامرة ولكنني اوافق شاهين على عمله لانه قد يجد بعض الاحراجات وخاصة خارج القطر وربما اصبح دعاية مجانية ضدنا بسبب عدم فهم طبيعة الوضع التاريخي انذاك من قبل كثير من الناس .

واهم شيء حسب اعتقادي ان محمد شاهين استطاع ايصال الفكرة الاساسية في المسرحية ، وهي ادانة الصراع على السلطة الذي يؤثر على الشعب ويجعله الضحية الوحيدة كما ادان في نفس الوقت الجماهير المتخاذلة اللامبالية لانها هي التي تدفع ثمن هذه اللامبالاة باعتبارها هي الجهة الوحيدة التي يقع عليها عبء الدفاع عن الوطن .

يقول سعد الله ونوس في المسرحية على لسان المجموعة :

اذا عضكم الجوع ووجدتم انفسكم بلا بيوت ، اذا تدحرجت الرؤوس واستقبلكم الموت على عتبة صبح كئيب – اذا هبط عليكم ليل ثقيل وملىء بالويل – لاتنسوا انكم قلتم يوما – فخار يكسر بعضه – ومن يتزوج امنا نناديه عمنا –

ونفس هذا التحريض يرد في الفلم على لسان احد الحكواتية – علي الرواس – حيث يؤنبهم على سكوتهم وان كل مصيبة تقع عليهم سببها خنوعهم وخضوعهم ولامبالاتهم .

وقد عمق شاهين الفكرة الاساسية من خلال ايضاح الترابط بين مصالح التجار ومصالح رجال السلطة .

ان – المغامرة – في النهاية يعتبر نموذجا للفلم السياسي الذي يطرح قضايا العلاقة بين السلطة والجماهير وخاصة في الاقطار النامية التي لم يحسم الصراع فيها لصالح الجماهير ، وقد ظهرت بعض الهنات ولكنها لم تشكل تلك الثغرة الكبيرة التي يؤخذ عليها

■ محمد قاسم

مخاتلات لكسب الوقت

السلام العادل لا يتحقق دون القضية الفلسطينية

على الرغم من ان الرسميين في القاهره لم يكلوا من التاكيد على ان « التحرك نحو السلام على اساس اتفاقيتي كامب ديفيد ما زال مستمرا » ، فان كل الادلة موفرة للقول بان الادارة الامريكيه قد اقتنعت بعدم امكان التوصل الى اي سلام في الشرق الاوسط بدون حل المشكلة الفلسطينيه . والان تبحث واشنطن ، بصورة محمومة ، عن مخرج من المازق السياسي الذي وجد المشاركون في الصفقة الثلاثية انفسهم فيه بعدان حاولوا تجاهل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفرض سويه « امريكية » على العالم العربي اساسها اقامة « بانتوستانات » - محاجر - من نوع خاص للفلسطينيين تحت رقابة العسكريين الاسرائيليين .

ولا يمر يوم دون أن يصدر عن وزارة الخارجيه او عن اداره البيت الابيض معلومات « سرية تماما » عن اعداد وسيلة جديدة لـ « البحث عن طرق مقبولة لحل القضية الفلسطينيه » . حقا ان الإدارة الامريكية - ولو دون تجاهل راي تل أبيب - تطلق تلميحات يكتنفها الغموض حول « امكانية الحوار » بين الولايات المتحدة والفلسطينيين مستبعدة في الوقت نفسه اية امكانية لمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية - الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني - في صدد الحوار . ومن الامور البالغة الدلالة اقوال الرئيس كارتر خلال لقاء مع الصحفيين في البيت الابيض بصدد « عدم امكانية احلال سلام وطيد في الشرق الاوسط طالما ان المشكلة الفلسطينية دون حلّ » .

وللاسف يجري ، اعتمادا على هذا المنطق الذي لاجدال فيه ، الوصول الى استنتاج خاطيء هو حل المشكلة الفلسطينية دون أي اعتبار لامال الفلسطينيين انفسهم . وما تستعد الادارة معها لاقتراحه اليوم ليس سوى مهدئ للنزاع يهدف الى حصر الفلسطينيين المختلفة في الاطار الضيق لـ « الادارة الثقافية الذاتية » وتكريس السيطرة الكاملة على اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . وتبذل في واشنطن محاولات لتحويل المشكلة السياسية لاستعادة الشعب العربي الفلسطيني حقوقه المشروعة الى مشكلة محض عاطفية « ترتبط بقضايا حقوق الانسان » متجاهلة تجاهلا كاملا حقيقة عدم امكانية تجسيد حقوق الفرد باكمل صورها الا في دولة مستقلة تكون السلطة فيها للشعب نفسه .

ما هو الهدف من ترويج الشائعات حول « البحث عن حل للمشكلة الفلسطينية » والتلميحات الى « امكانية حدوث حوار امريكي - فلسطيني » ما دام الموقف الاميركي من منظمة التحرير الفلسطينية لم يتغير



« كما قال مونديل نائب الرئيس الامريكي في مقابلة اجراها معه التلفزيون الاسرائيلي ؟ يمكن الحكم على ذلك من تصريحات السيد هـ . كارتر ممثل وزارة الخارجية الامريكية الذي اشار الى ان فورة النشاط الجديدة حول المشكلة الفلسطينية هي خطوة جديدة في عملية التسوية وفق مقاييس كامب ديفيد . وبذلك اعترف بان الاحاديث التي تجري في واشنطن و في القاهرة حول

المشكلة الفلسطينية ليست سوى مناورة للوصول الى هدف الصفقة الثلاثية الاساسي ، وهو تشكيل حلف مصري - اسرائيلي للدفاع

عن المصالح الامريكية في الشرق الاوسط بصورة اسرع . والادارة الامريكية اذ تطلق بالون اختبار حول امكانية اجراء « حوار امريكي - فلسطيني » تحاول

العثور بين الفلسطينيين على « الادارة الذاتية » او « الادارة الثقافية الذاتية » ، وبذلك تضع يدها على نقطة الضعف في جبهة الصمود العربية الرافضة لنماذج التسوية الاستسلامية .

وهذه الاهداف ليست سرا على الفلسطينيين . وقد أشارت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية

مقيمة بشكل صحيح الحملة الاستفزازية التي تنشرها الولايات المتحدة ، في واقع الامر ، الى ان الفلسطينيين سيسعون الى

الحصول على حقوقهم الوطنية كاملة وهي الحقوق في تقرير المصير والسيادة والاستقلال الوطني . ويقف الى جانبهم في

نضالهم العادل هذا الراي العام التقدمي العالمي وبلدان الاسرة الاشتراكية والاتحاد السوفييتي . وقد أشار ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية

للحزب الشيوعي للاتحاد السوفييتي ، في الرسالة التي بعث بها الى ياسر عرفات بمناسبة عيد ميلاده الخمسيني ، الى تعاطف الشعب السوفييتي ودعمه المخلصين للنضال البطولي الذي

تخوضه منظمة التحرير الفلسطينية المدافعة عن المصالح الحيوية للشعب الفلسطيني ومن اجل حق هذا الشعب في اقامة دولته المستقلة ضد تطاولات الامبريالية والصهيونية واتباعهما .

فاذا كانوا قد اضطروا في الولايات المتحدة الى الاعتراف باستحالة اقامة السلام في الشرق الاوسط دون حل المشكلة الفلسطينية فيجب عليهم الاعتراف بحقيقة اخرى هي استحالة حل المشكلة الفلسطينية بدون المشاركة النشطة والكاملة لمنظمة التحرير الفلسطينية - الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني . وليس بمقدور اية محاولات من جانب واشنطن لكسب الوقت وفرض شروطها طمس هذه الحقيقة ابدا .

عن توفوستي

المؤامرة الامبريالية ضد الوحدة العربية

شهد العام الجاري اتساعا في نطاق العزلة التي يعاني منها نظام السادات في المجالين السياسي والاقتصادي ، وذلك بسبب سياسته الخيانية التي بدا السير فيها منذ نهاية ١٩٧٧ فلم يكد يتم التوقيع على اتفاقية الخيانة في السادس والعشرين من اذار الماضي حتى اعلنت الدول العربية عن موقفها بوضوح من نظام السادات ، وحتى منتصف تموز الماضي كانت ١٨ دولة عربية قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع النظام الساداتي ، كما طرد هذا النظام من جامعة الدول العربية ومن العديد من الهيئات والمنظمات العربية العاملة في نطاق الجامعة .

كما الغت الدول العربية المصدرة للنفط صندوق بلدان الخليج العربي ، الذي تاسس في عام ١٩٧٦ بهدف مساعدة مصر في تذليل المصاعب الاقتصادية ، والغيت المنظمة العربية للتصنيع الحربي ، التي كان يعمل في مؤسساتها اكثر من ١٥ الف مصري . وفي نفس الوقت اعلنت العربية السعودية والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة عن توقف مساعداتها المالية لمصر .

ولا يكف النظام المصري عن تغذية الحملات الدعائية المكرسة من اجل ابهام الراي العام المصري ان قطع العلاقات مع البلدان العربية لا يعني شيئا بالنسبة لمصر ، سيما وان الولايات المتحدة الامريكية ستغدق المساعدات على مصر .

وبالفعل فان الامبريالية تدفع للسادات ثمن خيانته ، فهي تقدم المساعدات العسكرية والمالية للنظام المصري ، بهدف اجبار العرب على القبول بـ (الحل) الامريكي لازمة الشرق الاوسط والحفاظ على مواقعها السياسية والاقتصادية في المنطقة .

. ففي العام الماضي قدمت واشنطن لنظام السادات مليار دولار وينتظر ان يزيد مبلغ المساعدات في هذا العام على ١٫٢ مليارا ، وهكذا فان « السلام » في الشرق الاوسط سيكلف الولايات المتحدة اكثر من ٦٠ مليار دولارا وفي الوقت الذي تؤكد فيه الوقائع ان اسرائيل ستحصل على القسم الاكبر من هذا المبلغ لا يكف النظام الساداتي يؤكد ان « الولايات المتحدة الامريكية ستمول عملية اعادة تسليح القوات المسلحة المصرية . وان مصر بحاجة الى الكثير من العتاد الحديث كي تتمكن من ان تتحول الى نقطة ارتكاز للامبريالية في المنطقة » .

- ولكن لا المساعدات المالية ولا الشحنات العسكرية الامريكية للسادات بقادرة على حماية المصالح الامريكية في الشرق الاوسط ، وليس ادل على ذلك من الخطة الامريكية الرامية الى انشاء « فيلق ضارب » يكون جاهزا للانزال في اية لحظة .

والواقع ان نظام السادات ومن يقف وراءه لم يكن يتوقع ردة الفعل العربية ازاء المؤامرة الساداتية - الاسرائيلية ، تحت رعاية الادارة الامريكية ، حيث جاءت وحدة الصف العربي مفاجاة قلبت موازين اطراف المؤامرة راسا على عقب ، وبهدف تلافي نتائجها سارعت الادارة الامريكية الى استخدام اساليبها الكلاسيكية ، بما فيها التهديد باستخدام العقوبات الاقتصادية ، واستخدام الابتزاز السياسي ، والتهديد حتى باستخدام القوة العسكرية بشكل مباشر . ولكن كل ذلك لم يفت في عضد البلدان العربية ، ولم يتمكن من زرع بذور التفرقة في صفوفها ، لابل على العكس زادها عزما وتصميما على الاستمرار في النضال العادل .

عن « روسيا السوفييتية »

ترجمة : هاشم حمادي

الرجل الذي يحمل مفاتيح البيت الأبيض

هاملتون جوردان ، اسم يحدث اليوم ضجة في الاوساط السياسية الامريكية وتثير قلقا لدى المسؤولين هناك . فهذا الرجل الذي يبلغ من العمر ٣٥ عاما يحمل في يديه مفاتيح البيت الابيض ، وله حرية التصرف كما يريد . وفيما يعتبر الرئيس كارتر مسؤولا امام الشعب الذي انتخبه عن أي تصرف يقوم به ، نجد أن هاملتون جوردان الذي عينه كارتر سكرتيرا عاما للبيت الابيض غير مسؤول امام احد سوى ، لانه لم ينتخب بل عين تعيينا . وبامكانه الى جانب ذلك واذا شاء ، أن يخرب العالم دون أن يجرؤ احد على محاسبته عما فعل . ورغم التصرفات الشاذة التي يقوم بها مستشار الرئيس وصديقه المقرب ، يغض كارتر النظر وكأنه لا يرى شيئا ، مما سبب نقمة سياسية وشعبية على الحكم الحالي . فقد اتهم الرسميون كارتر بانه يحيط نفسه بمجموعة من المقربين استغلوا انتماءهم الولادي للجنوب عامة ، او لجورجيا (ولاية الرئيس كارتر) خاصة لبسط نفوذهم في امور عدة ، مما دفع بعض السياسيين الى تلقيبهم « بمافيا جورجيا » وكانت هذه المافيا قد قبلت حتى الان ، بمشاركة السلطة مع محترفي السياسة الاخرين لكن دون اقتناع حقيقي ، مما يفسر جزئيا ضعف الحكومة في الفترة الاخيرة .

وبعد تسمية هاملتون جوردان سكرتير عام للبيت الابيض ، توصلت « المجموعة الجورجية » الى تحقيق حلمها بتسلم كافة مراكز النفوذ ، وبخاصة أن الوزراء جميعا كان عليهم المرور بهاملتون قبل ان يحققوا رغباتهم فكان تصرف هاملتون الاستبدادي في كثير من الامور يترك حوله خلال السنتين الاخيرتين اللتين امضاهما في البيت الابيض عددا كبيرا من الاعداء . فلدى « هام » كما يلقب رغبة في اثارة اعصاب الاخرين . وعنده هاجس لايستطيع التخلص منه وهو يؤكد للجميع ان الامور ستتغير في البيت الابيض ، وأن له سلطة كبيرة على كارتر .

ولعل هذه التصرفات تنبع من رغبة دفينة بالانتقام من الحياة والانتقام من المرض الذي اضطره الى قضاء طفولته ، حتى بلغ الحادية عشرة وهو يضع الات حديدية في ساقيه ، وربما هذه التصرفات عائدة ايضا الى رغبته في الانتقام من اصدقائه الاغنياء الذي رافقوا دراسته الجامعية في كلية العلوم السياسية في جورجيا وكان هو فقيرا معدما .

- وفي الفترة القصيرة التي تولى فيها شؤون البيت الابيض ، استطاع هاملتون ان يقلب جميع اصول البروتوكول المعروفة . فهو يستقبل زواره ذوي الشان في مكتبه القذر ، وهو يرتدي قميصا قطنيا ، « تي شيرت » وسروالا من الجينز ، ثم يكلم محدثه وهو يضع ساقيه على الطاولة الكبيرة وقد هاجمت الصحف الاميركية طريقة هاملتون بالتصرف ، لكن دون جدوى ، اذ ظل هذا الاخير يتصرف على نحو مايشاء باستهتار وقلة ادب حتى ان مجلة « اسكواير » الاميركية شبهت نفسية سكرتير البيت الابيض بقذارة مكتبه حيث يجد المرء علب البيرة الفارغة والغسيل الوسخ الى جانب الملفات السرية .

وتساءلت المجلة ايضا بسخرية « عما اذا كان هذا السكرتير الغريب يغير احيانا ملابسه الداخلية » . أو يستعمل الفرشاة لتنظيف اسنانه بدل اصبعه . الا أن هاملتون لم يغير الصورة التي عرفت عنه ، بل على العكس تماما والامثلة على ذلك كثيرة . فقد اجتاح مرة ومجموعة من رفاقه مقصورة الرئيس كارتر في مركز كنيدي (أهم مركز ثقافي في واشنطن) وسط الحفلة الموسيقية واخرج علب البيرة والسندويشات من كيس جلبه معه . ثم جلس يضحك عاليا مع اصحابه قبل ان يدخل في عراك مع بعض الموجودين حطم على أثره عددا من المقاعد . وفي حفلة موسيقية أخرى فوجيء الحضور بمستشار الرئيس يشترك في عراك بذيء مع بعض الاشخاص ويلقي عليهم مثلجات كريما بالشكولاته ، أما في بار « سارسفيلد » حيث تلتقي اهم شخصيات واشنطن ، فقد بصق محتويات كاسه في وجه امراة رفضت الاستجابة الى مقدماته الغزلية المجرئة .

لكن الحادثة التي شغلت الاوساط الرسمية ، وكادت تتسبب في احداث أزمة سياسية مع مصر ، كانت نقطة الماء التي فاض بها الكاس . فخلال احدى الاحتفالات الرسمية تقدم « هام » من زوجة اشرف غربال سفير مصر في واشنطن ، وشد صدر فستانها قائلا : « كنت اتمنى دائما رؤية الاهرام عن قرب » ، وبعد بضعة أسابيع من الحادثة طلبت منه زوجته نانسي الطلاق ، لانها لم تعد تستطيع تحمل تصرفات زوجها الذي اصيب بلوثة بعد تسلمه منصبا اكبر منه .

قصص كثيرة تحكى عن خشونة هاملتون في علاقاته مع اكبر شخصيات اميركا ، طلب منه احد الشيوخ مرة تذكرتين لحضور حفلة برعاية كارتر . ولما ارسل له التذكرتين عاد الشيخ واتصل به قائلا : « ان المقعدين غير صالحين » . فكان جوابه « ارجع لنا التذكرتين وخذ لك مالك » .

وقد حاولت اوساط واشنطن السياسية والاجتماعية تلقين جوردان درسا بعيد اليه وعيه ، فشطبت اسمه من الدفتر الاخضر (كتاب صغير يحمل اسماء أهم شخصيات واشنطن الاجتماعية والسياسية) علّه يجد في هذه الاهانة رادعا لتصرفاته ، لكن جوردان لم يكترث للامر ، وكانه لا يبالي بالاهانة وتابع التصرف بالطريقة التي وصفته بها الصحافة الاميركية كما يلي :

« جوردان يتصرف مثل لاعب كرة ريفي ، يذهب الى العاصمة لاخذ اجازة قصيرة في اخر كل عام . لكن الفرق بين لاعب الكرة وجوردان ان الاول يجوب المدينة في الاوتوبيس ، فيما الثاني يتنقل بسيارة كرايزلر كوردوبا سبور ، قوة ٨ اسطوانات تثير اعجاب اصعب الخبراء في هذا المجال » .

ولسيارة جوردان بالمناسبة ، قصص ايضا . فهو يتركها في الاماكن الممنوعة واينما اراد دون أن يبالي بقوانين السير ، ولا حتى يكترث لحملة تقنين النفط التي ينادي بها رئيسه . مرة ترك جوردان سيارته امام مركز لاطفاء الحريق دون الاهتمام بعرقلة تحرك رجال الاطفاء في حال نشوب حريق ، مما دفع شرطة السير الى وضع مخالفة كبيرة له . وبعدما حققت الصحف بالموضوع تبين أن المواطن جوردان لا يدفع المخالفات لشرطة البلدية مما دفع بموظف كبير في دائرة الشرطة الى القول » انا غير مجبر على تحمل ملاحقات شخص لا يدفع ديونه للمجتمع » .

ولكن ما الذي يدفع كارتر الى الابقاء على شخص من هذا النوع ؟

القصة في الحقيقة تعود الى عام ١٩٦٥ ، عندما التقى جوردان الشاب « كان في الثانية والعشرين من العمر » الذي تخرج من الجامعة حديثا ولم يكن يريد امتهان حرفة والده « موظف في شركة للتامين » بالملياردير كارتر الذي كان يحلم بمركز سياسي مرموق تصادق الاثنان من اول لقاء لهما . فوجد كارتر في صديقه الجديد الجرأة والاقدام والواقعية . وكلها عناصر كان بحاجة لها . بعد اربع سنوات اصبح كارتر المزارع حاكما لولاية جورجيا ليصل بعد ست سنوات الى منصب رئاسة الجمهورية . وكان الفضل الاكبر في ذلك يعود الى جوردان الذي دفعه وشجعه ووضع له خطة رسم فيها بالدقائق والساعات مسيرة سباقه الى القمة وهذا ما يفسر « الثورة » التي حصلت مؤخرا في البيت الابيض باستقالة عدد من الوزراء . فعندما شعر كارتر بهبوط شعبيته قرر الاعتزال في كامب ديفيد لاستقبال عدد من الشخصيات الرسمية يجس من خلالها نبض البلاد .

استمع باهتمام لاراء كل واحد منهم ، لكنه لم ياخذ في اخر الامر سوى براي هاملتون الذي قال له « فلنعد قليلا الى الماضي ، ونستعمل العناصر التي كان لها دور كبير في نجاحنا ، فلنهاجم انتهازية السياسيين ، وطمع المجتمعات الكبرى ، وعدم تحمل الصحف لمسؤولياتها ، وتفاهة المجتمع الاتكالي في واشنطن . علينا بدعوة البلاد للعودة الى القيم الاخلاقية واستغلال رغبتها في التغيير . باختصار علينا ان نعيد للرئيس كارتر وجه المرشح كارتر فتعود الامور الى مجراها الطبيعي » .

اقتنع يومها كارتر بهذا المنطق وسلم السلطة لجوردان الذي اوصله الى الرئاسة ، كان من الضروري بادئ الامر اعادة تنظيم الادارة الكارترية التي دبت فيها الفوضى بشكل فظيع : ممثل الولايات المتحدة في الامم المتحدة اندرو يونغ كان يمارس سياسة تناقض سياسة وزير الشؤون الخارجية سايروس فانس ، وكان

رئيس البنك الفيدرالي ويليام ميلر على خلاف مع وزير المالية بلومنتال (تولى منصبه حاليا) كما اختلف وزير الطاقة مع معظم الموزعين والشركات .

ومما زاد في سوء الوضع « قضية اللوائح » التي كانت اول مبادرة لجوردان بعد جلوسه على عرشه كسكرتير عام للبيت الابيض ، اذ طلب اعادة النظر في كفاية كل مساعدي الوزراء ، وكل المستشارين في البيت الأبيض الذين يتقاضون

اكثر من ٢٥ الف دولار في السنة فوضع بهذا الخصوص استمارات حول جدارة واخلاص كل شخص تحتوي على اسئلة سخيفة في بعض الاحيان ومنها مثلا « ضع لائحة بثلاثة اعمال قام بها احد المستشارين او المعاونين وازعجتك » وقد رد اعضاء المجلس على هذا الامر بوضع استمارات مماثلة عن الذين يحيطون بكارتر . فجاءت الاجوبة على سؤال « من هم أكفا الاشخاص في فريق كارتر » بالتسلسل التالي « بستاني البيت الابيض » ، « ايمي » (ابنة الرئيس) ، و « قائد طائرة ابرفورس واحد » .

وكارتر بحاجة ماسة اليوم لموافقة المجلس على موضوعين جعل منهما محور سياسته الحالية : معاهدة سالت ، ومخطط الطاقة ، لكنه لا يستطيع في الوقت نفسه التخلي عن هاملتون . انه واقع في ملابسات « ووترغيت » دون « ووترغيت » فعلية .

عن « مجلة الجمهور »

مسؤول ساندينستي يقول : أسباب نجاح ثورة نيكاراغوا هو رص الصفوف وكشف هوية الاعداء

اجرى مندوب مجلة جون افريك مقابلة صحفية مع (اينجيل باراجون) ممثل جبهة تحرير نيكاراغوا في اوربا وجاء في المقابلة :

● وضع سقوط سوموزا حدا الى ديكتاتورية استمرت اكثر من ٤٠ سنة ويعود الفضل في ذلك الانتصار الى كفاح الجبهة الساندينية . هل تودون تعريف حركتكم ؟

● ان جبهة التحرير الوطنية الساندينية هي منظمة سياسية - عسكرية استخدمت طريقة الاستراتيجية المسلحة الثورية للاطاحة بالنظام الديكتاتوري العسكري السوموزي وتمركزت الجبهة في بداية عملياتها في المناطق الشمالية من نيكاراغوا واختارت تلك المناطق لان القائد ساندينو ، الذي تحمل الجبهة اسمه ، كان قد حارب في نفس المكان . وبعد فترة من الكفاح اتسعت رقعة النضال عندما انضم الى الجبهة القرويون وبعدها العمال في المدن وكذلك الطلاب . وانتظمت اعمال جبهة الساندينيست في عام ١٩٧٠ وبرز نشاطها اعتبارا من يوم ٧ ٢كانون الاول ١٩٧٤ عندما نجح رجالها بعملية احتجاز رهائن من رجال الحكومة والافراج عنهم مقابل الافراج عن سجناء سياسيين من جبهة الساندينيست ودفع مبلغ من المال .

واثارت عملية احتجاز الرهائن ازمة داخل صفوف رجال الجبهة وظهرت اتجاهات عديدة غير انها اتفقت ، على مر الايام ، فيما بينها وتدعمت صفوف الجبهة من جديد . وكانت تلك الخلافات قد بدات لاسباب تتعلق بالشؤون الاستراتيجية والتكتيكية غير ان الكفاح ضد سوموزا في حد ذاته كان قد اتفق عليه ، ولذلك زالت تلك الخلافات ومنذ شهر تشرين الاول عام ١٩٧٧ توحدت الاراء ، وبدا الاتفاق الكامل على كافة الشؤون العسكرية والسياسية بين رجال الجبهة في بداية شهر ايلول عام ١٩٧٨ ، حيث توحدت الاتجاهات الثلاث ولا تزال موحدة حتى يومنا هذا . وهنالك حركة تدعى (الجبهة الساندينيستية) تعمل على تدعيم صفوفها كحزب ساندينيستي .

● دون التوسع في معرفة قرارات الحزب الساندينيستي الجديد . ماهي اهم اتجاهاته ؟

●● اتجاهات الحزب على غرار اتجاهات الاحزاب الثورية التي عاشت تغييرا راديكاليا في البلد الذي عملت فيه .

● هل هو حزب ماركسي ؟

●● احدى الاسس الايديولوجية للحزب الساندينيستي هي ماركسية - لينينية بالاضافة الى ايديولوجيات داخلة تحاول ان تعبر عن اهداف الثورة . ونحاول في نفس الوقت الا يكون حزب ساندينيست وحيدا بل نسعى لان يكون حزبا شعبيا يمثل الاقلية على شكل اتحاد الشعب حيث يضم احزابا اخرى .

● ما هو الدعم او الدروس التي استفادت منها جبهة ساندينيست من تجارب دول العالم الثالث ؟ وما هي التجربة التي ستقدمها الجبهة الى تلك الدول بدورها ؟

●● حتى فترة وجيزة كان الدعم نادرا ولذلك اعتمدنا على رجالنا واسلحتنا ، ولم نحصل على دعم مادي تجدر الاشارة له ، غير ان منظمات عديدة قدمت لنا دعما ما ، وان عددا من رجالنا ذهبوا للتدريب مع الفلسطينيين وبعضهم في كوبا غير ان التدريب بصورة عامة قد جرى في مدارس داخل نيكاراغوا في مدارسنا العسكرية - السياسية بالذات ، حيث حصلنا على اكبر تشكيلات في صفوفنا على نطاق واسع .

ولم تعمل جبهة ساندينيست بتوجيه مفكرين عالميين ، غير ان مناضلينا كانوا على اتصال مع رجال قاموا بتجارب ثورية وبينها ثورة شيلي وثورة كوبا . ولقد كانت مدرستنا للاعداد الثوري منطلق نضالنا الذاتي ، ذلك النضال الذي دفعنا ثمنه باهظا حيث لم يبق في الادارة الوطنية في يومنا هذا الا واحد فقط من المؤسسين ويدعى توماس بورج .

● بعد أن منيت حرب العصابات بازمات عديدة هل سيكون انتصار جبهة ساندينيست عاملا في توحيد واعادة تنظيم الحرب الشعبية في امريكا اللاتينية ؟

●● ان حرب العصابات في منطقة ما تشبه الى حد ما حرب العصابات في بقية المناطق ، وتتسع رقعة الحرب وتضم الشعب بكامله الذي ينظم صفوفه لمجابهة الديكتاتورية . ويجب في مثل تلك الاحوال تحقيق شروط خاصة لنجاح الثورة وبينها وحدة الصف وكشف هوية العدو .

● هل وضعت الجبهة اسس السياسة الخارجية وخاصة بشان القارة الافريقية ؟

●● نعمل بنشاط في مجال السياسة الخارجية ونحاول تدعيم علاقات الصداقة بقدر الامكان مع الدول الافريقية التقدمية وغيرها .

● ترجمة : وليم مسوح



أخبار من العالم

موسكو — سانا — وجدت سيدة شابة سوفياتية من دنيبرو بيتروفسك في اوكرانيا ساعة ذهبية في بطن سمكة من نوع الزنجور تزن ثلاثة كيلوغرامات اصطادها زوجها .

ونقلت تاس عن فالنتينا تاران قولها ان الساعةالتي عثرت عليها ليستسوى الساعة التي كانت تلبسها عندما ذهبت مع زوجها صباح اليوم لصيد السمك وقد وقعت منها في الماءعندما كانت تساعد زوجها في اعداد الطعام .

موسكو — افب — علم من مصدر مطلع في موسكو امس ان احدى طائرات الخطوط الداخليةالسوفييتية التي تقوم برحلات بين مينيسك روسيا البيضاء وطشقند اوزبكستان تحطمت يوم ١٣ اب الحالي ، ولم يستطع احد من ركابها النجاة .

واوضح المصدر ان الطائرة وهي من طراز توبولوف ١٣٤ ويمكن ان تنقل ٧٦ راكبا كانت تحمل على متنها١٧ لاعبا من فريق كرة القدم في طشقند كانوا في طريق العودة من مباراة من مينيسك .

موسكو — سانا — أطلق الاتحاد السوفييتي قمرا صناعيا امس الاول من سلسلة كوزموس يحمل الرقم ١١٢١ لمواصلة أبحاث الفضاء الكوني .

وذكرت — تاس — ان فترة دورانه الاولية تبلغ ٨٩٫٧ دقيقة وبعده الاقصى عن سطح الارض ٣٧٥ كيلو مترا اما بعده الادنى فيبلغ ١٨٠ كيلو متراً وميلان مداره ٦٧٫٢ درجة هذا وتعمل أجهزة القمر بصورة طبيعية.

■ الامم المتحدة — سانا — دعت الامم المتحدة التي تطالب منذ فترة طويلة بالقضاء على الزراعات غير المشروعة للخشخاش الذي يستخرج منه الافيون والقنب والكولا الحكومات المعنية باستخدام مبيدات الحشائش والتعديلات الوراثية ولكن بشيء من الحذر .

فقد جاء في تقرير اعده لخبراء منظمةالامم المتحدة في جنيف انالوسائل التقنية أصبحت على درجة من التطور تتيح للحكومات البدء في ابادة الزراعات غير المشروعة بشكل واسع النطاق على النحو الذي تعهدت تلك الحكومات بتنفيذه منذ مدة سنوات .

وتقول — افب — ان الخبراء يظنون ان هناك انواعا مختلفة فعالة من مبيدات الحشائش وانه يمكن ايضا اللجوء الى حرق هذه المزروعات او استخدام الالات اوالعوامل البيولوجية وعندما يتاح ذلك يمكن استخدام تعديل الصفات الوراثية للنباتات نفسها.

الهند تحذر باكستان من صناعة القنبلة النووية
سينغ : سنعيد النظر بسياستنا النووية إذا حدث ذلك

نيودلهي — افب — صرح شاران سينغ رئيس وزراء الهند امس في كلمته التي وجهها الى الشعب بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لاستقلال البلاد بان الهند ستعيد النظر في قرارها بعدم صناعة القنبلة الذرية اذا ماقامت باكستان بصنعها .

وذكرت — افب — نقلا عن رئيس الوزراء قوله اننا لانرغب في الاشتراك في سباق التسلح النووي ولكن اذا تمسكت باكستان بقرارها الخاص بصنع القنبلة الذرية فقد نعيد النظر تماما في هذه المسالة .

وذكر راديو لندن ان سينغ لمح الى ان بلاده قد تعيد النظر في سياستها القائمة على اساس استنكار الاسلحة النووية وهي السياسة التي انتهجها ديساي رئيس الوزراء السابق والذي قال ان الهند سوف تستخدم الطاقة النووية للاغراض السلمية فقط حتى اذا انتجت الباكستان قنبلة نووية .

وتجدر الاشارة الى ان الهند اجرت تفجيرا نوويا قبل خمس سنوات في عهد السيدة غاندي اما الباكستان فانها تتمسك بالقول ان برنامجها النووي يستهدف الاغراض السلمية وقد احتجت يوم امس الاول على الولايات المتحدة بسبب ماوصفته بحملة التهديدات الامريكية والارهاب ضد البرنامج النووي الباكستاني ، بما في ذلك الانباء التي نفتها السلطات الاميركية والتي جاء فيها ان واشنطن تدرس امكانية ارسال قوات من جنود الكوماندوز الامريكيين لتدمير المؤسسات النووية في باكستان وذلك كاجراء اخير .

لجنة نزع السلاح تختتم أعمالها للعام الحالي

الامم المتحدة — جنيف — سانا — اختتمت لجنة نزع السلاح التابعة للامم المتحدة امس الاول دور انعقادهاللعام الحالي ١٩٧٩ والذي تم خلاله دراسة بحث الاجراءات الخاصة بنزع السلاح النووي والكيميائي .

وذكرت — افب — ان اللجنة اعتمدت في دورتها هذه تقريرا عن اعمالها الذي ركز على حظر استخدام الاسلحة الاشعاعية والكيميائية ووقف اجراء التجارب النووية العسكرية بشكل تام ونزع الاسلحة النووية وضمانات الامن لصالح الدول غير المالكة او المزودة بالاسلحة النووية .

هذا وسيقدم التقرير هذا الى الجمعية العامة للامم المتحدة في دورة الخريف المقبل .

رابطة حقوق الانسان تعلن اسماء ٩٩ طفلا فقدوا في حوادث القمع بامريكا اللاتينية

سان باولو — برازيل — سانا — اعلنت رابطة حقوق الانسان اول امس اسماء — ٩٩ — طفلا قالت انهم فقدوا بسبب حوادث القمع التي تقوم بها الحكومات العسكرية في كل من الارجنتين وتشيلي والاوروغواي وباراغواي .

ونقلت — اب — عن الرابطة قولها ان بعض هؤلاء الاطفال قد عذب وقتل وتامل ان يكون الاخرين على قيد الحياة اذ ان حملة عالمية واسعة قد جندت للبحث عن الاطفال المفقودين .

وقال كاردينال سان باولو ان الطفل توتا لاندي البالغ من العمر ثلاث سنوات هو احد الاطفال السبعة الذين تم اختطافهم في باراغواي منذ وقت قريب .

وقال الكاردينال — ارنز — الذي يراس الكنيسة الكاثوليكية ويدافع عن حقوق الانسان في اميركا اللاتينية — انه تلقى مكالمة هاتفية من منطقة حدود البرازيل وباراغوي تطلب منه توصيل المعلومات بشان اختطاف الاطفال الى اصدقائنا في الباراغوي .

وادعى المتحدث في هذه المكالمة ان رجال شرطة الارجنتين والارغواي هم الذين قاموا باختطاف الاطفال السبعة في باراغوي .

موزوريوا يقبل الدعوة لحضور مؤتمر لندن والجبهة الوطنية تحذر من حضور العنصري سميث

لندن — وكالات — تقرر ان يعقد المؤتمر الدستوري الخاص الذي اقترحته بريطانيا بشان روديسيا في لندن في العاشر من الشهر القادم ، وقد وجهت الحكومة البريطانية الدعوة رسميا الى الاسقف موزوريوا رئيس حكومة روديسيا العنصرية والى الجبهة الوطنية لبرسل كل طرف منهما وفدا مؤلفا من ٢٠ شخصا ، وقد قبلت الحكومة العنصرية الدعوة ولكنها لم تذكر في تصريحها اسماء اعضاء الوفد كما لم تشر ما اذا كان العنصري — سميث — من اعضائه .

وذكر راديو دمشق ان الحكومة البريطانية طالبت ايضا بوقف اطلاق النار بين جميع الاطراف قبل بدء المؤتمر .

ولكن رئيس الاتحاد الوطني الافريقي في زيمبابوي حذر من حضور ايان سميث رئيس الحكومة العنصرية السابق لهذا المؤتمر وطالب باستبعاده .

رئيس وزراء قبرص يطالب بتوازن القوى في الجزيرة

نيقوسيا — افب — افادت وكالة الانباء التركية ان مصطفى شحاتاي رئيس وزراء الدولة القبرصية الاتحادية صرح بان الوضع السياسي للطائفة التركية في قبرص مماثل لوضع الطائفة اليونانية في الجزيرة وهذه المساواة ضرورية للمحافظة على عدم انحياز قبرص .

واضاف شحاتاي قائلا . انه ليس ثمة مجال لتقديم تنازلات حول المساواة السياسية للطائفتين .. واتهم رئيس الوزراء القبارصة اليونانيين بانهم يحولون عن طريق صراعاتهم دون التنازل الايجابي للمشكلة القبرصية .

هزة على الحدود السوفييتية — الافغانية

استوكهولم — سانا — سجل مرصد هاجفورق العسكري في السويد حدوث هزة ارضية بعد ظهر امس الاول في المنطقة الواقعة على الحدود السوفييتية — الافغانية .

ونقلت — افب — عن المرصد ان الهزة الارضية بلغت شدتها ٦٫١ درجة بمقياس ريختر .

سكان جزيرة — باربودا — في البحر الكاريبي يطالبون بالانفصال عن بريطانيا

انتيجو — البحر الكاريبي — سانا — اعرب سكان جزيرة باربودا عن رغبتهم في الانفصال ويبلغ تعداد سكان الجزيرة الف واربعمائة نسمة .

ونقلت — افب — عن متحدث رسمي باسم حكومة انتيجو امس ان اريك بورتون ممثل جزيرة باربودا في البرلمان سوف يجري مباحثات مع الحكومة البريطانية في هذا الشان خلال الاسابيع الثلاثة القادمة .

ارتفاع عدد ضحايا كارثة الفيضان في الهند

دلهي الجديدة — سانا — عثر رجال الانقاذ في الهند امس الاول على خمسمائة جثة بعد مضي اربعة ايام على الفيضان العنيف الذي اجتاح مدينة موري غرب الهند اثر انهيار سد ماتشو الذي غمرت مياهه سبع عشرة قرية تقع في ولاية جوجرات .

وذكرت — افب — ان الكارثة التي نتجت عن هطول الامطار الغزيرة كانت نتيجة لهبوب الرياح الموسمية ولكن النتائج لا زالت غير مؤكدة نظرا لان عدد القتلى يتراوح ما بين الف شخص وفقا للتقديرات المختلفة .

اطلاق نار متقطع في العاصمة الافغانية كابول

اسلام اباد — سانا — دوت طلقات الرصاص في العاصمة الافغانية كابول بشكل متقطع في الساعة الواحدة والنصف واستمرت حتى الساعة السادسة والنصف بتوقيت دمشق وذكرت — افب — نقلا عن مصادر موثوقة في اسلام اباد ان اصوات الاسلحة الاتوماتيكية سمعت في شرق المدينة واصوات لمواقع في الغرب ولم تعرف أسباب ذلك وان كان الهدوء قد عاد من جديد الان للعاصمة الافغانية .

وقد وقعت اخر حوادث كابول بين نظام الحكم في افغانستان والمتمردين في ٥ اب الحالي وتم القضاء في ذلك الوقت على حامية متمردة في قلعة بالاهيسار مما اسفر عن مصرع المئات من الاشخاص

أضواء

هل ينجح مؤتمر لاغوس بوضع حد للنزاع التشادي

في رابع محاولة ، تبذلها الدول الافريقية ، للوصول الى صيغة توفيقية تجمع عليها الاطراف المتنازعة في التشاد ، وتضع حدا للنزاع الدامي الذي مزق البلاد في اعقاب اندلاع الحرب الاهلية ، التي انفجرت في شباط الماضي ، وراح ضحيتها عشرات الالوف من القتلى .. يواصل وزراء خارجية عشرة بلدان افريقية ، اجتمعوا في العاصمة النيجيرية لاغوس مشاوراتهم مع تسعة من الفصائل التشادية المتناحرة ، سعيا وراء برنامج مشترك يسمح بتشكيل حكومة مصالحة وطنية ، وتقرير مستقبل ذلك البلد ، الذي يعتبر واحدا من افقر بلدان الدنيا .

والمؤتمر الوزاري هذا يضم جميع البلدان الستة المجاورة للتشاد بالاضافة الى ثلاثة بلدان افريقية اخرى ، ضمت للمؤتمر لمعرفتها التاريخية الخاصة بالوضع في التشاد وللعلاقات الحسنة التي تربطها مع معظم زعماء البلاد وهي السنغال وساحل العاج وبنين .

ومن المقرر ان يتوج مؤتمر لاغوس باجتماع قمة لرؤساء الدول المشاركة فيه ، سيعقد بعد غد السبت على الاغلب ، وذلك حسب توصية ، كان قد خرج بها مؤتمر القمة الافريقي الذي عقد في منروفيا في وقت لاحق من هذا الصيف ، من اجل بذل المزيد من الجهود لحل الازمة التشادية ، بعدما فشلت ثلاثة مؤتمرات للمصالحة في التشاد .

ولعل من ابرز الصعوبات التي تواجه المؤتمر الحالي ، وتهدده بالفشل ايضا ، ما تردد عن عدم موافقة جميع الاطراف التسعة المتنازعة في التشاد من حضور المحادثات .

فقد اعلنت الفئات الثلاث التي تسلمت السلطة في نيجامينا انها لاترغب في الاشتراك بمحادثات لاغوس بسبب ماوصفته من موقف نيجيريا غير الودي من حكومة التشاد .. وايدتها في موقفها هذا جبهة التحرير الوطنية التشادية التي انتصرت في حرب شباط الاهلية التي ادت الى سقوط الرئيس السابق فليكس مالوم الذي يعيش الان في المنفى في نيجيريا .

ولكن يبدو ان الدول المشاركة في المؤتمر مصممة على ايجاد تسوية او صيغة مصالحة مشتركة ، لتهدئة الوضع في التشاد ، خشية ان يؤدي استمرار الوضع الحالي الى انتقال عدوى عدم الاستقرار والاضطراب الى بلدانهم نفسها .

لكن هذا التصميم قد لا يصيبه النجاح بسبب عدة عوامل اهمها غياب الامم المتحدة عن المؤتمر ومايمكن ان تلعبه من دور في المصالحة ، بالاضافة الى الغياب الفرنسي ، وهي الدولة التي تشكل مركز ثقل لاباس به في التشاد ، حيث كانت متورطة الى حد كبير في شؤون البلاد السياسية في السنوات العشرين الماضية ، كما انها ماتزال تحتفظ بما لا يقل عن ٢٥٠٠ جندي في نيجامينا ناهيك عن الصراع الدولي ضد التشاد بعدما ذكر عن اكتشاف كميات كبيرة من اليورانيوم في شمال البلاد .

● صياح السخني

رفع حظر التجول في غينيا الاستوائية والبحث عن الرئيس السابق مايزال مستمرا

مالابو — سانا — ادن — ذكرت بعض وكالات الانباء ان المجلس العسكري الثوري في غينيا الاستوائية قد رفع حظر التجول الذي كان المجلس قد فرضه في البلاد جمعاء . وبالاضافة الى ذلك قد امر المجلس باعادة كافة الممتلكات التي صادرها واستولى عليها الدكتاتور ماسياس نغويما الذي تم اسقاطه قبل ١١ يوما الى مالكيها السابقين .

من جهة ثانية تواصل قوات غينيا الاستوائية بحثها عن الديكتاتور السابق ماشيا نغويما الذي يختبيء مع ابن اخيه منذ ايام في منطقة الغابات الواقعة اقصى الشمال الشرقي من البلاد .

وتقول — افب — ان الانباء الواردة من اقليم مونغومو تفيد بان دوريات البحث عثرت صباح اول امس على بعض حاجيات الرئيس الخاصة على ضفاف احد الانهار الواقعة قرب حدود الكاميرون .

وتضيف الانباء انه من المحتمل ان يتوجه ماشيا الى حدود الكاميرون ان لم يكن قد عبرها بالفعل .

صحيفة المانية غربية تثبت التواطؤ بين المخابرات الالمانية والسافاك

بون — ادن — اثبتت امس صحيفة فرانكفورتر روندشا الصادرة في المانيا الغربية التواطؤ الوثيق بين وكالة حماية الدستور للمخابرات بالمانيا الغربية ووكالة — سافاك — المخابرات السرية التابعة للشاه المهزوم في ايران. وذكرت الصحيفة ان وكالة المخابرات الالمانية الغربية قد فرضت رقابة على سبيل المثال على اعضاء منظمة للطلاب المعادين لنظام الشاه . وسلمت الى وكالة — سافاك — الايرانية قائمة باسماء هؤلاء الطلاب .

اوضح حزب العمل الكوري وحكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية موقفهما المبدئي حول قضية حركة عدم الانحياز

لقد تراس الزعيم العظيم الرئيس كيم ايل سونغ الاجتماع المشترك للجنة السياسية في اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري واللجنة الشعبية المركزية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وقدم شرحا كاملا للوضع الناجم في حركة عدم الانحياز في الوقت الراهن والقى كلمة ختامية بالغة الاهمية .

ان هذه الكلمة الختامية التي القاها الرئيس كيم ايل سونغ تعد راية نظرية تعطي تحليلا كاملا لسمات حركة عدم الانحياز واتجاه تطوير هذه الحركة وتصبح مرشدا عمليا انار طريقا واحدا لتسوية صحيحة للمشاكل المعقدة الناجمة في داخل حركة عدم الانحياز .

لذلك تثير هذه معلومات الاجتماع المشترك ردود الفعل على نطاق واسع في العالم .

ان الثورة تنشر موجز المحتويات الهامة من هذه المعلومات للاجتماع المشترك .

قدر الاجتماع ، قبل كل شيء ، الدور الكبير الذي لعبته حركة عدم الانحياز في تطوير الثورة العالمية واوضح مايلي :

قال الاجتماع في معرض تحليل الوضع الناشيء في حركة عدم الانحياز .

يوجه الامبرياليون اليوم ، وقد اخافهم تفاقم تاثير حركة عدم الانحياز راس حربة هجومهم ضدها .

ويحاول الامبرياليون ان يضعفوا ويدمروا ويطمسوا هذه الحركة بضرب اسفين وزرع الشقاق واثارة الخلافات والنزعات بين بلدان عدم الانحياز وذلك يجعلون تقاتل بعضها بعضا .

في هذه الفترة نشات اوضاع معقدة في عدد من وجود حركة عدم الانحياز تكاد أن تكون اختبارا وتجربة .

وقد اوضح الاجتماع ، من خلال تشديده على ان المهمة الرئيسية التي تواجه حركة عدم الانحياز اليوم في دفاعهم عنها ضد هجمة الامبرياليين والمتسلطين وشق طريق جديدة في سبيل مزيد من تطوير ذاتي بصورة اكثر فعالية ، الامور التالية فيما يتعلق بالقضايا الاساسية التي ينبغي تسويتها في مؤتمر القمة السادس لبلدان عدم الانحياز في هافانا وموقف جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

الالتزام بمبدأ حركة عدم الانحياز وصيانة الاستقلال وتمتين الوحدة وتلاحم حركة عدم الانحياز — هذه هي المهمة الاكثر اهمية المطروحة في الوقت الراهن.

على جميع بلدان عدم الانحياز ان تبذل قصارى جهودها للدفاع عن حركة عدم الانحياز وتحقيق وحدة هذه الحركة والتحاقها .

اولا : على بلدان عدم الانحياز ، في المقام الاول ان تحقق الاستقلال بصورة ثابتة .

ثانيا : ان السمات الجوهرية لحركة عدم الانحياز يجب ان تصان .

ثالثا : ان بلدان عدم الانحياز ينبغي ان تقاوم المؤامرات الامبريالية لتمزيق استراتيجية الوحدة وتخلخلها وبعثرتها .

رابعا : ان ممارسة الحقوق المقصورة على جماعة معينة ينبغي ان تتم معارضتها وان يتم ضمان الديمقراطية بين افراد حركة عدم الانحياز .

احدى المهمات الرئيسية المنبثقة عن مهمة حركة عدم الانحياز ان تكبح وتدمر العدوان والسياسة الرئيسية للامبرياليين وان تصون سلام العالم وأمنه وان تعضد بصورة فعالة النضال التحرري المناوىء للامبرياليين الذي تشنه الامم المضطهدة.

ينبغي على بلدان عدم الانحياز ان تنتبه الى ان حركة عدم الانحياز تؤدي مهمتها السامية على خير وجه. وهذا امر يمكن تحقيقه بالقيام بعمل متفق عليه للنضال في سبيل معارضة العدوان والمخططات الحربية للامبريالية وتحقيق سلام دائم وبذلك نتخلص نهائيا من الاستعمار في جميع القارات .

أولا : ينبغي على حركة عدم الانحياز أن تناضل ، وان تضع في المقدمة قضية القضاء على جميع التكتلات العسكرية

ثانيا : ان جميع القواعد العسكرية الاجنبية في البلدان الاخرى يجب ان تدمر والقوات الاجنبية أن تنسحب .

ثالثا : ينبغي اقامة مناطق خالية من الاسلحة النووية ومناطق سلام في انحاء عديدة من العالم .

رابعا : ينبغي على بلدان عدم الانحياز ان تمنع وتحبط سياسات الامبرياليين في العدوان والحرب .

ان جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، مع جميع الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز تقدم دعمها وتشجيعها العملين لنضال الشعوب العربية في سبيل استعادة الاراضي العربية المحتلة واعطاء الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، ولنضال الشعوب الاسيوية ضد الامبريالية وفي سبيل بناء اسيا جديدة مستقلة يسودها الرخاء .

كما تؤدي حركة عدم الانحياز رسالتها التاريخية على جميع الدول الاعضاء ان تحقق التحرر الاقتصادي الكامل .

انها حلقة هامة اليوم في النضال ضد الاستعباد والرقابة والنهب والاستغلال من قبل الامبرياليين والاستعماريين ، وفي سبيل توحيد الاستقلال السياسي الذي تم احرازه ، وفي سبيل التطور الاستقلالي للبلد ان يتم تدمير النظام الاقتصادي الدولي واقامة نظام جديد ، وتمتين التعاون الاقتصادي الدولي التقني بين تلك البلدان غير المنحازة .

اولا : ينبغي على بلدان عدم الانحياز ان تقيم نظاما اقتصاديا دوليا عادلا جديدا متفقا ومصالح الشعوب في البلدان المشكلة حديثا .

ثانيا : ينبغي على دول عدم الانحياز ان تحقق كثيرا من التعاون المتعدد الجوانب والتبادل المشترك لاستخدام ثرواتها الطبيعية وتقنياتها وتمتين استقلال الاقتصاد الوطني عن طريق نشر روح الاعتماد على النفس فرديا وجماعيا .

اننا نرى ضرورة تنظيم مثل هذه الهيئة باعتبارها مركزا للتبادل الاقتصادي والتقني لبلدان عدم الانحياز تتخصص في تنسيق عمل المنظمات التعاونية في شتى الميادين وجميع الاعمال التعاونية الاقتصادية الاخرى بين بلدان عدم الانحياز .

نؤكد ان حينما تنطلق بلدان عدم الانحياز قدما كقوة متراصة تحت لواء الاستقلال لواء الوحدة والالتحام ، فان القضية التاريخية لحركة عدم الانحياز لا بد ان تتوج بالنصر وقد قال الاجتماع المشترك : ان جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والشعب الكوري يعتبران ان من احدى المهام الرئيسية لسياستها الخارجية الاخلاص لمبادىء وفكرة حركة عدم الانحياز ، ودعم الانحياز والبلدان النامية وجميع البلدان الناشئة حديثا في العالم قاطبة .

وفي ختام ، فان الاجتماع المشترك يوضح مرة اخرى أن حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ستقوم بواجبهما في شرف ، باعتبارها عضوا في حركة عدم الانحياز وتبذل قصارى جهودها لتطوير الحركة وتمتينها .

هكذا من الأصل

مع الجماهير

بإشراف : غازي جريدة

العقارب تهاجم قرية تل معروف ومديرية صحة الحسكة ترسل أدوية غير فعالة

سكان بلدة تل معروف التابعة لمنطقة القامشلي ، قلقون بسبب تكاثر العقارب في المنطقة وغزوها لمنازل السكان وخطورة لدغها .

تقول رسالة طويلة جدا وردتنا من المواطن محمد صالح خليل ان خطر العقارب بات اشد من خطر الذئاب ويقوم السكان يوميا وبطرقهم الخاصة بتصيد العشرات منها لدرء اخطارها .

وتقول الرسالة ، لقد بلغ الامر بالسكان ان تصيدوا منها اعدادا كبيرة وارسلت بزجاجات لمحافظة الحسكة بلغ عددها — ٦٠ — زجاجة بمثابة شكوى لا تحتاج الى برهان لعلها تحرك اهتمام المسؤولين .

وعلى اثر ذلك ارسلت الجهات المسؤولة دواء بدون ادوات رش ، وقمنا بتجريب الدواء واذ به غير ناجع ولا يقضي على هذه الحشرة السامة .

اننا نناشد مديرية الصحة بالحسكة القيام فورا بارسال الادوية الفعالة مع الادوات الضرورية للرش لانقاذ الالاف من الاطفال الابرياء والسكان الذين دب الذعر في نفوسهم من اخطار لدغ العقارب .

مرصد

العقارب البشرية :

استرعت انتباهي الكثير من رسالة المواطن المطولة التي بعث بها من قرية — تل معروف — الواقعة في اقصى شمال شرقي البلاد ، التي يشرح لنا فيها معاناة السكان من ظاهرة تكاثر وانتشار العقارب السامة في القرية !

مما حفظناه فقرة في الرسالة تقول أن السكان يحملون دوما اطفالهم على اكتافهم وظهورهم اثناء التنقلات خوفا من اللدغ المفاجيء لعقرب هائم على الارض ، وانهم اشتروا — ابيالا — صوتيه لاستخدامها طوال الليل لعدم وجود كهرباء في القريه . وان بعض السكان حقيقة قد هاجروا ويغادرون القريه فعلا هربا من أخطار العقارب!

وحملت الرسالة ايضا دعوة محرجه — لمحرر الزاوية — للسفر السريع الى القرية للوقوف على الحقيقة المؤلمة ان لم يصدق !

وفي الواقع حدثني صديق عاش في القرية المذكورة عدة سنوات قديما ان اراضي المنطقة منقبة كالمنخل ، وفي كل نقب يقبع عقرب سام كان يشاهدها بام عينه !

ما نود قوله ، أن مناطق كثيرة في القطر ما تزال مهملة لم تصلها الا نادرا يد العناية والاهتمام ، وان بعض المسؤولين في كثير من هذه المناطق ، لا يجيد الا المزاودة والخطابة وطباعة البيانات التضخيمية للمنجزات أمام الزوار او محرري الصحف او المسؤولين الاعلى ، للمزاودة !

وبعض من هؤلاء للاسف ، يشتط غضبا وانفعالا حين ننتقد وجها من أوجه التقصير والاهمال في منطقة مسؤوليته ، وكانما أنت تعتدي على ولاية او محمية يملكها شخصيا !

لنقل باختصار ان الاقوال تعلو وتزيد عن الافعال عند بعض المسؤولين ، وأن مناطق متعددة تعاني من الاهمال والشكوى وقلما تجد اذانا صاغية !

واذا كانت مشكلة انتشار العقارب في تل معروف قديمة وبارزة هذا العام وواحدة من بين شكاوى السكان المتعددة ، ودليل قاطع على تقصير واهمال مديرية الصحة بالحسكة ، وضعف الخدمات الصحية المقدمة للمنطقة .

فان كثيرا من شكاوى صحية متعددة تابعة لمديريات صحة اخرى قلما تصلنا ، اما لقلة متعلميها او لعدم وصول الصحف اليها ، او لياس من شكوى ومن تجربة شكوى !

باختصار نقول ، أن مديرية الصحة في الحسكة التي أرسل لها السكان — ٦٠ — زجاجة مليئة بالعقارب للتاكد ، لم تكلف نفسها عناء ارسال ورشة صحية متخصصة — وقد لا تملك مثل هذه الورشة كي لا نظلمها — بل ارسلت هذا العام مبيدات غير قاتلة لدغدغة خواطر العقارب وممازحتها ، ودون ان ترسل معدات الرش اللازمة ! وانها في السنة القادمة قد ترسل بعض المعدات البائسة دون مبيدات ، وفي السنة التالية ترصد في خطتها بعضا من الموازنة للانفاق على مكافحة العقارب ، وقد يصبح الامر مسلسلا عقاربيا ، الى ان يبلغ عدد الملدوغين بما فيها اللدغات القاتلة والخطيرة بالعشرات!

هكذا نسمع فلا نتحرك ، نشاهد فلا نثار ، وهذا هو عين المصيبة ، بل لعله المشكلة الناجمة عن وجود عشرات العقارب البشرية المهملة لواجباتها في مؤسساتنا !!

● غ

لماذا يا شركة جبل قاسيون

لقد شعرنا بنشوه عندما كتب احد محرري جريدة الثورة عن منجزات هذه الشركة وتفاؤلنا بالامل وهي تقوم بتحسين شوارع مساكن برزة . لكن تفاؤلنا هذا لم يطل طويلا — فبدلا من تحسين هذه الشوارع قلبت رأسا على عقب !! لقد حضرت ورشات جبل قاسيون الى الشوارع الكائنة بموقف النصر اي خلف صيدلية النصر — مساكن برزة — وبدأت حفرياتها وسألنا لماذا هذه الحفريات فقيل لنا لتزفيت الشوارع وانشاء حديقة ، فشعرنا بنوع من الفرح علما ان اولادنا سوف يصبح بمقدورهم اللعب بالحديقة مثل حدائق المزرعة وغيرها .

وبدأت كما قلت حفرياتها — كل يوم تحفر بقعة وتنقطع عدة ايام عن الحفر — واخيرا حفرت بكامل معداتها وقطعت الماء والكهرباء عنا وبقينا مدة — ٤٨ — ساعة بدون ماء وكهرباء — ورفعنا اصواتنا الى مؤسسة الكهرباء ولكن لا من منادي وبدأنا نرسل اولادنا لجلب الماء من البيوت المجاورة ومن ليس عنده أولاد بدأ يستأجر اولاد الحارة لنقل الماء الى بيته ودام هذا الحال (٣) ايام واخيرا تكرمت الشركة المذكورة بطرقها ووصل الماء ووصل الكهرباء هوائيا بعد ان قطعت (كابل) الكهرباء وفوق كل هذا تحملنا على اساس ان الشركة ستعبد شوارعنا وستصنع حدائق لاطفالنا .

ولكن الذي حدث بعد ذلك ، ان اشتغلت عدة ايام ثم تركت التراب والشوارع وهربت — تركت الاتربة بالشوارع وتركت الشوارع محفورة ، وهذا ما ذكرنه هنا له اكثر من عشرين يوما واطفالنا لا ينزلون من البناية خوفا من الحفر والاتربة عشرون يوما ونحن ننتظر فرج شركة جبل قاسيون — اذا كانت لا تريد تزفيت شوارعنا لماذا حفرت — لماذا قطعت عنا الماء والكهرباء مدة ثلاثة ايام بشهر رمضان المبارك ، لماذا تركت هذه الاتربة !

نرجو الاطلاع — والنظر بشكوانا هذه ،وخصوصا ان الشتاء على الابواب والمدارس على الابواب !!

سكان المنطقة



هل هنالك مخالفات لنظام الادخال المؤقت للسيارات نسال ادارة الجمارك ، والهيئة المركزية للرقابة والتفتيش ؟

حدد قانون الجمارك اصول منح الادخال المؤقت للسيارات والشروط التي يجب ان تتوفر بمالك السيارة ليستفيد من هذا النظام .

وخلافا لكل هذه الاصول فان ادارة الجمارك تمنح احيانا حق الادخال المؤقت لسيارات لا تستوفي الشروط المطلوبة الامثلة على ذلك متعددة ومنها مثلا سيارة لشخص (ج-هـ) استطاع صاحبها بالنفوذ الشخصي الحصول على ادخال مؤقت منذ ٢١ — ٥ — ٧٨ وللان عن طريق التمديد تلو التمديد .

ان الدولة حرصت على التشدد في منع استيراد السيارات بهدف حماية المواطنين من حوادث الرعونة والطيش . رغم هذا فان ادارة الجمارك تمنح موافقات الادخال المؤقت للسيارات اصحابها ذوي نفوذ . وان مادفعني للشكوى ضد هذه الظاهرة حادث دهس طائش كاد يودي بي من قبل السيارة التي ذكرتها مثلا والتي تحمل الرقم ٧٠٥٥ — ادخال مؤقت جدد برقم — ١٠٨٦ — ٣٩ وكان يقودها شقيق صاحبها وقد قام قسم شرطة دمشق المركزي بتنظيم ضبط ارفقه بتقرير الطبيب الشرعي .

وانني لاتساءل ، هل تعتبر استفادة صاحب السيارة من الادخال المؤقت وتمديده وتجديده للمدة مسالة قانونية وهل ينسجم منح الادخال المؤقت لفئة من الاحداث والمراهقين مع قرارات وقوانين السلطة ؟!

المواطن سيف الدين دلو

تعقيب على رد نقابة الاطباء واقتراح مفيد من مواطن

الى جريدة الثورة الغراء
زاوية مع الجماهير

ذكر السيد نقيب اطباء مدينة دمشق في ايضاحه المنشور بجريدة الثورة مؤخرا حول مبررات ودور انشاء العيادة الطبية المناوبة ، ان النقابة قد سعت لدى المسؤولين لتامين اربع اماكن في اطراف مدينة دمشق لتكون مراكز لعيادات طبية مناوبة .

وأود هنا ان الفت نظر المسؤولين سواء في نقابة الاطباء او في وزارة الصحة عيادة سنية تقع في حي الشاغور شارع الامين وهي مغلقة دائما صباحا ومساء ويستحسن الاستفادة منها خاصة وان العيادة المقرر اقامتها تعمل ليلا فقط وشكرا لجهود النقابة الخيرة ونطالب بالمزيد منها لصالح الجماهير .

■ المواطن نورالدين الطرابلسي
حي الشاغور

■ المحرر : نشكر اهتمام السيد نور الدين الطرابلسي . ونأمل من نقابة الاطباء ووزارة الصحة الاهتمام باقتراحه .

* ردود خاصة *

● الاخ محمود طباع (المملكة العربيه السعودية) ، وصلتنا رسالتك منذ زمن طويل ، لم نعمد الى نشرها بسبب الدعوة القضائية القائمة حولها الان . ويمكن نشر قضيتك اثر صدور الحكم في الدعوة او احالة الرسالة لوزارة العدل لانصافك .

● المواطن لامع قنوم (حلب) نؤيد ما جاء في رسالتك ونشكر فيك غيرتك على سمعة مدينتك وحرصك على مظهرها اللائق تجاه الزائر والسائح .

● عبد الرحمن . ع ، لانؤيدك بما تطلق على نفسك لقب شاعر ، والا فانه يحق لكل من سطر جملا مقفاة أن يطلق على نفسه لقب شاعر .

الشعر ايها الصديق معاناة واحساس وقدرة عالية على التعبير ، باختصار هو يحتاج الى ثقافة واسعة وموهبة .. تمهل .. واتعب ، تصل .

اقتراح موجه للمحافظة بشأن تغطية نهر تورا

سكان منطقة شارع جبلة بن الايهم ومحمد الثقفي خلف وزارة التربية بدمشق وعلى ضفتي نهر تورا يرجون محافظة مدينة دمشق تغطية النهر المذكور لانه اصبح مستنقعا وبؤرة لتكاثر الحشرات بسبب شح مياهه وجفافه واندفاع مياه الاسبقة والمياه المالحة نحو مجراه .

وهم يطالبون بذلك بمناسبة قيام شركة جبل قاسيون بتنفيذ بناء الجدار الاستنادي للنهر .

من اقتراحات السكان ، انه بالامكان بعد تغطية جسم النهر انشاء حديقة خضراء فوقه يمكن أن تفيد المنطقة والاطفال أكثر مما هو قائم بكثير .

فما رأي المحافظة ؟

عنهم فائز ابو الشكر

شارع العدوي بلا ارصفة ولا انارة كهربائية !!

الشارع الممتد من الساحة المقابلة لجامع الايمان بالمزرعة وباتجاه العدوي وعلى امتداد شارع العدوي باتجاه وزارة النفط فالتجسارة ، يعاني من الاهمال وتأخر انجاز الارصفة المطلوبة للمشاة .

وهذا الشارع ضيق والسيارات تعبره بالاتجاهين ولايجد المشاة جزءا بعيدا عن الاخطار للسير عليه .

هكذا وبسبب ضيق الارصفة المخصصة وعدم انجازها وانسدادها بالاتربة ونفايات الابنية يضطر المشاة للنزول الى طريق السيارات ويصبح سيرهم محفوفا بالخطر .

أيضا هنالك مشكلة الانارة ، اذ ان معظم اجزاء الطريق تعاني من الظلمة بسبب الاعطال الكثيرة في عدد كبير من مصابيح الاعمدة الكهربائية فهل يلقى هذا الشارع اهتماما فعالا وسريعا من الجهات المسؤولة بالمحافظة ومؤسسة الكهرباء .

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر زنزول

تلفزيون :

٣،٤٠ — افلام كارتون
٤،٤٠ — الاميرة الخضراء — عربي
٥،٣٠ — برنامج نحن الشباب
٦،٠٥ — رمضان كريم — فكاهي
٦،٥٠ — برنامج غدا نلتقي
٧،١٠ — جريدة التلفزيون
٧،٥٥ — من الالف الى الياء
٨،٣٠ — الأخبار الرئيسية
٨،٥٠ — مايطلبه الجمهور
١٠،٠٠ — سهرة الاسبوع

اذاعة

٩،٣٠ صباحا — رحلة على الورق
١٠،٠٠ — الامم المتحدة في اسبوع
١٢،٤٥ — افلام واعدة
١،٣٠ — اغنيات في ذاكرتي
٧،٠٠ — مسلسل
٨،٤٥ — الصحافة في اسبوع
٩،٣٠ — صوت مصر العربية
١٠،٤٥ — مايطلبه العرب
١٢،٠٠ — كاتب وموقف
١،٣٠ — سورية اليوم

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٩ صباحا — ١١ ليلا

الرزاز : صالحية الجسر الابيض — ملساني : شارع الامين قراونة — الحرية : ميدان سكة باب مصلى — ابو حرب : عمارة برانية — الكندي الفردوس ٢١٨١٥ ٢ — الوداد : أزبكية ٤٥٩٠٩١ — العجلاني : المزة فيلات غربية ٦٦٢٧٤ — اليرموك : المخيم شارع فلسطين — طيفور : جوبر شارع البرلمان .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٢٠١٠ —

الكلمة الضائعة

ة	ك	ر	ا	م	ع	ب	ل	م	ل
م	ت	ي	ف	ع	س	ي	خ	ح	ا
ا	ن	ا	ب	ا	ص	ا	ب	ر	ي
ل	ر	ب	ت	ا	ل	ا	ي	ف	ر
ه	ا	ي	س	ف	ل	ه	ر	ع	ض
ر	ن	ي	ن	ط	ا	ي	ا	ط	ى
ي	ل	ا	ر	ك	ح	ا	ت	ف	ي
ة	ب	ب	ع	ة	ط	ن	ح	ل	ا
ا	ل	م	ح	ب	ة	ي	ا	ك	ح
م	م	ن	و	ع	ي	د	ت	ص	م

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

اعصار القرية يبالي المحبة مهتدي يفتاح المنطقة طنين معلاق اصيل رالي لا يرضى منبسط مخالف خبيرات ممنوع ماركة المطرب بساتين حكاية مفارق حرف عطف

الحل السابق : بغداد ..

الكلمة : من اربعة احرف .. اغنية لفيروز ..

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ — قطر عربي ، مادة قاتلة ، ٢ — قمر معكوسة ، شهر ميلادي ٣ — تبكي ميتا ، عاصمة اوروبية ٤ — واسطة نقل ٥ — من جنود السماء معكوسة ٦ سنداوي الجراح ، قطر عربي معكوسة ٧ — اناوله ، قياس طولي ٨ — نبرمهمعكوسة ، من الطيور معكوسة . — بمعنى منع ، طائرة مقاتلة معادية .

عموديا :

١ — دولة اوروبية معكوسة ٢ — طري ، اوهنه ٣ — الاسم الثاني لمطرب مصري ٤ — الاسم الثاني لرئيس عربي راحل ٥ — حرف ناصب ، مرتفع ٦ — مدينة في تونس ، بحر معكوسة ٧ — بمعنى قبل معكوسة ، تخرب وهدم ٨ — عقيم ، علم مؤنث ٩ — من الطقوس الاسلامية .





حاول ان تكتشف الاخطاء الثمانية التي تعمدها الرسام بين هاتين الصورتين المتشابهتين ..

٣١ دارساً ودارسة في دورة إعداد مدربي ومدربات العاب القوى

في مدينة تشرين الرياضية ، تقام الان دورة اعداد مدربي ومدربات العاب القوى والتي تنظمها اللجنة الفنية العليا لالعاب القوى ، باشراف الاتحاد العربي .

وقد تحدث السيد تركي بجبوج رئيس اتحاد العاب القوى عن الدورة فقال . . . ان مدة الدورة عشرة ايام وقد اقامها الاتحاد ضمن خطته لزيادة الكادر التدريبي العامل في مجال هذه الرياضة فنظم قبلها دورة مركزية محلية . . ثم جاءت هذه الدورة متممة للسابقة ، حيث انضم اليها ناجحون وناجحات من الدورة السابقة بالاضافة الى بعض الاشقاء من الاقطار العربية . . فهناك مدربات من الكويت ، ومثلهما من السعودية ، وتسعة مدربين من فلسطين و ١٩ مدرب ومدربة من القطر . .

ويحاضر في الدورة ثلاثة اختصاصيين من المانيا الاتحادية بالاضافة الى محاضرين من القطر . . وتميزت المحاضرات بسوية عالية في علم تدريب العاب القوى . . ومايتعلق به من نظريات حديثة . . تتعلق بمختلف مسابقات العاب القوى . . كما تضمنت الدورة تطبيقات عملية وافلام تسجيلية عن هذه المسابقات يستفيد منها الدراسيين وكانت التدريبات العملية بمعدل ٥ ساعات يوميا ، بالاضافة الى المحاضرات النظرية . هذا وسيمنح الناجحون والناجحات في الدورة شهادة مدرب من الدرجة الاولى .





■ اقرا تحقيقا عن الدورة في الموقف الرياضي الاحد القادم

اليوم بكرة السلة
الوحدات الخاصة والاتحاد

احرج فريق الشركة العامة للانشاءات والطرق — ثالث اندية رومانيا — لكرة السلة نادي الاتحاد عندما تخلف في الحضور للعب ثلاث مباريات اثنتان مع نادي الاتحاد ، والثالثة مع فريق الوحدات الخاصة بدمشق اليوم الخميس .

وقد انقذ الاتحاد الموقف وحضر ليلة امس الى دمشق ليواجه فريق الوحدات الخاصة على ستاد تشرين في الساعة الثامنة مساء اليوم .

معاقبة حكم

قررت اللجنة الرئيسية لحكام كرة اليد توقيف الحكم نبيل شرف عن تحكيم مباريات تجمع دوري الدرجة الاولى بدمشق ، وتوجيه انذار له بسبب اعتدائه على احد لاعبي شباب حطين في مباراة شباب الاتحاد وحطين في التجمع المذكور .

فريق المانيا يلعب بالسويد

اسفرت مساء امس في مدينة مالموي السويدية مباراة بين المنتخب الوطني لالمانيا الديمقراطية في كرة القدم وفريق مالموي الذي اشترك في المباراة النهائية على كاس اوروبا للفرق الفائزة ببطولات بلدانها عن التعادل بلا اهداف ، وقد فاز منتخب المانيا الديمقراطية قبل ذلك على فريق لاندسكرونا بويس بثلاثة اهداف مقابل لا شيء وعلى فريق تريليبورغ بستة اهداف مقابل لا شيء .

الاتحاد الرياضي العربي يجتمع في تونس

افادت وكالة الانباء الجزائرية بان الاتحاد الرياضي العربي قد دعا لعقد مؤتمر طارىء له يعقد الان في تونس ، واضافت الوكالة تقول ان مهمة هذا المؤتمر تكمن في بحث الوسائل المتعلقة باشتراك مصر في العاب بلدان البحر الابيض التي ستقام هذا العام في مدينة سبليت بيوغسلافيا .

هذا وكان الاتحاد الرياضي العربي قد اتخذ في مؤتمره الاخير الذي عقد في ايار الماضي في الرباط بعض التوصيات بشان اشتراك مصر في الدورة المذكورة .

حلب واللاذقية تحت الاضواء الكاشفة

يحتفل يوم الاحد القادم في حلب باجراء المباريات الكروية على ملعب السابع من نيسان — الملعب البلدي — باقامة اول مباراة ليلية تحت الاضواء الكاشفة بين منتخب اندية حلب ، ومنتخب اندية اللاذقية .

● تتمات ● تتمات

الرئيس القائد يلقي خطابا قوميا هاما

تتمة ما نشر على ص — ١ —

عند مدخل المصفاة السيد عيسى درويش وزير النفط والثروة المعدنية والسيد معاون وزير الصناعة الكيماوية الروماني والمدير العام للمصفاة وكبار الخبراء العرب السوريين والرومانيين وبعد ان تمت مراسم الاستقبال توجه الرئيسان الى المنصة حيث القى السيد الرئيس حافظ الاسد كلمة — كما القى الرئيس شاوشيسكو كلمة مماثلة — والقى كذلك السيد وزير النفط والثروة المعدنية كلمة بهذه المناسبة .

وحضر الاحتفال السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والسيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وعدد من السادة الوزراء . كما حضره السادة محافظا اللاذقية وطرطوس والقيادات الحزبية والمنظمات الشعبية والمهنية في المحافظتين .. وبعد الانتهاء من القاء الكلمات قدم السيد عيسى درويش هدية تذكارية للسيد الرئيس حافظ الاسد كما قدم هدية مماثلة للرئيس شاوشيسكو ثم توجه الرئيسان الى المكان المعد للاحتفال ببدء تشغيل المصفاة فقصا الشريط الحريري وضغطا زر تشغيل الوحدة الكهربائية للمصفاة .

وبعد ذلك قام الرئيسان وصحبهما بجولة تفقدا خلالها اقسام المصفاة واستمعا من المهندسين الى شرح عن مراحل العمل وعما يحتويه كل قسم من اقسام المصفاة .

وكان السيد الرئيس حافظ الاسد وضيفه الكبير وعقيلتاهما قد وصلا الى مدينة طرطوس في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس .

ولدى وصول الطائرة التي اقلتهما الى الملعب البلدي في طرطوس كان في استقبالهما عند سلم الطائرة الرفيق احمد عيسى امين فرع طرطوس لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد علي زبود محافظ طرطوس والسيد قائد شرطة المحافظة — وقدمت مجموعة من طلائع البعث باقات من الزهور الى السيدين الرئيسين وعقيلتيهما ثم صافح الرئيسان كبار مستقبليهما اعضاء قيادة فرع الحزب ورؤساء المنظمات الشعبية والمهنية واعضاء مجلس الشعب في المحافظة واعضاء فرع قيادة الجبهة الوطنية التقدمية ورجال الدين وكبار ضباط الجيش والشرطة واعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية ومدير مرفا طرطوس .

وبعد ذلك انتقل الرئيسان في سيارة مكشوفة الى قصر المحافظة وسط ترحيب حار من الجموع الغفيرة التي احتشدت على طول الطريق من الملعب الى قصر المحافظة — وكانت هذه الجموع تحيي بحرارة السيد الرئيس وضيفه الكبير هاتفة بحياتهما وحياة الصداقة العربية السورية الرومانية .

واثر استراحة قصيرة في مقر المحافظة توجه الرئيسان وعقيلتاهما الى بانياس — وعلى طول الطريق كانت الجموع الغفيرة من الاخوة المواطنين في المدن والقرى التي اصطفت على جانبي الطريق بين طرطوس وبانياس ترفع صور الرئيسين حافظ الاسد ونيكولاي شاوشيسكو واللافتات التي تعبر عن الصداقة بين البلدين وتهتف بحياة الرئيسين وبحياة الصداقة العربية السورية — الرومانية .

● تتمات ● تتمات

الرئيس شاوشيسكو

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

مصفاة بانياس التي تعتبر مركز تعامل وثيق ومتين بين الشعبين الروماني والسوري .

واضاف كانت عند رفيقي الرئيس حافظ الاسد رغبة في انشاء مصفاة في سورية فقررنا سوية ان نقيم هذه المصفاة في بانياس وبدانا نتعامل منطلقين من التعاون المشترك وحصلنا على هذه المصفاة . وكما ترون ان هذه المصفاة الان موجودة وهي انجاز للعمل المشترك للعمال والمهندسين وجميع العاملين من الجانب الروماني والسوري انه صحيح اننا نقوم بمشاريع اخرى ولكن هذه المصفاة بدون شك تكون من اهم المشاريع التي انجزنا وتعتبر دليلا موجود حاليا على اقصى ما يمكن ان ينجز من خلال تعاون مشترك .

اسمحوا لي ان اقدم اصدق تحياتي وتمنياتي لجميع العمال والمهندسين السوريين الذين اشتغلوا جنبا الى جنب فيها ليلا ونهارا لكي يحصلوا على انجاز هذا المشروع .

ان رومانيا تحتفل بعد عدة ايام بالذكرى الخامسة والثلاثين على الثورة الشعبية في الكفاح ضد العبودية والسيطرة وبدات منذ ذلك الوقت تكافح وتبني مجتمعها الاشتراكي في شتى الميادين في البلاد وخلال هذه السنين ارتقت الصناعة الرومانية — ٤٢ — ضعفا وكل ما انجزناه في رومانيا خلال هذه السنين الماضية هو دليل واضح على ان الشعب يمكن ان يبني مستقبلا حرا حرية كاملة لبلده .

انه صحيح خلال الخمسة والثلاثين عاما التي مرت انتقل فيها الحزب الشيوعي الروماني بعدة مراحل تاريخية وانتقلت رومانيا من النظام البورجوازي الاقطاعي ومن تحت سيطرة الاستعمار الى النظام الاشتراكي وفي سياسة مستقلة وحرة تماما كذلك اننا نقدر عميقا ولكن فقط بعد هذا التاريخ يمكن ان تحصل على الرفاهية والتقدم . ان رومانيا مثلما كانت سورية خلال فترات طويلة تحت الاحتلال وحصلت على استقلالها من خلال الكفاح كما حصلت سورية ونعرف جيدا انه من خلال الكفاح والاستقلال وتثبيته تستطيع ان نقول ان هناك استقلالا وحرية تامة ومتكاملة .

كما انه من دون شك في العلاقات الدولية الكثير من المشاكل اذ ان سياسة الاستعمار لا تزال تطبق في عدة انحاء من العالم هذا الشيء يتطلب تضامن جميع القوى التقدمية في العالم لتحقيق الحرية وخارجا عن السيطرة الاستعمارية والامبريالية يجب ان نطبق سياسة الاستقرار والاستقلال القومي لنلغي سياسة التدخل بشؤون الدول الاخرى بالقوة والاعتداء على مصالح الشعوب ان من حق اي شعب في العالم ان يكون سيدا على مصيره ويجب ان توجه جميع جهودنا من اجل ان تحقق هذه الحقوق لشعوب العالم اجمع في جميع المنشآت العالمية .

اننا كدولة اوروبية في القارة الاوروبية يهمنا في نفس الوقت من جانب جميع الدول الاشتراكية ان تتصور اننا نعمل نحو سياسة تعاون واسع والعمل في هذه القارة لتطبيق سياسة نزع السلاح ولنثبت من جديد اكثر فاكثر حرية الشعوب في هذه المنطقة من العالم .

نعرف جيدا ان في منطقة الشرق الاوسط امورا متعددة وتساند مساندة عميقة الكفاح من اجل السلام الشامل والعادل والدائم ونعتبر انه لا بد من انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة عام — ١٩٦٧ — وبنفس الوقت ان يعترف للشعب العربي الفلسطيني بحقه في تقرير مصيره بما في ذلك قيام دولته المستقلة وانه فقط انطلاقا من تطبيق هذه المبادىء لاعادة السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط يمكن ان يتم لجميع شعوب المنطقة الاستقلال ووحدة اراضيها وسيادتها القومية ، امس عندما كنت مع رفيقي وصديقي الرئيس الاسد بزيارة مدينة القنيطرة تاكدنا سوية انه لا بد من بذل الجهود لان هذا النوع من التدمير والالام يجب ان لا يتكرر ابدا في الحياة وما تزال كلمات ذلك الطفل الصغير وعمره اربع سنوات الذي من خلال وجودنا في القنيطرة كان يحيينا بكلمة سلام سلام سلام وقلت لصديقي الرئيس حافظ الاسد انه لابد ان تسمع اصوات الاطفال لانهم جيل المستقبل وهم يحتاجون الحرية والسلام ولا يريدون الحرب ابدا في المستقبل ويمكن ان اقول لكم ايها الرفاق بان هذه الارادة ليست ارادة الاطفال في سورية وانما ارادة اطفال رومانيا وارادة جميع اطفال العالم .

وقد ناقشنا انا وصديقي الرئيس حافظ الاسد اثناء هذه الايام وسوف نناقش في الايام المقبلة عدة مشاريع وعدة مسائل واتفقنا سوية ان نقوي التعاون المشترك اكثر فاكثر في المستقبل وان نقوي تضامننا وكفاحنا المشترك لسلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط وفي جميع انحاء العالم .

وكما اتفقنا كذلك ان نقوي تضامننا مع جميع الدول النامية لكي تكافح سوية من اجل الغاء التاخير في التطور الاقتصادي ومن اجل قيام نظام اقتصادي جديد في العلاقات الدولية كما اتفقنا على التعاون مع جميع البلدان الاشتراكية وجميع دول العالم والدول النامية والدول غير المنحازة وجميع الدول التي تكافح من اجل نزع السلاح وبالدرجة الاولى الاسلحة النووية والتي تتطلب تقوية التعاون المثمر لبناء عالم افضل .

هذا الشيء لمصلحة الشعب الروماني وفي مصلحة الشعب السوري وكذلك في مصلحة جميع شعوب العالم من دون شك هناك كثير من القوى التي تواجه او تكون ضد التطور وسياسة الاستقلال الدول الاخرى والتي تريد التقدم نحو الامام ولكن جميع شعوب العالم عندما تكون موحدة سوف تتغلب على جميع هذه الاعمال لكي تنتصر في النهاية والحق مع صديقي ورفيقي حافظ الاسد عندما قال ليس هناك قوة في العالم يمكن ان ترجع سورية عن طريقها الذي شقته الى الامام ليس هناك قوة في العالم تستطيع ان تمنع شعبا من تطبيق ارادته في حياة حرة مستقلة للكفاح ان اعبر عن ارادتنا الثابتة بان يكون التعاون بين رومانيا وسورية اكثر عمقا ولتتم من خلال هذا التعاون تقوية علاقات الصداقة بين بلدينا نحن متاكدون انه من خلال التطور المستقل في بلادكم سيكون لديكم في هذه السياسة الدائمة صديق متين في رومانيا لتكن هذه المصفاة رمز الصداقة المتينة عبر التاريخ بين الشعب الروماني والشعب السوري الصديق ولتكن علاقات التعاون مستمرة بين الحزب الشيوعي الروماني وحزب البعث العربي الاشتراكي اتمنى للشعب السوري النجاحات والازدهار الرفاهية والسلام وارجو للجميع دوام الصحة والسعادة .

خدام ينقل

تتمة ما نشر على ص — ١ —

داوودي المعاون السياسي لوزير الخارجية ...

وقد نقل السيد خدام الى الزعيم الايراني رسالة شفوية من السيد الرئيس حافظ الاسد اكد فيها حرص الجمهورية العربية السورية على التعاون الوثيق مع الثورة الايرانية بما يعزز الكفاح المشترك ضد الامبريالية والصهيونية ويطور علاقات التعاون الثنائي بين البلدين .

وقد تحدث الامام الخميني فطلب نقل تحياته الى السيد الرئيس حافظ الاسد متمنيا له وللشعب العربي السوري التوفيق والنصر في معركته ضد الاحتلال الصهيوني كما اكد امام الثورة الايرانية ضرورة التكاتف للوقوف بوجه الاحتلال الصهيوني وقال ان قيم الاسلام ومبادئه تحتمان على كل مسلم في الارض ان يوحد طاقاته كلها ضد الاستعمار والصهيونية لان الجهاد ضد الصهيونية انما هو الطريق الى عزة الشعوب الاسلامية ونصر الحق على الباطل ..

وقد عاد الوفد بعد لقاء الامام الخميني الى طهران .

وقد عقد الجانبان العربي السوري برئاسة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والايراني برئاسة الدكتور ابراهيم يزدي وزير الخارجية اجتماعا في طهران امس حضر جانبا منه السيد مهدي بازرغان رئيس الحكومة الايرانية .

وقال السيد — صادق طباطبائي — نائب رئيس الوزراء والمتحدث باسم الحكومة الايرانية ان الجانبين بحثا خلال الاجتماع العلاقات بين البلدين .

وكان السيد عبد الحليم خدام والوفد العربي السوري المرافق قد وصل الى طهران صباح امس وتوجه فور وصوله الى مدينة قم لتسليم رسالة السيد الرئيس حافظ الاسد الى سماحة الامام اية الله الخميني .

المقاومة تضرب

— تتمة ما نشر على ص — ١ —

كما تسبب الانفجار في اعطاب ثلاث سيارات عسكرية كانت تقف في المحطة واعلن الناطق العسكري الفلسطيني ان مجموعة اخرى من الثوار تمكنت من زرع عبوات ناسفة عند مدخل بلدية — كفار سابا — الواقعة شمال شرق مدينة تل ابيب وقد ادى الانفجار الى قتل وجرح عدد غير محدد من افراد العدو واصابة مدخل البلدية واقسامها المحاذية له باضرار مادية كبيرة .

وعلى اثر هذا الانفجار الذي هز المنطقة وخلق حالة من الرعب الشديد في صفوف المستوطنين الصهاينة فقد سارعت اجهزة الامن الصهيونية لتمشيط المنطقة بحثا عن عبوات لم تنفجر وشنت حملة اعتقالات واسعة استهدفت عددا من المواطنين الفلسطينيين . وقد تمكنت المجموعة من العودة الى قاعدتها سالمة .

هذا وقد اعترف الناطق بلسان شرطة العدو بالانفجارين وزعم ان ثلاثة فقط من افراد قواته قد اصيبوا بجراح من جراء هاتين العمليتين .

من جهة ثانية اعتقلت سلطات الاحتلال الصهيوني امس شابين فلسطينيين في قطاع غزة المحتل وذلك بموجب امر توقيف من قائد مستعمرة اسدود الصهيوني ولمدة — ١٥ — يوما .

ونقول — وفا — ان الشرطة الصهيونية في عسقلان احضرتهما الى المحكمة وطلبت تمديد اعتقالهما بدعوى وضع عبوة ناسفة في مكان لتجمع الجنود الصهاينة عند نقطة الخروج من عسقلان باتجاه غزة .

وكانت العبوة قد انفجرت امس الاول وادعت السلطات الصهيونية ان احدا لم يصب باذى .

وذكر قائد شرطة عسقلان ان الشرطة الصهيونية انتشرت في المنطقة بعد وقوع الانفجار واعتقلت كافة الشباب الفلسطينيين المتواجدين في المنطقة .

استقالة يونغ

تتمة ما نشر على ص — ١ —

شكر فيها يونغ على الطريقة الرائعة التي انجز بها اصعب المهمات التي اسندت اليه .

وتاتي استقالة يونغ بعد اجتماعات عقدها مع كارتر وفانس في وقت سابق امس اثر الضجة التي اثيرت بسبب اجتماع يونغ مع مندوب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة قبل ايام .

ومن جهة ثانية اعرب السيد زهدي الطرزي مراقب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة عن رايه بان المباحثات التي تناولها مع السيد اندرويونغ ممثل الولايات المتحدة الامريكية اقتصرت على مسائل اجرائية تتعلق باعمال مجلس الامن الذي يتولى السيد — يونغ — رئاسته لهذا الشهر .

وقال — ان الفرصة لم تتح لتبادل عميق حول اساس مشكلة الشرق الاوسط .

ونقلت — افب — عن السيد الطرزي اعرابه عن الامل في اجراء مباحثات جوهرية مع سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة في فرصة مقبلة .

اما اندرويونغ فقد اعلن خلال حديث له مع التلفزيون الاسرائيلي مساء اول امس ان لقاءه مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة لم يكن صدفة وان لم يكن قد تلقى معلومات من حكومته للقيام بمثل هذه الاتصالات .

ومن جهة ثانية هاجم ايغال يادين نائب رئيس الوزراء الصهيوني هذا اللقاء — ليونغ — مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية واعتبره انحرافا في السياسة الامريكية ويتنافى مع التعهدات التي قدمتها حكومة واشنطن لاسرائيل .

واشارت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس الى خطورة لقاء اندرو يونغ سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة مع احد ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية .

وقالت صحيفة — جيروزاليم بوست — ان يونغ ليس اول دبلوماسي امريكي يجتمع مع احد ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية بل سبقه ميلتون وولف سفير الولايات المتحدة في فيينا حين اجرى مباحثات مطولة مع عصام السرطاوي احد قادة المنظمة في العاصمة النمسوية .

اما صحيفة — هاتسوفيه — فقد طالبت حكومة اسرائيل بان تفهم وزارة الخارجية الامريكية جيدا انه على الرغم من تصريحات واشنطن المتكررة فان هناك ادلة كثيرة للغاية على انحراف السياسة الامريكية تجاه التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية .

من جهة ثانية استدعى سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية امس اندرويونغ بصدد اجتماعه مع زهدي الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية المراقب في المنظمة الدولية .

بتوجيهات من الرئيس

تتمة ما نشر على ص — ١ —

وطورت القوات المهاجمة هجومها ليلا واحتلت الخط المحدد لها في عمق الدفاع المعادي .

وقد تميز المشروع بالواقعية وكانت المواقف المقترحة للطرفين اقرب ماتكون الى جو المعركة الحقيقية ..

وبنهاية المرحلة اثنى السيد العماد على ادارة المشروع والمنفذين على الجهود التي بذلوها لرفع مستوى التدريب القتالي لتشكيلهم واعطى التوجيهات للمحافظة على ادارة المشروع والمنفذين على الجهود التي لخوض معركة الصمود والتصدي ضد العدو الصهيوني .

سركيس والحص

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

الحكومة قبل الظهر الاوضاع الراهنة وخاصة الوضع في الجنوب ، وتطرق البحث ايضا في هذا الاجتماع الى العمليات العسكرية الاسرائيلية التي بدات فجر امس على القرى الواقعة على الشريط الساحلي قرب صور ، كما اجرى الدكتور الحص من جانبه سلسلة اتصالات مع القيادات الامنية اطلع خلالها على الاوضاع الامنية خاصة في المرفا الذي كان مسرحا لاشتباكات بين الجيش اللبناني وعصابات حزب الكتائب .

هذا وقد خيم هدوء حذر على العاصمة بيروت وضواحيها امس لاسيما في المرفا وفرن الشباك .

ومن جهة ثانية دخلت قوة من الجيش اللبناني مساء امس منطقة الاسواق التجارية القريبة من مرفا بيروت وقد بدات القوة اللبنانية التي تقدر بسريتين عملية الانتشار في الشوارع القريبة والمؤدية للمرفا .

وذكرت — واع — ان قرار ادخال قوات جديدة من الجيش الى منطقة المرفا اتخذ خلال الاجتماع الذي عقد امس بين الرئيس الياس سركيس ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بحضور قائد الجيش العماد فيكتور خوري .

واعلن مصدر عسكري لبناني ان عنصرا برتبة عريف من قوات الجيش اللبناني قتل امس اثناء الاشتباكات التي جرت بين عصابات التواطوء الكتائبي الشمعوني والقوات النظامية في منطقة المرفا كما قتل عدد من مسلحي العصابات .

ونقلت — واع — عن المصدر قوله ان ستة من العسكريين بينهم ضابط برتبة ملازم اصيبوا بجروح خلال الاشتباكات المستمرة منذ يومين .

واشار المصدر الى ان قيادة الجيش عمدت الى تعزيز قواتها في المرفا وان الاتصالات التي اجريت اسفرت عن تطويق الاشتباكات .

وكان راديو بيروت ان الوضع الامني تدهور في منطقة الاسواق التجارية قبل ظهر اليوم حيث انتشر رصاص القنص كما تساقطت بعض القذائف في محيط ساحة رياض الصلح .

ومن جهة اخرى اتخذت قيادة الجيش اللبناني تدابير امنية احترازية وشددت مراقبتها للوضع الامني في فرن الشباك .

على صعيد اخر اجتمع الدكتور سليم الحص امس مع السيد عبد الحميد البعجيان سفير الكويت في لبنان وتطرق البحث خلال الاجتماع الى الاوضاع الراهنة في لبنان وخاصة في الجنوب .

بعد بيغن

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

الاول .

وذكرت افب نقلا عن صحيفة الفجر اليومية التي تصدر في القدس المحتلة ان رئيس النظام المصري يعتزم مثل بيغن مناقشة المفاوضات حول مايسمى بالحكم الذاتي الاداري في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

هذا وغادر القاهرة يوم امس دافيد ماك غفرن مساعد وزير الدفاع الامريكي عائدا الى بلاده بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام قابل خلالها حاكم مصر انور السادات .

وافادت انباء القاهرة ان ماك غفرن اجرى خلال وجوده مباحثات مع ممثلي النظام المصري حول احتياجات هذا النظام من الاسلحة التي تخوله القيام بدوره الخياني الجديد في المنطقة بالتنسيق مع الكيان الصهيوني .

وبعد ماك غفرن ستستقبل القاهرة يوم غد الجمعة روبرت شتراوس ممثل الرئيس الامريكي كارتر في مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي .. وذكرت الانباء ان شتراوس سيجري مع رئيس وزراء السادات مصطفى خليل ومع نائب السادات حسني مبارك حول ما تم التوصل اليه في المفاوضات الجارية بين النظام المصري والعدو الصهيوني .. ومن المتوقع ان يستقبله السادات مساء بعد غد السبت .

ونقلت — افب — من القدس المحتلة ان شتراوس سيصل اليوم الخميس الى فلسطين المحتلة قبل توجهه الى القاهرة على راس وفد كبير ليبحث مع المسؤولين الصهاينة العلاقات الاسرائيلية برمتها على ضوء التطورات الاخيرة حول الخلاف المزعوم بين الدولتين وخاصة اثر مقابلة السفير الامريكي في الامم المتحدة اندرو يونغ مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية السيد زهدي الطرزي والتي اعتبرتها الاوساط الصهيونية ((انحراف خطير عن اتفاقيتي كامب ديفيد والالتزامات التي تعهدت بها الولايات المتحدة تجاه اسرائيل)) .

من جهة ثانية استنفرت الاجهزة الصهيونية في الولايات المتحدة بناء على طلب من الكيان الصهيوني العنصري .

وقد ذكر راديو العدو الصهيوني صباح امس ان ايغال يادين نائب رئيس وزراء الصهاينة الذي توجه الى الولايات المتحدة في زيارة لعشرة ايام سيجتمع مع كبار الصحفيين الامريكيين وستجري له مقابلات في كافة شبكات التلفزيون الامريكية .

وذكر الراديو ايضا ان يادين سيوضح مواقف اسرائيل من بعض النقاط المختلف عليها بين واشنطن وتل ابيب وسيجتمع يادين الذي توجه بتكليف من مجلس وزراء الصهاينة برؤساء المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة

في هذه الاثناء عقد اعضاء اللجنتين الفرعيتين المنبثقتين عن مفاوضات مايسمى بالحكم الذاتي التابعتين للنظام المصري اجتماعا امس برئاسة بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية .

وذكرت — الوكالات — انه من المقرر ان تصل الى الاسكندرية يوم الاحد القادم الوفد الاسرائيلي المشترك في هذه الاجتماعات .

الرئيس تيتو

والمضطرب .

ونقلت — واع — عن الرئيس تيتو في حديث له لصحيفة بوربا اليوغسلافية امس قوله ان المجتمع الدولي لايستطيع ان يحتمل طويلا التجاهل الصهيوني للحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني والسياسة الصهيونية المستمرة بضم الاراضي العربية .

ودعا الرئيس اليوغسلافي الى اثبات المبادىء الحقيقية لحركة عدم الانحياز خلال مؤتمر القمة السادس الذي سيعقد في العاصمة الكوبية هافانا في الثالث من ايلول المقبل .

نظام السادات

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

الاموال وستبقى في مامن هنا الى ان تسوى مسالة التصفية .

واضافت الوكالة ان المملكة العربية السعودية وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وهي الشريكات الثلاث الاخرى في الهيئة مع مصر قد قررت الانسحاب منها في ايار الماضي احتجاجا على توقيع النظام المصري صك الخيانة للوطن العربي مع الكيان الصهيوني .

وكانت البلدان الاربعة قد انشات الهيئة العربية العليا عام ١٩٧٥ لتقدم للوطن العربي موارده الخاصة من الاسلحة .

وقد قدمت الدول الثلاث القسم الاكبر من التمويل الذي بلغ ١٫٤٠٠ مليون دولار بينما قدمت مصر المعامل والقوى العاملة .

والجدير بالذكر ان المحادثات التي عقدت في باريس في شهر حزيران الماضي لم تصل الى نتيجة حول شروط التصفية .

جورج بول :

تتمة مانشر على الصفحة — ١ —

الواشنطن بوست ان بقاء الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة تحت الاحتلال الاسرائيلي سيكون اكبر مصدر للتوتر في منطقة الشرق الاوسط

وقال السيد بول ان بقاء هذا الاحتلال سيعرض امدادات امريكا من نفط الشرق الاوسط الى الخطر بصورة متزايدة وذلك بدهي بوجود هذا الارتباط .

تجديد القصف

تتمة ماشر على الصفحة — ١ —

الابرياء من اطفال ونساء وشيوخ في كل عملية عدوانية تشنها على الجنوب اللبناني .

من جهة اخرى نقلت — رويتر — من تل ابيب ما قاله الناطق الصهيوني بهذا الصدد محددا ان عدد الشهداء الذين ذهبوا ضحية العدوان الجديد بثمانية اشخاص .

وقالت لم يتوفر دليل على المدة التي قضاها جيش الصهاينة في هذه المنطقة . حتى ولم يذكر عدد القوة الصهيونية المهاجمة او اي شيء عن الخسائر التي تكبدتها .

وزير النفط

تتمة ماشر على الصفحة — ١ —

عالية لجميع انواع النفط وقال ان — ٤٠٠٠ — عامل روماني و ٢٠٠٠ عامل سوري شاركوا في بنائها وفي ختام كلمته وجه السيد الوزير التحية والتقدير للعمال والمهندسين والفنيين الذين شاركوا في انجاز هذا المشروع الضخم .





علينا أن نحرس قبور موتانا
فقد ينبشها اعداؤنا ، ويستلبونها
اذاك ، سنكون في خطر مضاعف
دون حمايتهم
كيف لنا أن نحيا دون بيوت
دون اثاثنا وحقولنا
بل دون قبور اسلافنا المقاتلين ..
وفلاسفتنا ؟
يجب ان يجهل اعداؤنا أين دفن
اسلافنا
ومتى سينهضون ، ومم ...
وخير ان لاتكون لهم شواهد بارزة
وزينة براقة
فهي تثير الانتباه والحسد
ان موتانا لايحتاجون اليها .

● يانيس ريتسوس

الميثولوجيا عند العرب

— في طريق الميثولوجيا عند العرب — كتاب جديد يصدر قريبا عن دار النهار من تاليف محمد سليم الحوت والكتاب بحث مطول في المعتقدات والاساطير العربيةقبل الاسلام وجاء في التعريف .

ان الكتاب هو ثمرة مجهود كبير قام به المؤلف في التنقيب وتقليب الكتب الصفراء والبيضاء من اجل اثبات ان للعرب الجاهليين اساطير كما لغيرهم من الشعوب وفيها الكثير من جمال الطفولة العقلية

العرب ... لا يعمرون

خالد محي الدين البرادعي

في احدى مقاطعات الصين — وهذا الخبر على ذمة رواته — اكتشف فريق من الاطباء أن واحدا من سكان تلك المقاطعة لم يمتبالسكتةالقلبية قط . وانهم لا يعرفونايا من امراض القلب المنتشرة هذه الايام . وبعد التحقيق والبحث كانت تقاريرهم تقول ان السبب الرئيسي لهرب امراض القلب عن تلك المقاطعة هو ((الشاي)) . أي ان الذين يشربون الشاي بكثرة لا يصابون بالجلطة ولا بالسكتة ولا بالنقطة

وفي احدى مقاطعات اوروبا الاسكندنافية . اكتشف فريق من الاطباء ايضا ان سكان هذه المنطقة يكادون ان لا يخضعوا لتلوثات العصر واوبئته ومشاكله . فهم يعيشون طويلا . ولا يمرضون بتاتا . وعندما يستلقي احدهم على فراشه شاكيا مرضا ما . هذا يعني أن عزرائيل متربع على كتفيه .

وان ساعته دنت والعياذ بالله . وقالوا أيضا : ان سكان تلك المقاطعة يمتازون بشباب دائم ووسامة فائقة ونضارة لا تماثل نساء ورجالا . وبعد البحث في انماط حياتهم وطرائق معيشتهم قالوا : ان السبب الرئيسي هو اكثارهم من تناول الالبان . وعشقهم للطبيعة . ولم ينكر الاطباء الباحثون ان اولئك الناس يتناولون الخمور على اختلاف انواعها .

ويدخنون التبغ محشوا بأوراق الذرة . وهذا عجيب غاية العجب .

وفي الاتحاد السوفييتي .. قالوا ان نسبة المعمرين تفوق اي نسبة في العالم . ونشرت صحفهم وصحفنا صورا لعرسان في سن الثمانين . وان واحدا من هؤلاء خدع حماته وحماه عندما تقدم لطلب يد فتاة احلامه . وذلك عندما سألوه عن سنه قال لهم عمري ثمانون سنة فقط . وبعد اختلائه بعروسه تبين لها أن عمره مائة بأكملها . وهذه الظاهرة مردها — كما يقول الباحثون — الى تعلق اولئك الناس بالطبيعة وحب الارض . والعمل الدائم — غير المرهق — والتحديق بالنجوم . ومداعبة الدببة على الثلوج النظيفة .

وفي امريكا اجرت احدى الصحف مقابلة مع عامل فني احيل الى التقاعد . سألته الصحيفة عن عمره فقال: عمري سبعون سنة . وعن احلامه . فقال : سأتفرغ لكتابةمذكراتي بأسلوب ادبي .. وتكلم عن احلام سيحققها كما لو كان مراهقا في سن السادسة عشرة . وقالت الصحيفة : ان السبب الرئيسي لحيوية العمال الامريكيين هو الظروف الحسنة والمتاحة لهم — وهذه دعاية سياسية طبعا .

● ● ●

عندنا في الوطن العربي تتوفر كل الظروف والعوامل التي توفرت لهؤلاء المعمرين في العالم . فعندنا من يتناولون الشاي بادمان . ومن يعيشون على الالبان دائما . ومن يدخنون التبغ بأوراق الكتابة وليس بأوراق الذرة فقط . وعندنا أيضا مدمنون على كافة اصناف الخمور . وعندنا من تتاح لهم ظروف العمل المرضية . وعندنا عشاق الطبيعة والمتغزلون بالارض . وعندنا أيضا من يداعبون الدببة على الثلوج . ومع ذلك لا يوجد عندنا معمرون . مع أن مناخ هذا الوطن هو الذي يجذب اليه الذئاب والسفاحين والقراصنة واللصوص من كافة أنحاء الدنيا . فلماذا لا نعمر ؟ بل لماذا لا نموت قتلا واغتيالا وصبرا ؟

ترى لو استدعينا احد المعمرين في الدنيا وقصصنا عليه قصة وجود اسرائيل . وحكاية المصريين العرب اذا حكمهم عربي . والنور اذا حكمهم من هو ((انور)) منهم . وسردنا عليه قصة التضامن العربي واحلام الوحدة والانهيارات السياسية المتراكمة . أيظل مصمما على ان يعمر ؟ أم ينتحر على الفور ؟

هجر المدن في اوروبا للسكن في القرى والارياف

مضت سنين طويلة كان يقوم فيها سكان القرى والارياف وعلى الاخص الشبان منهم ، بالنزوح الى المدن الكبرى للعمل والسكن فيها ، وقد انعكس الامر اليوم فاخذوا يهجرون المدن للعودة ثانية الى الريف ، واخذ يتدنى مقابل ذلك عدد سكان المدن وينمو عدد سكان القرى والارياف . والسبب هو ان حياة الريف الرومنتيكية اخذت تغري الناس بالسكن هناك بجانب رخص اجور السكن في الوقت ذاته .

ولا بد من الاشاره في الوقت ذاته الى ان طراز الحياة في القرى والارياف الاوروبية اصبح يختلف اليوم عما كان عليه قبل عشرة او عشرين عاما ، حيث كانت القرى عبارة عن سكنيات فلاحية لا تضم سوى الفلاحين الذين كانوا يؤدون اعمالا مجهدة مقابل ارباح او اجور ضئيلة،وكانتلا تتوفر في القرى وسائل الراحة كالتي يتوفر منها فيها اليوم ، واصبحت احوال العمل والسكن فيها في الوقت الحاضر لا تكاد تفرق عما هي عليه في المدن . ويكاد لا يعثر اليوم على فلاح واحد بين عدد كبير من القرى الاوروبية ، بل اصبح يمارس سكانها شتى المهن كما هو الامر في المدن ، وبعد أن كان كل خامس فرد في اوروبا يمارس الاعمال الزراعية خلال الخمسينيات ،اصبحت لا تزيد نسبة الذين يمارسون الاعمال الزراعية عن اقل ٦٪ فقط .

وتنفق حكومات الدول الاوروبية منذ بعض الوقت على الاعمال العمرانية في القرى وتجميلها وادخال التحسينات المتواصلة عليها ، وسوف تستمر في ذلك حتى عام ١٩٨١ بقدر الامكان ، اذ تبين بان السكان انفسهم اصبحوا ينفقون الاموال الكثيرة على الاعمال العمرانية وتحسين قراهم بما يقابل ثلاثة او اربعة اضعاف ماتنفقه الدولة على ذلك . وسوف يسعى في المستقبل ابضا للمحافظة على المسحة القروية اثناء اجراء الاعمال العمرانية في القرى اكثر من الماضي .

ببساطة . اقول انني لا اتابع في صحافتنا سوى الصفحات الثقافية والملاحظة التي يمكن تسجيلها حول مستوى المادة المقدمة للقارىء هي أن الصفحات الثقافية في صحفنا لمتستطع ومنذ فترة أن تحافظ على مستوى معين ومقبول فهي دائما بين التحليق والسقوط.

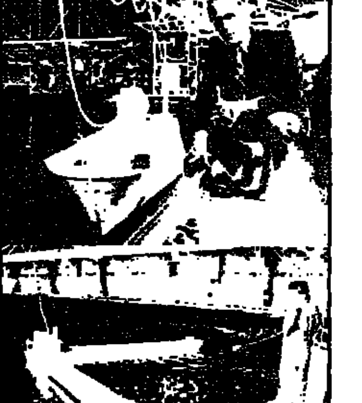
هكذا تقول الصديقة وفاء الكبير الحسيني الطالبة في السنة الثالثة قسم اللغة العربية وتضيف الصديقة وفاء بالنسبة للمطالعات الخاصة استطيع ان اقول انني معجبة جدا بكتابات حنا مينه وعبد السلام العجيلي .

وعن المستوى التعليمي في الجامعة تقول الصديقة وفاء ان المناهج الجامعية متطورة وهامة غير ان اسلوب التدريس والامتحانات في الجامعة يقف عائقا كبيرا أمام استمرار الطلبة في التحصيل والدراسة .. كما أن علاقات الطلبة بعضهم ببعض يلزمها مزيد من الفهم في طبيعة التعاون التي يمكن أن تتحقق بين الطلبة وللصديقة وفاء آراء في المسرح فهي ترى أن البقاء على الفرق التقليدية والعمل من خلالها فحسب سيعيق تقدم الحركة المسرحية في القطر

كارثة .. ضحايا

يخشى ان يكون حوالي ٢٥ الفا شخصا قد لاقوا مصرعهم من جراء انهيار السد في جيرات اقصى غرب الهند في مطلع هذا الاسبوع ونقلت الوكالات عن المراسلين قولهم .. انه من الصعب الوصول الى مكان الحادث ويعتقدون انه ينبغي انقضاء شهر على الاقل قبل اعادة الحياة الطبيعية الى الاطفال الى حب الطبيعة وحب الف نسمة .

ناقلة نفط وشفاطة



قام مهندسو احدى شركات بناء البواخر بتطوير ناقلة نفط ذات جذعين ينطبقان وينفرجان في آن واحد . فاذا ما فرجتهما تكونت بينهما فتحة يبلغ طول انفراجها ٣٠ م وتحولت الى مايشبه الشفاطة فتقوم بامتصاص بقع الزيت العائم على سطح ماء البحر ورد الماء المختلط به ثانية . وقد صنع نموذج لها يبلغ طوله ٥ امتار وتمت تجربته فيحوض مصلحة تجارب بناء السفن فاحرز نجاحا تاما .

— سرقة —

حدثت اغرب حادثة سرقة في العالمحيث تمكن سارق من الاستيلاء بعد ظهر اول امس في هوليود على خاتم وثلثمائة دولار ومفاتيح سيارة جديدة تماما مستعينا في ذلك بسكين طويلة وثعبان من النوع ذي الجرس .

وذكرت الوكالات انه بعد ان رنالسارق جرس الشقة وطلب بأدب تسليمه الغنيمة وضع على الارض عند مدخل الباب ثعبانا طوله متران على سبيل اقناع ضحيته .

واضافت ان الشرطة اوضحت ان الاخير ويدعى مايكل فوسسون ٢٥ عاما لم يلبث ان نفذ على وجه السرعة ما طلب منه وهرباللص وثعبانه في سيارة الضحية .

— زواحف —

تخلى صاحب حديقةللزواحفاول امس عن محاولة لتحطيم الرقم القياسي العالمي للعيش باستمرار مع الافاعي قائلا .. انعائلته تحتاج اليه اكثر من الافاعي .

وذكرت الوكالات ان السيد بنك لوسويف البالغ من العمر ٣٤ سنة قد خرج من حفرة بعد العيش مع ٢٤ افعى قاتلة لمدة ٢٤يوما الا ان الرقم القياسي الذي حققه السيد بترسينخانز من جنوب افريقيا هو خمسون يوما محاطا بالافاعي .

— سفينة فينيقية —

عرض اول امس لاول مرة حطام سفينة فينيقية فيمرسيليا كانت قد غرقت منذ ٢٢٠٠ سنة .

وذكرت الوكالات ان السفينة تحوي انية خاصة للحشيش كانوا يستعملونه لتقوية اجسامهم بالاضافة الى بعض المعادن التي لم تتاكل رغم مرور عدة قرون على وجودها تحت الماء .. كما تحوي السفينة بعض قطعالخزف وبعض الاطعمة .

ومن المعتقد ان السفينة التي اكتشفها عام ١٩٦٩ عالم الاثار البريطاني هونور فروست قد غرقت قرب مار الا حوالي سنة ٢٤١ قبل الميلاد .

السلحفاة والاطفال
عن ((رابطة الكتاب الاردنيين))

((السلحفاة والاطفال)) ، كتاب صدر حديثا عن رابطة الكتاب الاردنيين ، متضمنا تسع حكايات مترجمة من قصص الشعوب للاطفال ، نقلها عن الانكليزية الى العربية الكاتب الاردني فخري قعوار .

والحكايات مختارة من امريكا الجنوبية ، جمايكا ، اثيوبيا ، روسيا ، جزر الهند الغربية ، شرق افريقيا ، الفولتا وغرب كندا .



صورة اليوم ■ قناع تقليدي في حياةالفولكلور السيرلانكي فهو قناع تاريخي ويدخل صلب الحياة الفولكلورية في سيرلانكا .

العرب رسموا خريطة العالم قبل ثمانية قرون

— بمناسبة تدشين المبنى الجديد لليونسكو وافتتاح الدورة العشرين للمؤتمر العام للمنظمة ، سلم السيد محمد محجوب وزير التربية في الجمهورية العراقية ، مدير عام اليونسكو السيد أحمد مختار أمبو ، خريطة للعالم من رسم الشريف الادريسي العالم العربي الجغرافي الشهير الذي عاش في القرن الثاني عشر .

وفي الخطبة التي القاها السيد محجوب بهذه المناسبة أعلن ان هذه الخريطة التي يرجع تاريخها الى ثمانية قرون تشهد على اسهام الحضارة والفكر العربيين في الحضارة الانسانية جمعاء

اهلا وسهلا فيكم يا ضيوف !

عقبال الفرح بدياركم ، شهدتعرسا في((الدفلى))!

والدفلى ، اقرب قرية الى راس البسيط . اذا كان القمر لا يزال يقدم من الغرب ، تخاله فلوكة بحار قادمة اليها بغنائم . واذا كان القمر طالعا من الشرق ، من جهة كسب ، محلقا فوق القمم الخضراء ، لا يبقى في نفسك شك ، انه يقصد الدفلىوحدها ، فاذا ماتجاوزها نحو البحر ، قلت هو فلوكة ذلك البحار ، تزود منها لرحلة طويلة !

الدفلى ، وان كانت تبعد عن شاطىء البحر ما يزيد عن كيلومتر ، فان لها ازدهار بلدة واقعة على مرفأ غني الموارد . مساكنها ، التي لا يفصل بينها الا اشجار الصنوبر واللوز والحواكير المسيجة بالصبار ، هي مساكن حديثة . جدران بعضها من الحجر ، وبعضها من العضائد والخفان .. الاسطحة من الاسمنت المسلح ، والفرندات تمتد على طول غرف السكن التي لا تقل عن ثلاث.أرضها الاصلية من الكلدان البركاني ، والمساكن متحازةعنشبه واد مسطح،هو المدخل الىراس البسيط، الى احضان تلال ، كما تنحاز نجوم المجرة الى ناحية من السماء .

وان احضر عرسا في قرية ، فذلك مثل ان يدعى شيوخ وكهول ، الى حفلة يعادون فيها الى سن الشباب.

كان الطبل شامخا ، رغم انه موضوع على الارض ، امام اول بيت في القرية . دوى صوته قبل غروب الشمس بقليل . خف اليه الصغار كما تخف النوارس وراءسفينة مقلعة . اشرأبت رؤوس الكبار في مقاعدهم . ام العريس تناولت قطفتي حبق غاري بيديها ، وجاءت راقصة تستقبل الطبل والقرنيطة بهذه الزلغوطة :

اهلا وسهلا فيكم ،ياضيوف/ يللي كليانكم مقلدين بالسيوف
لو عرفت ابو خليل جايبكم / لكنت دبحت الكم خروف
للوش

وراءها نزل الكبار ، رجال ونساء ، برقص منفرد ، ثم تماسكوا بدبكة هادئة مثل موجات البحر بالنسيم . كيف يتحول الانسان بعرطة طبل ونفخة قرنيطة وبزلغوطة الى كائن اخر خلاب ؟ ذلك هو سر جوهر الانسان !

فترة عشاء . ثم العودة الى الطبل والقرنيطة والزلاغيط والغناء والدبكة في الساحة .. هي ساحة المدرسة . بضربة طبل ونفخة قرنيطة ، صار الذين ، كنت تظنهم لا يضحكون للبرغل السخن ، يدبكون ويرقصون ويغنون .. الرجال والنساء معا والصغار كلهم يفنون ذلك .. كما تنبت ارضهم اشجار الصنوبر ، هذا نابت فيهم . العرس ، في المدينة وفي القرية ، لا يشوهه الا المسدسات .. حمانا الله واياكم !

● يوسف المحمود